

دعا جمعية العلماء إلى استرجاع دورها .. الشيخ ناصر العمر في حوار لـ الشروق

# "لوقام علماء الجزائر بدورهم لما أريقت دماء الجزائريين"



## اليومي الشروق

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب



www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ الثلاثاء 17 فيفري 2009م ■ الموافق لـ 21 صفر 1430 هـ ■ العدد 2535 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

عميد المحامين العرب في لندن وأبرز مساعدي جورج غالوي يكشف لـ الشروق

## فتح الحدود الجزائرية المغربية استثناء لمرور قافلة غزة

● اللجنة الشعبية والشروق تستعدان لاستقبال القافلة ومهري يؤكد تدخل بلخادم وتأميناته

24

القرار يمس عديمي الدخل والمعوقين والمستنين

## رفع منح 750 ألف فقير بـ 2000 دينار شهريا

4



الحكومة ترصد أكثر  
من 3300 مليار لتغطية  
المنح في 28 فيفري

ليلة سوداء على خط السكة  
الحديدية بين الجزائر والشلف



21 جريحا في اصطدام  
قطارين بالعاصمة

6

م ضبطه رفقة 7 نساء وأطفال  
القضاء على الأمير "بلعدي"  
قائد أركان الجماعة السلفية

3

أحداث غريبة داخل ثانوية  
أحمد مدغري بغليزان والإدارة  
تستجد بالرقابة

تلميذات يصبن بحالات إغماء  
جماعي داخل الثانوية !!

24

روراوة يعد بإحداث ثورة في كرة  
القدم الجزائرية:

"أرفض تدويل  
قضايانا  
وأولوياتنا  
للمنتخب  
الوطني"



15

jusqu'au 1er Juin 2009  
une Nouvelle  
promotion vous  
est offerte  
tarif soumis à conditions

Départ d'Alger vers Londres

24.000 DA HT

Franchise Bagages : 30kg  
Réduction Bébé : 90%  
Réduction Enfant: 25%

Always Caring for You

الخطوط الجوية الجزائرية  
AIR ALGERIE

## أساتذة ثانوية السويدانية يناشدون وزير التربية

ناشد مجموع عمال وأساتذة ثانوية السويدانية الجديدة بالعاصمة وزير التربية، أبو بكر بن بوزيد، قصف التراجع عن القرار الذي اتخذ في حق مديرة الثانوية والقاضي بتوقيفها.



وبحسب قائمة التوقعات وعريضة الاحتجاج لهؤلاء العمال، فإن المدير كانت في خدمة التلاميذ والمستخدمين، وقرار توقيفها أثر سلبا على معنويات هؤلاء، وطالب الموقعون على العريضة بضرورة مراجعة القرار خدمة للسير الحسن لهذه الثانوية.

## إنقاذ "عجل" من الفرق بيانتة!

هرعت مصالح الحماية المدنية بيانتة إلى بلدية جرمة وتحديدًا إلى دوار العرور، واستخدمت الحبال والسلالم حتى ظن الجميع أن الاستفزاز كان لإنقاذ أشخاص غرقوا جماعيا في بئر، ليتضح أن الضحية عجل سمين، بزقن قنطارين من اللحم والعظم والشحم، عمره ثمانية أشهر، وتم انتشاله في "صحة جيدة" حسب برقية الحماية المدنية، وسط فرحة صاحب المزرعة وتصفيقات فلاحي المنطقة.

## "سيبال" الدويرة من كوكب آخر!

تفاجأ أحد المواطنين عندما قصد مكتب شركة المياه والتطهير لولاية الجزائر "سيبال" بالدويرة للإبلاغ عن تسريبات للمياه الشروب التي تتدفق بغزارة على مستوى أحد الشوارع الرئيسية ببرد موظف بالشركة الذي قال بأن المشكل خارج عن نطاقه وأن مهمته تكمن فقط في تلقي الأموال ومستحقات الزبائن لا غير، ناصحا المواطن بالاتصال هاتقيا بالشركة الأم من أجل إصلاح العطب، وهو ما أدهش المواطن الذي علق بأن "سيبال" الدويرة تعيش في كوكب آخر ولا يهملها ما حدث رغم أنه من اختصاصها، وبالمقابل فإن هذه الواقعة تؤكد المستوى التعليمي المحدود لدى موظفي هذه الشركة.

## محبوب يعني المرشح بوتفليقة



انتهى الفنان الشعبي محمد محبوب، يوم أمس، من إنتاج شريط غنائي رفقة المطرب السوفي معراج شراد يضم أغنيتين، الأولى (ارفع رأسك) - والثانية (ثالثة ورابعة.. والشعب معاك) من كلمات الشاعر علي سوفي، وذلك دعما ومساندة لترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لعهدة ثالثة. محبوب الذي غاب عن حفل الترشح، قال لـ "الشروق اليومي" إن هذا الشريط سيضعه أمام مديريات الحملة الانتخابية للمرشح المستقل بعد أن أدخل عليه جملة من المؤثرات الصوتية ومقاطع من الخطابات الرئاسية المركزة.

## هل العربية مهددة بالموت؟!

يحتفل العالم يوم 21 فيفري القادم باليوم العالمي للغة الأم، حيث تقدم منظمة اليونسكو لهذه المناسبة السنوية طبة جديدة من الكتاب الهام جدا "أطلس اللغات المهددة بالخطر"، والذي يطرح فيه مؤلفوه مجموعة من الأسئلة بشأن اللغات التي تعاني من خطر الزوال والانقراض أو تلك التي تعاني خطرا نسبيا وما هي الإجراءات الواجب التعجيل بها لإنقاذها ومنها اللغة العربية.

## عيد الحب يتسبب في كارثة بايطاليا؟

حدّرت منظمة «إيكو واي» المعنية بحماية البيئة الناشطة بإيطاليا، من أن عمليات نقل 17 مليون وردة، التي تبادلها العشاق بمناسبة عيد الحب، قد تسببت في انبعاث أكثر من أربعة ملايين طن من غاز ثاني أوكسيد الكربون، الملوث للبيئة في إيطاليا، بسبب استهلاك 1600 لتر من البنزين، كلفة تحويلها من سان ريمو إلى العاصمة روما وبعض المدن المجاورة، علما أن إيطاليا، تصنف من بين الدول الأكثر رومانسية في العالم؟

## أحمد بن محمد يطلب شهادة القرضاوي



استمع أمس عميد قضاة التحقيق على مستوى محكمة سيدي أحمد بالعمامة إلى أقوال الدكتور أحمد بن محمد مثلما أكد في اتصال بـ "الشروق" بعد الاتهام الذي وجه إليه بشأن مسيرة الجمعة الكبرى الخاصة بغزة وذلك بحضور هيئة الدفاع الممثلة في المحامين الأربعة وهم على التوالي الأساتذة علي معيسى وعلي زويينة ومصطفى بوناش وعمار بوخمخم، وأفاد المعني أنه تمسك ببراءته



## هيفاء تصلي قبل تصوير الكليات؟!!

أصبحت المغنية المصرية اللبنانية "هيفاء وهبي" حديثا إعلاميا في الصحافة الفنية هذه الأيام، ودخلت حتى عالم السياسة بكلامها الجميل عن شهداء غزة، فبدأت بعض الصحف الفنية التي كانت تصور كليباتها العارية في صفحاتها الأولى تبحث لها عن ميزات لتحببها للناس، ومنها أنها تؤدي ركعتين تضرعا قبل الغناء أو تصوير الكليب وركعتين شكرا بعد الانتهاء من عملها.. وكانت هيفاء وهبي المصرية الأم واللبنانية الأب قد دخلت في عراك كبير مع صحفي مصري منذ عدة أشهر، لأنه سألتها إن كانت تصوم رمضان؟ واعتبرت هذا السؤال تشكيكا في إيمانها!!

## ورود جديدي في خدمة الرئيس

وضع الرئيس المدير العام لمجمع "الورود" بالوادي، النائب محمد البشير جديدي، مقرر مداومته في متناول مديرية حملة بوتفليقة بالوادي، كما التزم بتسديد كافة مصاريف الحملة وإنجاز أعمال الطباعة لفائدة المرشح الحر. وبالرغم من غياب الحاج البشير عن حفل الترشح، فإنه قد أكد لمدير الحملة بالوادي، عبد القادر نصيب، بأن كل إمكانيات المجمع وإقامة "السلام" هي موضوعة تحت تصرفه من أجل تحقيق نتيجة باهرة يوم 9 أفريل المقبل؟

## يجب أبو زكريا يترشح للرئاسيات من الخارج!

قال الصحفي الجزائري يحيى أبو زكريا الذي يطل بين الفينة والأخرى على الفضائيات لانتقاد الحكم في الجزائر، إنه قرر الترشح للرئاسيات القادمة، رغم أنه يعيش في الخارج وصعب عليه جمع التوقعات، وأكثر من ذلك قام هذا الصحفي الذي يبلغ الخمسينات من العمر بمخاطبة "الشعب الجزائري العظيم" كما جاء في كلامه على مواقع الانترنت ليقدم آراءه واقتراحاته وبرامجه.. يذكر أن يحيى أبو زكريا من مواليد باب الواد بالعاصمة، واشتهر بتدخلاته التي يجلد فيها كل شيء.. بما في ذلك الانتخابات الرئاسية التي رآها دائما مضيعة للوقت، ليقرر الآن خوضها!!

## المصلحة السفلى للوطن

محمد بغيالي

قد يبدو قرار سلطات ولاية مستغانم بتهديم معلم ثقافي كمسرح "الموجة"، فعلا معزولا في الزمان والمكان، أقصاه أن تخط لأجله بضع كلمات تحشر حشرا في إحدى صفحات "المحلي" أو "الجزائر العميقة" لأحدى الجرائد. لكن العارفين بحجم المعلم وزخمه يدركون حق الإدراك بأن الخطب جليل، وبأن القرار هو أشبه بعملية اغتيال تنجاوز الجسد إلى الروح والعقل، فـ"الموجة" بمثل قطعة عزيزة وتكاد تكون مقدسة من ذاكرة الجزائريين الثقافية والإبداعية، فهي تثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأن هذا الشعب ليس بدائيا ولا متخلفا، بل يملك الكثير من تقاليد التمدن والتحضّر مع المسرح والسينما والكتاب والفنون التشكيلية، ومع غيرها من مجالات التميز والجمال. قد يضع أصحاب القرار "محاولة اغتيالهم" تحت بند "المصلحة العليا للوطن"، وهو البند الذي يفترض أن تخرس أمامه كل الألسنة وتجف كل الأرقام، لكن العذر يصبح أقبح من كل ذنب عندما تذكر بأن هؤلاء، وعملا بالمثل الشعبي القائل "محفورتني يا جارتني"، لم يجدوا الأشجار المسرح اليتيمة ليقطعوها، وسط غابة الرداءة الكثيفة، ولم تكفهم 2 مليون من كيلومترات الجزائر الربعة لشق الطرق وتهيئة الأرصفة وتشبيد الجسور، حتى تمسك يدهم إلى هذا المعلم الذي يشكو ندرته.

الآن وقد أدركنا حجم "الجريمة"، حق لنا أن نتنظر ردا يباهيها في الرمز والقوة، من سلطات الدولة العليا، فكما قاومت وزيرة الثقافة بشراسة وحزم مبادرة تشويه ضريح بقسنطينة، عليها اليوم أن تنتفض ضد قرار تهديم "الموجة" بمستغانم.. عليها أن تعامل معالم الأحياء نفس معاملة معالم الموتى. الدولة الجزائرية مطالبة اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، بأن تهب للدفاع عن العقل فيها، حتى لا تنجح سلطات مستغانم في إنتاج سابقة خطيرة تتحول بعدها المعالم الثقافية فوق هذه الربوع إلى فضاءات يهدر دمها القوي والضعيف، ويستبيح شرفها العاقل والمعتهو.. وربما سمعنا في المستقبل عن قرار بتحويل قاعة المسرح الوطني إلى محاضرات عمومي، والمسرح الروماني بتيمقاد إلى مزرعة، ومتحف الياردو إلى مركز عبور.. فكل شيء يهون لعيون "المصلحة السفلى للوطن".

تصوير فاطمة ج.

صورة و تعليق

محمد السعيد لا يملك سوى سيارة قديمة وفيل

كشفت المداومة الوطنية للمترشح للرئاسيات محمد السعيد، بأنه اشترى "فيلا" في إطار قانون التنازل عن أملاك الدولة سنة 1986، تنازل عنها لبناته بعد وفاة زوجته وأخيه الأصغر، وكان محمد السعيد لا يملك سوى سيارة قديمة مثلما جاء في تصريح الممتلكات الذي قدمه غداة إعلان ترشحه.

هذا جانب من مساكن الرحمة ببشار، وسبب تواجدها على هذا الحال عدم مقدرة سكانها على إكمالها منذ 2002 لتتحول إلى جدران دون سقف ولا تهيئة.

الطبع: SIA الوسط، SIE الشرق، SIO الغرب، الجنوب: SIA وحدة ورقلة

التوزيع: المكتب وههران 20 شارع سيدي الشحني وههران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77

الوسط: مؤسسة الشروق AMP الهاتف: 031 66 21 23 الفاكس: 0553 05 67 48

الشرق: SDPO الهاتف: 0661 24 29 10

الغرب: TDS

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59

الموزع الهاتفي: (021) 28.47.54 / (021) 28.47.84 (021) 29.89.42 / (021) 46.27.35

فاكس التحرير: (021) 46.27.34

الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail: choroukpub@gmail.com

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) 16-006-17 Clé 33 (CCP) 002 154 02

رقم الحساب الجاري: RIB - 002 00022 2202262

كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد يعقوبي

البريد الإلكتروني: choroukpub@gmail.com

تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر



الحكومة ترصد أكثر من 3300 مليار لتغطية المنح في 28 فيفري

## رفع منح المعوزين إلى 3 آلاف دينار شهريا

كشف جمال بن سنان، مدير الوكالة الوطنية للتنمية الاجتماعية، أن الحكومة رصدت مبلغ 3300 مليار سنتيم، لتغطية رفع المنح التي يستفيد منها المعوزون في إطار التضامن الوطني، من ألف إلى ثلاثة آلاف دينار بداية من نهاية الشهر الجاري، بعد أن أضحت المنحة السابقة ليست ذات معنى في ظل التقهقر الذي تعيشه القدرة الشرائية للجزائريين، سيما بعد تخفيض قيمة الدينار في ديسمبر من العام المنصرم.

محمد مسلم

وأوضح بن سنان في تصريح عبر الهاتف لـ "الشروق اليومي"، أن المعوزين سيستفيدون من هذه الزيادة بداية من 28 فيفري الجاري، وأكد بأن القرار سيمس ثلاث فئات من الجزائريين، تتمثل الأولى في المسنين الذين ليس لهم دخل قار ولا يتوفرون على منحة (مهما كان نوعها)، وكذا فئة المعوقين الذين تقل نسبة إعاقاتهم عن 100 بالمائة، إضافة إلى الأرامل اللواتي



زيادات رمزية.. لكن نافعة

يكفلن أطفالا ولا يتوفرون على دخل أو منحة.

ويتقدر عدد الأشخاص الذين سيستفيدون من هذه المنحة، حسب مدير الوكالة الوطنية للتنمية الاجتماعية، بحوالي 750 ألف شخص معوز من المسجلين في البطاقة الوطنية لمنحة التضامن الجزائرية، التي تمنح بعد تحقيقات ميدانية معمقة تتولى مسؤوليتها مصالح وزارة التضامن الوطني بالتعاون مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية.

ومن بين المستفيدين من هذه المنحة، حسب بن سنان، حوالي 400 ألف شخص، ما بين مسن معاق إعاقه غير

كلية (أقل من 100 بالمائة) وأشخاص مصابين بأمراض مزمنة أقيمت أصحابها عن العمل، إضافة إلى حوالي 60 ألف امرأة أرملة أو مطلقة.

ولم تسقط هذه الزيادة حسب بن سنان، أحقية المستفيدين في التغطية الاجتماعية، حيث أكد أن الوكالة التي يدير شؤونها تتولى تأمين المعوزين لدى مصالح الضمان الاجتماعي، وذلك بدفع اشتراكاتهم السنوية، في محاولة من الحكومة للتقليل من معاناة هذه الفئة الاجتماعية، التي يقارب عددها مليون. من جهة أخرى، ذكر بن سنان أن عملية تطهير بطاقيّة المستفيدين من منحة التضامن الجزائرية، انتهت إلى

في مرآسة للمديرية العامة للأمن الوطني

## 140 ألف عون أمن ينتخبون بمراكز التصويت القريبة من ثكنات عملهم

سميرة بلعمري

راسلت وزارة الداخلية والجماعات المحلية كل من المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة للحماية المدنية لتطلبهم بالمساهمة في عملية تطهير القوائم الانتخابية، وإعادة تسجيل الأعيان المسجلين في قوائم ولايات أخرى من المقيمين في الثكنات، أو في العاصمة، وذلك لضمان مشاركة في عملية الاقتراع.

وقالت مصادر "الشروق اليومي" أن المديرية العامة للأمن الوطني أخطرت كل مديرياتها الولائية، ومراكز الشرطة والثكنات بالزامية تكليف المسؤولين على

الموارد البشرية بالعودة إلى تسجيلات المستخدمين وفحص وضعية كل واحد من قبل الإدارة وتحديد إقامته، وكذا التأكد من القائمة الانتخابية المسجل ضمنها، وقد كلفت هذه المصالح بمهمة شطب أسماء الأعيان المسجلين في قوائم ولايات أخرى، وإعادة تسجيلهم في القوائم محل إقامتهم في الوقت الراهن، وستكفل الإدارة بإعادة التسجيل، ومنحهم بطاقيات انتخاب جديدة تمكنهم من الاقتراع في مكاتب التصويت محل الإقامة، وكذا التصويت في مكاتب التصويت القريبة من الثكنات التي تضم أعدادا كبيرة مثل ما هو عليه الوضع بالنسبة لوحدة الأمن الجمهوري الموزعة على ثكنات الحمير وباش جراح

والقبة.

كما يعني نفس الإجراء أعوان الحماية المدنية، ممن إقامتهم الأصلية بولايات أخرى، وكذا أعوان الدرك الوطني، عملية الشطب وإعادة التسجيل التي تشمل أعوان الأمن والحماية الوطنية، هي عبارة عن تسهيلات، عملت وزارة الداخلية على توفيرها لتأمين الأعيان من أداء حقهم في الاقتراع خلال الانتخابات الرئاسية المزمعة في التاسع أفريل القادم، على خلفية أن المخطط الأمني الخاص الذي أكدت الدائرة الوزارية ليزيد زرهوني على اعتماده لضمان سلامة سير الحملة الانتخابية والاقتراع، تستدعي تجنيد عدد هام من الأعوان.

وأوضحت الداخلية في

مراسلتها أن عملية الاقتراع بالتفويض والوكالة شكلت أحد مسيبات تقلص نسبة المشاركة في المواعيد الانتخابية السابقة. تحرك وزارة الداخلية، باتجاه أعوان الأمن، وتكفل الإدارة بكل إجراءات الشطب وإعادة التسجيل يعني ضمان مشاركة 140 ألف صوت في عملية الاقتراع، ومعلوم أن الداخلية كانت قد شرعت في تنظيم حملة تحسيسية موسعة، قصد تطهير القوائم الانتخابية وتسجيل القائمين الجدد في عدد كبير من البلديات، خاصة منها تلك البلديات المستفيدة من برامج سكنية، كما أن حملة الداخلية شملت الأحياء الجامعية لضمان تصويت شريحة الطلبة.

جودي يؤكد أنها ستزود بفروع جهوية لمتابعة المتهربين

## مصلحة التحريات الجبائية ستشرع في عملها قبل نهاية 2009

العمومية، مضيفا أنه من أجل تحصيل أمثل للمعلومة الإحصائية يتعين على الفروع الجهوية للديوان الوطني للإحصائيات أن تتضاعف مستقبلا، مشددا على ضرورة تعزيز النظم الوطني للمعلومة الإحصائية الذي يمثل الحلقة الأساسية في إعداد السياسات الاقتصادية الناجمة.

وأوضح جودي من جهة أخرى أن مؤشرات الأسعار التي أعدها الديوان الوطني للإحصائيات ينبغي أن تتطور وفق سلوكات المستهلكين، مؤكدا على ضرورة تحسين الأسس المرجعية للمؤشرات التي هي قيد الإعداد حاليا والتي ستكون من فهم أمثل لمنح العوامل الاقتصادية وضمان رؤية واضحة للمؤشرات الاقتصادية.

وطالب وزير المالية بتعزيز العلاقة القائمة بين الديوان الوطني للإحصاء ومحافظة التخطيط التابعة لدائرته الوزارية.

عن قرب،

وأوضح وزير المالية أن هذه المصلحة الجديدة ستتكفل بتحديد وإحصاء الأشخاص الماديين والمعنويين الذين يتهربون جزئيا أو كليا من الضرائب في مختلف القطاعات على المستوى الوطني، مضيفا أن المشروع يندرج في إطار السياسة الجبائية للحكومة التي تتمحور حول ثلاثة مستويات، وهي تقليص الضغوط الجبائية وتسهيل تحصيل الضريبة ومكافحة الغش الجبائي.

وتم تنصيب منير خالد براح على رأس الديوان الوطني للإحصائيات خلفا للمدير السابق محمد بومعطي الذي أحيل على التقاعد.

وفي تدخل له أثناء مراسم التنصيب أشار وزير المالية إلى أهمية وجود نظام وطني "ناجح" للمعلومات الإحصائية في مجال إعداد ومتابعة السياسة الاقتصادية الاجتماعية لسلطات

عبد الوهاب بوكروخ

كشف، أمس، وزير المالية كريم جودي، أن مصلحة التحريات الجبائية المكلفة بإجراء تحقيقات من أجل تحديد مصادر التهرب والغش الجبائي ستبدأ عملها قبل نهاية سنة 2009.

وقال كريم جودي على هامش مراسم تنصيب المدير العام الجديد للديوان الوطني للإحصائيات، منير خالد براح، إن وزارة المالية بصدد إعداد نصوص تطبيقية وإنشاء المصلحة الخاصة بالتحريات الجبائية ونأمل أن تبدأ عملها قبل نهاية سنة 2009، مضيفا أن إنشاء هذه المصلحة المكلفة بإجراء تحريات جبائية على المستوى الوطني تقرر في إطار قانون المالية للسنة الجارية 2009. وسيتم تزويد هذه المصلحة التابعة للمديرية العامة للضرائب بفروع جهوية على المستوى الوطني لضمان العمل والمتابعة الجوارية

سيعاد حسبه النظر في مصير الأحزاب المجهرية

## سلطاني يعلن عن تعديل قانون الانتخابات مباشرة بعد الرئاسيات

لطيفة بلحاج

اللجنة السياسية لمراقبة الانتخابات، التي تضم كافة الأحزاب السياسية المعتمدة، بما فيها التي لم تشارك في الانتخابات، "لأن القانون الحالي لا يمنع ذلك"، "غير أن الأمور ستسير عكس ذلك مستقبلا".

وتوقع سلطاني أن يعتمد المجلس الدستوري ملفات خمسة مرشحين فقط للرئاسيات القادمة، مما يعني أن خمسة أسماء فقط ستسابق على كرسي المرادية، وقال بأن أحزاب التحالف ستجمع حوالي مليون ونصف مليون توقيع لصالح عبد العزيز بوتفليقة، وهو يرى بأن نسبة المشاركة إذا ما بلغت 60 في المائة فإنها ستكون جد إيجابية ومقبولة، مقللا من شأن الداعين إلى المقاطعة، "لأنهم معزولون أصلا وهم خارج الملعب، وتحججهم بالتزوير ليس له أي أساس من الصحة، خصوصا بعد أن ألقى البرلمان الصناديق الخاصة"، داعيا إياهم إلى إعطاء الأدلة الملموسة التي تثبت ادعاءاتهم، وتبين بالفعل بأن الضمانات التي أعلن عنها رئيس الجمهورية غير مطبقة بالفعل.

## شرفي؛ الفاشلون يروجون لمقاطعة الانتخابات

أكد أس ميلود شرفي، الناطق الرسمي والمكلف بالإعلام بالتجمع الوطني الديمقراطي أن من يروجون للمقاطعة هم بعض الفاشلين، الذين تعيش أحزابهم تصدعات، مشيرا إلى أن حزبا أو اثنين أنشئ أصلا من أجل المقاطعة، وأضاف في تصريحه "للشروق" أن هؤلاء عاجزون عن جمع 500 منتخب، أو الحصول على 75 ألف توقيع للمشاركة في الانتخابات الرئاسية، إذ يلجأون إلى "تغطية فشلهم بالدعوة للمقاطعة". وأضاف أن الشعب واع ويدرك حقيقة ما يحدث في هذه الأحزاب، داعيا المواطنين إلى المشاركة بقوة في الانتخابات القادمة.

وأوضح شرفي في كلمته التي ألقاها خلال تنظيم الدورة الإستثنائية للمجلس الولائي للأرندى بالحلقة أن الحزب يراهن على العمل الجوارى لتحسيس المواطنين بضرورة المشاركة في الانتخابات الرئاسية، داعيا إياهم إلى التمسك بالإنجازات التي عرفتها الجزائر خلال العشر سنوات الفارطة، سواء تعلق الأمر بعودة الأمن والاستقرار، أو بتحول الجزائر إلى ورشات كبرى في إطار مختلف البرامج الاقتصادية الهادفة إلى تحريك عجلة التنمية.

كريم يحيى

أول عقد لمؤسسة "متركس وار" مع سونلغاز لإعادة تأهيل نظامها التكنولوجي

## أنظمة إعلام آلي مستعدثة للبنوك وفتح مناصب لخريجي معاهد المعلوماتية

وقعت مؤسسة "متركس وار" الجزائرية المتخصصة في مجال المعلوماتية عقدا مع مؤسسة سونلغاز لتأهيل مهندسي الإعلام الإلكتروني على فرع "الجزائر إعلام تكنولوجيا - إيت" وفق التقنيات المستعدثة في السوق العالمية، كما حددت المؤسسة برنامجا لتكوين وتأهيل الخريجين الجدد للمعهد الوطني للإعلام الآلي وجامعة هواري بومدين قصد توظيفهم كمكونين وخبراء عالميين في الإدارة والتسيير والتحكم الإلكتروني، خاصة على مستوى المؤسسات المصرفية وذلك بالموازاة مع مشروع وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال "الجزائر الإلكترونية 2013".

وكشف أس، رئيسه بومعزة، المدير العام لمؤسسة "متركس وار" على هامش ندوة خصصت لانطلاق مشروع إعادة تأهيل فرع "الجزائر إعلام تكنولوجيا - إيت" التابع لمؤسسة سونلغاز عن فتح أبواب مؤسسته لخريجي الجامعات والمعاهد المتخصصة في تكوين مهندسين في الإعلام الآلي قصد توظيفهم كخبراء ومكونين بعد تأهيلهم وفق دورات تكوينية تستجيب للتقنيات والبرامج المستعدثة في مجال التحكم والتسيير والإدارة

زين العابدين جبارة

## مقال يتابع المدير السابق للشركة الوطنية للأشغال العمومية بشيك بقيمة مليار

نظرت أمس، محكمة الحراش في شكوى قدمها مقال في البناء ضد مدير المالية والمدير العام السابق للشركة الوطنية للأشغال العمومية الكائن مقرها بالمغيز، يتهمها بمنحه شيكا بنكية بقيمة تقارب مليار سنتيم بتاريخ 24 جانفي 2006، عن الخدمات التي قدمها للشركة، وعند ذهابه للمخالصة وجد الرصيد خاليا. وكيل الجمهورية التمس عاما حسنا نافذا وغرامة بقيمة الشيك ضد المتهمين، لكن المدير العام السابق لذات الشركة، أكد أن الضحية تقدم للبنك بعد استقالته من منصبه، كما أن الشيك مضمي باسم الشركة.

وهيبة سليمان

## تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقى السيد بوبكر بن بوزيد وزير التربية الوطنية نيا وفاة المفقور له الأستاذ الدكتور الباحث "يوسف جباري" بعد مرض عضال. وأمام هذا المصاب الجليل لا يسعه إلا أن يتقدم باسمه الخاص وباسم اطارات وموظفي وزارة التربية الوطنية إلى الأسرة الكريمة بأصدق المواساة وأبلغ التعازي، ورجيا من الله سبحانه وتعالى أن يتعمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم الجميع جميل الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب. وبشر الصابرين الذين إن أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون"

## تأجيل قضية تزوير أختام رسمية لوزارة الدفاع والعدل

أجلت أمس، محكمة جنبايات العاصمة معالجة قضية الانخراط في جماعة إرهابية والتزوير وحمل سلاح حرب والسرقة، والتي تورط فيها 26 متهما منهم 14 موقوفًا، و8 غير موقوفين بينهم امرأة، بينما يتواجد ثلاثة يتواجدون في حالة فرار والتأجيل كان بسبب غياب دفاع أحد المتهمين، وعدم استخراج متورط من إحدى المؤسسات العقابية، فالقضية تتعلق بتزوير هويات إرهابيين وتقليد أختام الدولة منها أختام خاصة بالأمن

أجلت أمس، محكمة جنبايات العاصمة معالجة قضية الانخراط في جماعة إرهابية والتزوير وحمل سلاح حرب والسرقة، والتي تورط فيها 26 متهما منهم 14 موقوفًا، و8 غير موقوفين بينهم امرأة، بينما يتواجد ثلاثة يتواجدون في حالة فرار والتأجيل كان بسبب غياب دفاع أحد المتهمين، وعدم استخراج متورط من إحدى المؤسسات العقابية، فالقضية تتعلق بتزوير هويات إرهابيين وتقليد أختام الدولة منها أختام خاصة بالأمن

## مقاولون أدرجوا كفالات بنكية مزورة في ملفاتهم للحصول على مشاريع سكنية تبيازة

أخرى استعملت فيها الكفالات المزورة، وتتعلق بأحد هذين المقاولين، الذي استفاد فيها من مشروع بناء 100 مسكن اجتماعي تبيازة عن طريق النصب والإحتيال بضمانات مزورة لدى بنك الحراش، حيث التمس ضده وكيل الجمهورية غيابيا 3 سنوات حسبا و20 ألف دج في انتظار مقاضاة مقاولين آخرين حسب ممثل ديوان الترقية والتسيير العقاري لتبيازة. وكان هذا الأخير قد حرك شكوى ضد المتورطين في القضية خلال سنة 2008، بعد ما حرر الوالي يوم 16 أفريل الفارط عدة شكاوى ضد الديوان، والذي بدوره راسل بنك الحراش للتأكد من صحة الوكالات، أين تم إخباره أنها مزورة.

تابع ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية تبيازة عدة مقاولين حصلوا على صفقات خاصة ببناء سكنات اجتماعية بالولاية، أمام محكمة الحراش، بعد اكتشاف أن الوكالات البنكية التابعة لبنك الحراش مزورة، حيث تم إدانة الأسبوع الفارط، موظف بالبنك بـ3 سنوات حسبا نافذا عن تزوير هذه الضمانات، مع إصدار أمر بالقبض ضد مقاولين احتالوا بها على ديوان الترقية والتسيير العقاري وكسبوا صفقات كبدت الديوان أكثر من 4 ملايين سنتيم اثر تعطل مشروع إنجاز سكنات ترقية، وقد أدانتها المحكمة غيابيا بـ3 سنوات حسبا نافذا، وطرح ممثل الديوان، أمس، أمام محكمة الحراش قضية

## 3 سنوات حبسا للمتهمين ياخفاء مسدس شرطي

أدانت أول أمس، محكمة الجنبايات بمجلس قضاء العاصمة شابين متورطين في المتاجرة بالسلاح بثلاث سنوات حسبا نافذا لكليهما بعدما التمتت في حقهما النيابة 20 سنة سجنا نافذا.

وتعود وقائع القضية إلى 2003 عندما خرج المتهم الرئيسي من حانة بشارع حسيبة بن بوعلي بالعاصمة، حيث التقى بشرطي في حالة سكر، فسرق منه مسدسه ولاذ بالفرار، وقد استعمل المتهم المسدس المسروق في ارتكاب عدة جرائم، منها تهديد المواطنين وسرقة ممتلكاتهم. وألقي القبض عليه وأدين من طرف محكمة الجنبايات في إحدى دوراتها السابقة بالسجن النافذ، فيما كان شريكه المتابعان بإخفاء المسدس يتواجدان في حالة فرار، وبعد إلقاء القبض عليهما عرضا على محكمة الجنبايات أول أمس، حيث اعترفا بالفعل المنسوب إليهما، لكنهما أنكرا استعمال السلاح في ارتكاب الجرائم التي نفذها المتهم الرئيسي.

## حبس 7 أفارقة بالأغواط

تمكن أعوان فرقة الدرك الوطني بحاسي الدلاعة (140 كلم جنوب الأغواط) اثناء دورية وحواجز مراقبة على مستوى الطريق الوطني بالقرب من المنطقة الصناعية حاسي الرمل من توقيف 7 مهاجرين أفارقة من جنسيات مالية ونيجيرية ونيجيرية بتهمة الهجرة والإقامة غير الشرعية وتزوير تأشيرات الدخول للتراب الوطني، حيث ألقى القبض عليهم من طرف فرقتي حاسي الرمل وحاسي الدلاعة، بينما كانوا متوجهين الى شمال البلاد على متن حافلة لنقل المسافرين. وتم إحالتهم على وكيل الجمهورية بعد ثبوت تزويرهم لتأشيرات الدخول الى التراب الجزائري، وقد أمر بإيداعهم الحبس المؤقت الى غاية محاكمتهم.

## التماس 10 سنوات سجنا لسيدة استوردت 10 آلاف قرص مهلوس

التمس المدعي العام لدى محكمة الجنج بسبيدي امحمد أمس، تسليط عقوبة 10 سنوات حبسا نافذا، وغرامة مالية تقدر بـ 500 ألف دينار جزائري في حق سيدة من مدينة وهران تورطت في قضية استيراد أقرص مهلوسة والتهريب الدولي للمخدرات والتصريح الخاطيء، فيما التمس وكيل الجمهورية عقوبة 15 سنة سجنا نافذا وغرامة 500 ألف دينار جزائري في حق زوجها المتهم (ب.م) مع إصدار أمر بالقبض ضده، لأنه مازال في حالة فرار.

## "الجيش" تتوقف عند أساة أطفال غزة .. هؤلاء الأطفال أجبروا على القتل

خصصت مجلة "الجيش" في عددها الأخير ملفا خاصا عن الأطفال الذين تعيش بلدانهم نزاعات وحروب، وكان الملف مرفوقا بصور جد معبرة منها أطفال ورضع غزة الذين اغتيلوا بمبسمين، وأشار الملف استنادا الى دراسة لبرنامج الصحة العقلية الدولي الخاص لمنطقة غزة، أن 95,6 بالمائة من الأطفال شاهدوا جرحي وموتى و95 بالمائة منهم تأثروا جراء أصوات القنابل مقابل 60 بالمائة من الأطفال الذين تعرضوا لصدمات نفسية ظهرت عليهم أعراض الصدمة النفسية متوسطة الحدة، وجاءت الدراسة تحت عنوان "أطفال غزة الذين نجوا من الحرب سيتذكرون"، كما تحدثت عن وصفتهم بـ"أطفال على طرفي البندقية"، حيث لقي مليون طفل على الأقل حتفه في الحروب "منهم ضحايا مدنيون وجنود قتلوا في المعارك"، حيث يوجد 30 ألف طفل مجند في العالم.

وتحدثت افتتاحية مجلة "الجيش" عن دور الجزائر في تحقيق الأمن والسلم في إفريقيا مؤكدا "الجاهزية التامة والكاملة لبلدنا في تقديم إسهاماته الفعالة لكل مبادرة تهدف الى استتباب الأمن في أفريقيا..".  
المجلة تطرقت أيضا الى التجارة غير الشرعية بالأسلحة وركزت على "هيمنة سماسرة الموت"، وتطرقت مجددا الى "القواعد العسكرية الأجنبية" تحت عنوان "صراع من أجل النفوذ، بترول ورهانات جيوسياسية". كما تناولت المجلة عديدا من المواضيع في الرياضة والتاريخ والعلوم والتسليحة.

● نائلة ب.

اعترافات مثيرة لسوريين في قضية مؤسسة "جار القمر" الوهمية

## المتهمون يستجدون بـ"نانسى عجرم" لإبعاد تهمة النصب والاحتيال؟!!

60 ضحية سلب منها 92 مليون سنتيم في ظرف خمسة أيام بوهران

جرت أمس، بمحكمة الجنج بوهران، أطوار محاكمة المتورطين في قضية "جار القمر" الإماراتية، التي نصبت على حوالي 60 ضحية، من خلال عصابة يقودها سوريان وجزائري، وعدوا بطالين ينحدرون من مختلف مناطق القطر الوطني، بتمكينهم من مناصب عمل قارة وبمرتبات مغرية في دول الخليج، لكنهم لم يجنوا في نهاية المطاف إلا السراب.

محمد حمادي

مثل أمس، أمام محكمة وهران، 7 متهمين بينهم جزائري وسوريين وضعوا رهن الحبس الاحتياطي، حيث توبع المتهمون جميعا بجنحة تكوين جمعية أشرار بغرض النصب والاحتيال، الذي وقعت فصوله بعاصمة غرب البلاد في الصائفة الماضية، عندما قررت مؤسسة "جار القمر" الوهمية، تأسيس فرع لها بالجزائر، من خلال فتح مكتب بحسي

"قومبيطة" الشعبي، يديره 3 أشخاص، بينهم سوريان وجزائري، هؤلاء الذين نشروا إعلانا في الصحافة الوطنية، يدعو البطالين من حملة الشهادات وأصحاب الخبرة في مهن شتى، إلى الاتصال بفرع مؤسسة "جار القمر" الإماراتية، المختصة في توظيف اليد العاملة المؤهلة، التي هي بحاجة إليها شركات عملاقة تنشط بدول الخليج، مع التمهيد بالتكفل بكل إجراءات النقل بما



النصب والاحتيال يتحول الى صناعة في الجزائر!

ما أثار دهشة رئيسة الجلسة أمس، هي الاعترافات المثيرة التي وردت على لسان أحد المتهمين السوريين وهو رجل أعمال يملك شركة مختصة في استيراد الأثاث من الصين، الذي قال بأن شركة "جار القمر" الكائن مقرها بإمارة دبي والمختصة في التعميدات وتنظيم الحفلات، نظمت حفلا فنيا ضخما للمطربة اللبنانية نانسي عجرم كلفها ملايين الدولارات، في محاولة من المتهم لتلميع صورة هذه الشركة التي ينحدر من سوريا، اعترف بأن الترخيص الذي فتحوا به مكتبها للشركة الوهمية كان مزورا، متهما شريكهم الثالث وهو جزائري كان يعمل بسوريا بالنصب عليهم، وهو ما نفاه هذا الأخير، الذي رد بأن المتهمين السوريين هما من عرضا عليه تأسيس فرع لشركة "جار القمر" بوهران لاستقطاب البطالين، الراغبين في العمل بدول الخليج.

فيها الفيزيا لصالح المحظوظين بهذه المناصب، وما كان من البطالين، الذين أسأل لعابهم هذا الإعلان، إلا التدفق زرافات ووحدانا على مكتب المؤسسة الوهمية، علما أنهم قدموا إلى وهران من ولايات الغرب المجاورة، وحتى من العاصمة ومنطقة الجنوب، متكبين عناء رحلة طويلة، كلفتهم صرف مبالغ معتبرة، علما أن أفراد العصابة جنوا 92 مليون سنتيم في ظرف خمسة أيام بوهران، بعد إيقاعهم بـ60 ضحية، لكن

بعد فضيحة عين تموشنت، تحقيقات جديدة بمستشفى غليزان

## ممرض يقود عصابة لإجهاض الطالبات الجامعيات

القطاع الصحي مقابل مبلغ مالي لا يتعدى 20 ألف دج، علما أن سبب تفجير الفضيحة، هي فتاة من منطقة زمورة اكتشفت عائلتها حملها، ورغبتها في الإجهاض، ليتم متابعة المتورطين الى غاية القبض عليهم، مع الاشارة أن التحقيقات ما تزال متواصلة.

عمليات إجهاض، إحداها من طالبة جامعية من ولاية مستغانم. وقالت ذات المصادر التي تكتمت عن تفاصيل أخرى، أن عمليات الإجهاض كانت تتم بعيدا عن أعين مسؤولي القطاع وخارج مبنى المستشفى، لكن تحت إشراف الممرض الموقوف وامرأة تساعد، وبوساطة أشخاص غرياء عن

ممرض، ينتميان إلى شبكة كانت تنشط في ذات المستشفى منذ زمن بعيد، كما ألقى القبض على 4 أشخاص آخرين ينحدرون ما بين ولايتي غليزان ومستغانم، فيما ذكرت مصادر "الشروق" أن التحريات الأولية مكنت الجهة الأمنية من توقيف 3 فتيات أجريت لهن

فتحت إدارة مستشفى محمد بوضياف بغليزان تحقيقات معمقا حول قضية القيام بعمليات إجهاض سري داخل وخارج مبنى القطاع حسيما كشفت عنه مصادر موثوقة.

وفي هذا الصدد، أقدمت ذات المصادر على توقيف عاملين بالمستشفى أحدهما

بعد إقرار زيادة في أسعار التذاكر باتجاه البقاع المقدسة

## استياء وسط الوكالات السياحية والمعتمرون يطالبون بالسفر برا

مناسك العمرة، بينما اقترح بعض من تحدث لـ "الشروق" معهم في هذا الموضوع إلى مراسلة مدير ديوان الحج والعمرة لطرح فكرة مراجعة بنود دفتر الشروط الخاصة بالعمرة، بحيث يتضمن جواز تنظيم العمرة برا حتى يتمكنوا من أداء المناسك بأقل تكلفة.

من جهة أخرى، اعتبر مسؤول بشركة الخطوط الجوية الجزائرية في اتصال هاتفي مع الشروق الزيادة في أسعار التذاكر باتجاه البقاع المقدسة رمزية ولا يرجو منها، كما قال، أي مردودية تجارية، بالمقابل شدد نفس المتحدث على أن التزام انطلاق موسم العمرة يجعل التنافس بين شركة الطيران على أشده ولا ينبغي أن تكون الخطوط الجوية الجزائرية متأخرة وبعيدة عن الأسعار المطبقة في مثل هذه المواسم.

● كريم كالي

## حظيرة سكن المديرية العامة للأمن الوطني تبلغ 19249 سكن

أوضح مسؤول بالمديرية العامة للأمن الوطني أمس، أن الحظيرة السكنية التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني تبلغ 19249 سكن نهاية 2009، وأضاف في توضيح للأرقام التي أوردتها "الشروق اليومي" في موضوع أول أمس، أن الحظيرة تعززت بـ7580 سكن منجز في إطار المخطط الخماسي الممتد من سنة 2005 الى سنة 2009 مقابل 11661 إنجاز حالي، وستكون هذه السكنات موزعة على 6260 وحدة سكنية بولايات الشمال و1320 وحدة سكنية بولايات الجنوب، كما أوردنا في عدد أول أمس.

● نائلة ب.

## مقتصد ياكمانية يحول مليارا من منح المعوزين وطعام التلاميذ بأم البواقي

تمنحها الدولة للتلاميذ الفقراء، حيث صب مبلغا قارب المائة مليون سنتيم في حسابه، كما يتم التحقيق مع المعني في عملية تزوير فواتير شراء الطعام الخاص بالتلاميذ في هذه الإكمالية النصف داخلية وقاربت أرقامها الـ 900 مليون سنتيم، وقالت مصادرنا أن المتهم سيحال على قاضي التحقيق لدى محكمة أم البواقي.

● ب. دمان

تواصل مصالح الفرقة الاقتصادية لأمن ولاية أم البواقي تحقيقاتها في قضية فجرتها مديرية التربية لذات الولاية عن اختلاس أموال منح المعوزين وتزوير فواتير اقتناء مواد غذائية بمتوسطة "وقاف السبتي" الكائنة بقلب أم البواقي، وجاءت الشكاوى ضد المقتصد (ع.ع) بذات المتوسطة، المتهم في قضية اختفاء منح 2000 دج التي

تسبب في شل حركة النقل بالضاحية الغربية للسكك الحديدية

أكثر من 100 مصاب مازالوا يعانون من آثاره  
بلدية عين فزة بتلمسان تقاضي 3 مواطنين  
بتهمة نشر وباء التيفويد

بعد ما أجلت لأكثر من مرة، وعن سبب رفع مصالحي البلدية لهذه الدعوى ضد الأشخاص الثلاثة، كشفت مصادرنا أن أحد المتهمين كان يصدد تشييد منزله بالقرب من الخزان المائي الذي يتزود منه مواطنو تاقمة بمياه الشرب، وهو ما تسبب أثناء حفرة لمحيط الأرضية بعد أخذه لترخيص بناء من قبل السلطات المحلية في حدود تسربات مائية نتج عنها تلوث للمياه، إلا أن المتهمين ينفون هذه الواقعة، مؤكداين على أن مشكلة المياه الملوثة كانت موجودة فيما سبق، والمتسبب الحقيقي في تلك الكارثة هو الخزان المائي.

ع.ع. بوشريف

العدالة تفتح ملف استفادات مشبوهة  
لبنك الوطني الجزائري بمستغانم

المدير الجهوي وإطار آخر تحت الرقابة القضائية  
في فضيحة القروض الوهمية

ملف هذه القضية بالتوازي مع عودة فضيحة القروض البنكية الوهمية التي سبق وأن استقادت منها إحدى مقاولات الأشغال العمومية للقطاع الخاص والمقدرة بحوالي 7 ملايين إلى جانب المدير السابق للوكالة رقم 871 بذات البنك تحت الرقابة القضائية على خلفية إعادة تحريك الدعوى العمومية من طرف غرفة الاتهام في قضية القروض التي استفادت منها إحدى مؤسسات الأشغال العمومية والمقدرة بنحو 7 ملايين سنتيم على أساس فواتير مزورة وإعداد تقارير مغلوطة عن وضعية إنجاز مشاريع وهمية يعود تاريخها إلى سنة 2006. ويأتي فتح

عملت "الشروق اليوم" أن وكيل الجمهورية لدى محكمة الجناح لمدينة مستغانم أمر بوضع كل من المدير الجهوي السابق للبنك الوطني الجزائري المكلف بشبكة الاستغلال إلى جانب المدير السابق للوكالة رقم 871 بذات البنك تحت الرقابة القضائية على خلفية إعادة تحريك الدعوى العمومية من طرف غرفة الاتهام في قضية القروض التي استفادت منها إحدى مؤسسات الأشغال العمومية والمقدرة بنحو 7 ملايين سنتيم على أساس فواتير مزورة وإعداد تقارير مغلوطة عن وضعية إنجاز مشاريع وهمية يعود تاريخها إلى سنة 2006. ويأتي فتح



الخطر القادم عبر القطارات

التحقيق في بيع مضادات  
حيوية منتهية الصلاحية  
لأطفال بتلمسان

باشرت مصالح الأمن في صبرة بتلمسان تحقيقا مع صاحب إحدى الصيدليات يشبهه في تورطه ببيع علبية "محلول شراب"، وهو عبارة عن مضاد حيوي خاص بالأطفال منتهية الصلاحية، حيث بعد شرب الطفل لكمية من ذات المضاد ظهرت عليه أعراض جانبية، أكدت بشأنها مصادرنا أنها تتعلق بالأمير الطفل وتقرير الأمر الذي دفع بأم الطفل إلى إعادة فحص الكلاف الخارجي للعلبة للدواء، مكتشفة أن مدة صلاحية هذا المضاد الحيوي قد انتهت، حيث تقدمت مباشرة بعد ذلك إلى مصالح الأمن بشكوى ضد

صاحبة الصيدلية (ب.)، وعلى ضوء ذلك باشرت عناصر الأمن تحقيقاتها، حيث تمكنت من حجز كمية علب من هذا الدواء كانت متواجدة برفوف الصيدلية، وبعد استكمال التحقيق مع الجهة المتورطة، أودع ملف الصيدلية لدى وكيل الجمهورية بمحكمة مغنية للنظر في القضية، علما أن الصيدلية لاتزال تمارس نشاطها بشكل عادي "وكان شيئا لم يحدث"، بالرغم من أن مثل هذه الحالات تستلزم اتخاذ إجراءات تحفظية من قبل السلطات الوصية إلى غاية الفصل في هذه القضية. خاصة وأن الأمر يتعلق بمادة صيدلانية موجهة للأطفال وقد تعرض حياتهم للخطر. • ع.ع. بوشريف

المسافرين القادمين من وهران 199مسافر، و51 مسافرا على متن قطار العفرون، وأنه بعد نقل الجرحى إلى المستشفى تكفل أعوان الحماية المدنية بتحويل المسافرين القادمين على متن قطار العفرون ونقلهم عبر العربات المتبقية من قطار وهران إلى محطة القطر "أغا". وفي انتظار ظهور نتائج التحقيق حول الأسباب الرئيسية للحادثة فإن الرواية السائدة حاليا تتعلق باحتمال تأخر إحدى القطارين وما يتبعه من إجراءات احتياطية تتخذ في مثل هاته الحالات، في حين ذهب آخرون إلى احتمال وجود خلل أو عطب على مستوى إحداهما.

للعاصمة حركة النقل عبر السكة الحديدية ذهابا وإيابا إلى غاية إزاحة القطارين والعربات المتضررة المتواجدة بالقرب من وادي الكرممة ببلدية جسر قسنطينة المعروفة بـ "السمار". وفي اتصال بالشركة الجهوية للسكك الحديدية لولاية الجزائر، أكدت مديرة التجارة بريش وسيلة في تصريح لـ "الشروق اليوم" أن الجرحى غادروا المستشفى بعد تلقيهم الإسعافات وأن المديرية العامة للسكك الحديدية قد باشرت في فتح تحقيق مباشرة عقب الحادث للوقوف على الأسباب الحقيقية لهذا الحادث الأول من نوعه. وأضافت السيدة بريش، أن عدد

مديرية الصحة بسوق اهراس تقادت الكارثة  
مواد غذائية ممزوجة بالحشرات وفضلات الجرذان موجهة للتلاميذ

ع-ع. قدرور

الكشف مصادر أخرى، أنه لم تؤكد ما إذا كانت المواد المذكورة قد فسدت بفعل الظروف السيئة للتخزين أو منتهية الصلاحية بعد مرور عدة أشهر على استلامها من مصالحي الجمارك التي حجزتها ضمن عملية فاشلة لتفريغها من تونس خاصة أنواع الحلويات والشوكولاتة والأجبان. ويبدو حسب ما يتردّد لدى البعض، فإن هذه المواد تم نسيانها وإهمالها من طرف الجهات المعنية، وبمجرد

كشفت مصادر أخرى، أنه لم تؤكد ما إذا كانت المواد المذكورة قد فسدت بفعل الظروف السيئة للتخزين أو منتهية الصلاحية بعد مرور عدة أشهر على استلامها من مصالحي الجمارك التي حجزتها ضمن عملية فاشلة لتفريغها من تونس خاصة أنواع الحلويات والشوكولاتة والأجبان. ويبدو حسب ما يتردّد لدى البعض، فإن هذه المواد تم نسيانها وإهمالها من طرف الجهات المعنية، وبمجرد

رفضت لجنة تابعة لمديرية الصحة بولاية سوق اهراس، الموافقة على إنجاز تقرير حول سلامة حصة معتبرة من المواد الغذائية القادمة من تونس، كانت تعتم مديريّة النشاط الاجتماعي لتوجيهها للمطاعم المدرسية بعاصمة الولاية. وكشفت مصادر "الشروق اليوم"، أن حالة الحصة المذكورة غير مطابقة للشروط الصحية وقد تعرضت مستهلكيها للخطر، حيث رفضت تحمل مسؤولية الإضفاء على محضر المعاينة قبل توزيعها على المطاعم المدرسية، خاصة أمام صرامة الإجراءات التي تقوم بها مديرية الصحة على مستوى المطاعم للحد من التسممات الغذائية وحماية التلاميذ من مختلف الأوساط والأمراض التي تراجعت بشكل كبير - حسب تقارير وحدات الكشف الطبي - وأكدت المصادر أن المواد التي تمت معاينتها من طرف مصلحة الوقاية لمديرية الصحة، تمثلت في حوالي 7 قناطير سكر، وكمية من القهوة والطماطم المصبرة والشوكولاتة والحلويات وغيرها، وبنظير إلى الظروف غير الملائمة لتخزين هذه المواد على مستوى مركز إعادة التربية للقصير، حيث لوحظ وجود فضلات الجرذان إلى جانب مختلف أنواع الحشرات والزواحف، فإن رئيس مصلحة الوقاية بمديرية الصحة لم يعط الموافقة على أي عملية من شأنها أن تلحق الضرر بصحة الأشخاص، سيما إذا تعلق الأمر بتموين المطاعم المدرسية، بل رفض تحميل مسؤولية الوضعية التي وجدت عليها المواد من مجرد إلقاء نظرة خاطفة. إلى ذلك،

تعيين خير آخر حول شاليهات  
شركة السكك الحديدية بقسنطينة

مفصل من قبل، تعتبر واحدة من أكبر الفضائحي المتعلقة بالفساد الذي ينخر اقتصادنا الوطني، ورغم الملفات والرسائل والتقارير المفصلة التي دعمت بالوثائق المعدة من طرف المصالح الأمنية المختصة، فضلا عن تلك التي أعدها عمال وبنقايبون بالشركة المذكورة، وذلك منذ شهر نوفمبر من سنة 2000، حيث تناولت محكمة قسنطينة الملف وحجت تأجيل البت فيه لعدة مرات على أساس عرض ما جاء في هذا الملف الضخم على الخبرة. • رشيد فيلال

لاتزال قضية تبديد 2000 مليار لشركة السكك الحديدية لقسنطينة لم تعرف طريقها إلى الحسم بعد، حيث عينت محكمة يوم الأحد خبيرا آخر وأعطته مهلة شهر لإنجاز مهمته بشأن شاليهات الشركة التي تم توزيعها على مسؤولين بطرق غامضة، وأثار ذلك حينها الكثير من اللغط، علما بأن هذه الشاليهات تم شراؤها من شركة "بويغ" الفرنسية بالعملة الصعبة وهي حاليا موجودة بنهج قريش عبد الحق. جدير بالذكر أن قضية شركة السكك الحديدية بقسنطينة التي تناولتها "الشروق اليوم" في تحقيق

مجلس الإدارة المقرر اليوم سيكشف سيناريو الثغرة المالية

مجمع صيدال يقتفي آثار فضيحة حة الـ 17 مليارا

تقرير الخبرة يؤكد الفضيحة والدعوى القضائية سحب من قبل ممثل المجمع

يلقاسم عجاج

سنتيم. من جهة أخرى، فإن محتوى القرار الجزائي الصادر عن مجلس قضاء المدية المسجل تحت رقم 3059 / 05 المؤرخ في 17 أفريل 2006، والذي يحتوي تهمة "التسبب في تبديد أموال عمومية واستعمالها لفائدة الأشخاص في غير مصلحة المؤسسة"، تأسس فيها مدير المالية آنذاك المدعو "ش.م"، كطرف مدني، ضد شخص وحيد تجاوزت المدة المعمول بها قيمة القروض الممنوحة للزيائن وتجاوزت المدة المعمول بها والمقدرة بأربعة أشهر، وأن ضرر المؤسسة قدر بحوالي 421 مليون دج، أي يزيد من 42 مليار سنتيم. صاحب الدعوى ممثل مجمع "صيدال" قام بسحب الشكوى المفروعة ضد المتهمة، وهو ما جعل المتابعة تتوقف، بحكم أن الشكوى هي شرط المتابعة، وعليه فإن دورة مجلس الإدارة المقررة ينتظر أن تخرج بقرارات في ذات القضية.

نفس الزبون يقدر بـ 17 مليار سنتيم، سجلت على أسام أنها "مستحقات عاقلة لم يتم تسويتها بعد"، وهو ما أشارت إليه "الشروق" في عدد سابق، تبعاً لوثيقة الفواتير المالية لآخر شهرية في 13 ديسمبر الماضي، والصادرة عن مديرية المالية - فرع المضادات الحيوية - تفيد ببقاء مستحقات مالية قدرها 169 مليون و305 ألف و926 دج، أي حوالي 17 مليار سنتيم، حيث بقيت القضية للمتابعة. وفي استدعاء مستعجل يعود إلى 2004، طالب المدير التجاري من صاحب الشركة ضرورة تسديد كل المستحقات العاقلة، في حين بين تقرير الحصيلة لسنة 2008، أن الثغرة المالية لاتزال قائمة لمجموع الطلبات التي تمت منذ 2004، وقال مصدر جد مقرب من صاحب الشركة، أن المعني بتلك المستحقات لا يعترف بكل القيم المنسوبة إليه، ويصرح أن ما بقي من مستحقات لا يتجاوز 900 مليون

المستحقات الحاصلة تعود مسؤولية تحصيلها لكل من المدير العام لوحدة المدية للمضادات الحيوية والمدير المالي ومدير المحاسبة، في تلك الفترة. وتؤكد الوثيقة أن المستحقات على عاتق الزبون ارتفعت من 4 ملايين دينار سنة 199 إلى 69 مليار دينار سنة 2002 ووصلت إلى 130 مليار دج سنة 2004، قبل أن يرتفع إلى مستوى 213 مليار دينار، وقد قدرت قيمة التسليمات غير المسددة، في نهاية العملية، بقيمة 32 مليار دينار، علما أن العقد المبرم بين "صيدال" ونفس الزبون، وتمتلك نسخة منه، يقر في إحدى مواد أن مدة التسديد يجب أن لا تتجاوز 72 ساعة، وسيف تسليم الأدوية من دون تسديد لا يجب أن يتعدى 4 ملايين دينار جزائري. وتشير رزنامة التسديد والمستحقات العاقلة على مستوى مصالحي المحاسبة بالمديرية، التي تملك نسخة منها، أن قيمة ما تبقى

وتمت على مستوى مديرية توزيع الأدوية بالمدينة، وشملت مجموعة طلبات بلغت 48 طلبية لفائدة زبون واحد متعامل، والمدعو "ح م أ" صاحب شركة "د-م الجزائر"، والذي يمتلك ترخيصات من مدير ية الصحة لولاية الجزائر بتوزيع الأدوية بالجملة، ويشار أن المدير العام الحالي لمجمع "صيدال" كشف في تصريح سابق "للشروق اليوم"، عن الشروع في دراسة الإجراءات القضائية المتبعة لمعالجة ذات الفضيحة. ويوضح تقرير الخبرة المنجز من قبل المراقب المركزي لفرع "فارمال"، المؤرخ في 8 أوت 2004 سلم للمدير العام للمجمع آنذاك، وتلقت "الشروق اليوم" نسخة منه، أنه بعد التحريات تبين أن عددا من الطلبات التي استفاد منها صاحب شركة توزيع الأدوية "د.م" لم يتم بتسديد قيمة الفواتير طوال سنتي 2003 وبيدانية سنة 2004، وتذكر المراسلة أن

كشفت مصادر مسؤولة بمجمع صناعة الأدوية "صيدال" أن مجلس الإدارة المقرر عقده، اليوم، سيعيد فتح ملف الثغرة المالية المقدره بـ 17 مليار سنتيم، من مخلفات التسيير السابق، حول مستحقات الشركة لدى المتعاملين الخواص والتي بلغت ملايين السنتيمات، حيث تم إقرار الخبرة وبعد إعادة التحريات الأولية تبين أن فضيحة الثغرة المالية لم تعالج وأن الحكم القضائي حفظ، بسبب سحب الرئيس مجلس الإدارة لسوحدة "انتيبوتيكال"، أنذاك، للشكوى المرفوعة. ولم تخف مصادر "الشروق اليوم"، وجود نية لاتخاذ إجراءات محاسبية المعني الذي لا يزال يشغل منصب إطار مسؤول بالمجمع، ومطالبعته بتقديم تبريرات عن تلك الثغرة التي لاتزال قائمة في تقرير المحاسبة الوارد سنة 2008، واطلعنا على محتواه،

## فلاحو المنتجة يعيون "عيد البرتقال" أمام تراجع الإنتاج وانقراض بعض الأصناف

عبر فلاحو وأصحاب المشاتل بسهل متيجة عن فرحتهم بإعادة إحياء عيد البرتقال السنوي ببوفاريك بعد غياب للحدث لما يقارب 20 سنة، حيث تم عرض مختلف أصناف الشتلات الخاصة بالحمضيات ونباتات الزينة لتعريف الزوار بالأصناف الجديدة التي دخلت السوق. مناسبة الاحتفال والتي شهدت زيارة وزير الفلاحة كانت فرصة لفلاحين المنطقة للمطالبة بضرورة تدعيم وتشجيع المحوليين من أجل إعادة غرس وتجديد بعض الأصناف الألية للزوال كالبرتقال المخصص للعصير المعروف بالحمراء والبرتغالية والدويل فين والويكين وترانجيلو والهاملين.. والكونكات والمعروفة لدى العامة بـ "التشوية" الذي يصل حجمها بيضة الحمامة ويصل متوسط عمرها 50 سنة وتنتج فقط في سهل متيجة حيث تستعمل خصيصا في تحضير المرابي، بينما تراجع الإقبال على فاكهة "البمبليموس" و"السيدرا" حيث لا يزال الاحتفاظ بهذه الأنواع من الأشجار المغروسة في العهد الاستعماري التي أصبحت جد هرمة ولا تعطي إنتاجا وفيرا (حوالي 90 كغ في الشجرة الواحدة) ناهيك عن الأمراض التي تفترق بها بفعل التساقط المتذبذب للأمطار وعدم التحكم في تقنيات التقليم و"الزير" إضافة إلى ندرة الأسمدة وصعوبة الحصول عليها.

- **عقيلة . أ**

## قطنو حي الشاطئ ببودواو البحري يطالبون بغاز المدينة وإصلاح القنوات

طالب سكان حي الشاطئ ببودواو البحري، ولاية بومرداس، بضرورة تجسيد البرامج التنموية التي وعد بها المجلس البلدي المنتخب وتنفيذها على أرض الواقع حسب الأولويات، لاسيما مشروع إيصال غاز المدينة الذي ينتظره المواطنون بفارغ الصبر، فضلا عن قنوات الصرف وشبكة التطهير الصحي التي أصبحت لا تلبى حجم الكثافة السكانية على مستوى التجمع الواقع غرب الهضبة وبضواحي الماجن ورعاية الشاطئ. وصرح السكان لـ«الشروق» أن معاناتهم عديدة ومتنوعة، إلا أن غاز المدينة أصبح شغلهم الشاغل على اعتبار أن الأحياء المجاورة والتابعة لإقليم بلدية الرغاية مزودة بهذه المادة الحيوية، إذ تم إيصالها بقنوات الغاز منذ مدة، في حين حرمت التجمعات السكانية بحي الشاطئ من برنامج التزود لأسباب مجهولة رغم إلحاح السكان. وفي هذا السياق، أكد مسؤول منتخب بالبلدية، أن مصالحه أعدت دراسة تقنية تتعلق بمشروع غاز المدينة لكافة الأحياء ومسبشرع في تنفيذها عندما يحين الأوان. علما أن المشروع مسجل ضمن البرامج التنموية وحظي بالقبول في انتظار الغلاف المالي المخصص له.

- **علي لعناني**

## النشاط الاجتماعي بالأغواط يتعزز بهياكل جديدة

تمززت مديريةية النشاط الاجتماعي بولاية الأغواط بهياكل جديدة ضمن برنامج التنمية في مناطق الجنوب وكذا البرنامج التكميلي لدعم النمو، ومن ذلك مدرسة لصغار المكتوفين بأفلو التي من المقرر انطلاق مشروع إنجازها بغلاف مالي قارب 36 مليون دينار، ومركز لطفولة المسفة اخترت أرضيته بحي الوثام بعاصمة الولاية وخص بغلاف مالي قوامه 54 مليون دينار، فضلا عن مركز لتعليم المصابين بالعجز التنفسي من المقرر أن تتطلق أشغال إنجازها لاحقا بأفلو أيضا، في وقت بلغت فيه ملحقه مصلحة التريبة والملاحظة في الوسط المفتوح بأفلو تقدما ملحوظا في الإنجاز وهي التي ستتمكن من التكفل بأطفال الأحداث ووقايتهم من الانحراف. وفوق كل هذا، تقوم ذات المديرية بتفعيل 11 مشروعا للجزائر البيضاء، من شأنه المساهمة ما أمكن في المحافظة على البيئة، كما تم أيضا تحويل برامج الحاجيات الجماعية في قطاع الري إلى 20 مشروعا تتمثل في صيانة شبكة الصرف الصحي وقنوات مياه الشرب، وقد مست هذه المشاريع 15 بلدية. كما ساهمت في تشغيل 359 شاب، إلى جانب الانطلاق في إنجاز 16 مشروعا غابيا، لتصحح المجاري المائية الموزعة على 04 بلديات .

- **الشريف داودي**

مواطنون أكدوا العثور على عظام وجماجم أثناء عمليات الحفر

## بناء عشرات السكنات فوق مقابر جماعية قديمة بعين معبد بالجلفة

كشف التحقيق الذي يشرته «الشروق اليومي» حول إنجاز مولد كهربائي بمقبرة بإحدى بلديات الجلفة، عن فضيحة تتمثل في بناء عشرات السكنات فوق مقبرة قديمة بالمنطقة. وقد أكد مواطنون تحدثوا للشروق، عثور مختلف المصالح التي قامت بعمليات الحفر لإنجاز بعض المشاريع أو المساكن على بقايا عظام وجماجم قبل أقل من سنتين بالمنطقة المحاذية للمقبرة القديمة الواقعة بالجهة الشرقية من المدينة. وقد تنقلت «الشروق اليومي» إلى المنطقة ونقلت عبر هذا التحقيق شهادات شيوخ حول تحول مقبرة قديمة إلى قطعة أرضية صالحة لبناء السكنات دون تحرك السلطات.



بعد حديثه عن وجود سكنات فوق مقابر قديمة بالقرب من المحول الكهربائي.

### شهادات حية تؤكد بناء سكنات فوق مقابر جماعية

أكد أحد شيوخ المدينة رافق «الشروق» في إنجاز هذا التحقيق، أن السكنات المتواجدة بالجهة الشرقية أو ما يعرف بـ«الكوشة» تتواجد فوق مقبرة قديمة تعود إلى ما قبل العهد الاستعماري، وقد وقفنا عند أحد المباني الذي يتكون من طابقين. وصرح الشيخ، الذي رفض الإشارة إلى اسمه، إلى أن المبنى يقع فوق مقبرة كان الشيوخ خلال الثمانينيات من القرن الماضي يزورونها ويقومون فيها بالدعاء للموتى. وغير بعيد عن المقبرة القديمة، التقينا أحد المواطنين الذين شاركوا في بناء سور إسمنتي حولها، حيث أوضح أن السور

مساحة المشروع قدرت بـ03 هكتارات

## اختيار «حمام ملوان» لإنجاز المستشفى الخيري لعلاج الأطفال المصابين بالسرطان

مذكرا بأن أرقى المستشفيات في العالم هي المشافي الخيرية التي تعتمد على تبرعات الناس. قال الخبير الاقتصادي في تصريح لـ«الشروق» أن المشروع الذي تبلغ تكلفته 70 مليون دولار سيكون فريدا من زاوية التصميم، بحيث سيمتيز عن بقية المشافي في شكله الذي سيتكون من وحدات منفصلة عن بعضها البعض لإمكانية محاصرة أي إنتشار جرثومي والقضاء عليه، كما أن المشفى سيزمض مركز بحث في السرطان ومدرسة داخلية ووحدة لزراعة النخاع، وأن ثلثي مساحته ستكون فضاءات خضراء، يشغل أصحاب المهارات في العلاج الطبيعي أو الطب البديل والقرآن والموسيقى، طاقمه العامل سيكون أيضا في شكله طبيعيا تخفي فيه المآزر وملامح الطبيب المعهودة حتى يخلق توددا طبيعيا عميقا بين المعالج

مدير الوكالة أكد لـ«الشروق» أن القضية دخلت أروقة العدالة

## المستفيدون من السكنات التساهمية 248 بعين بسام يطالبون بلجنة تحقيق

الصادرة جوان 2008 وتعلبية رئيس الحكومة التي تنص على أن الدولة تتكفل بجميع أسعار مواد البناء، وقد طالب المستفيدون بلجنة تحقيق لتقصي الحقائق حول مشروع بناء 248 سكن تساهمي، نظرا للمعاناة التي يواجهها المساهمون منذ عدة سنوات، في ذات الوقت هدد أصحاب الرسالة باللجوء إلى العدالة في حال إصرار إدارة الوكالة المضي في تطبيق الأسعار والزيادات الجديدة. «الشروق» اتصلت بالمدير الولائي للوكالة السيد منصوري الذي كشف أن القضية هي الآن في أروقة العدالة، وفيما يخص الزيادات في إنجاز السكنات ذكر محدثا

بسام والمستفيدين، ومنذ ذلك الوقت بقيت السكنات تراوح مكانها حيث أن أشغال البناء تسير ببطء، منها ما وصل نسبة 30٪ ومنها ما توقفت. ورغم الاتصالات المتكررة بالوكالة الولائية العقارية فلا جدوى من ذلك، في ذات الوقت وصف الشاكون مساحاة الغرف بغير المتطابقة مع المعايير المعمول بها مع التأخر في الإنجاز، وما زاد الطين بلة هو الزيادة في تسعيرة البناء بنسبة 20٪ في الوقت الذي تطالب فيه وزارة السكن بعدم المطالبة بمبالغ إضافية، وهو ما اعتبره أصحاب الرسالة بالإجراء غير القانوني، وهو ما تؤكدته التعليمات الوزارية

## الشروق

### تفحم جثث شايبين وامرأة في حادث مرور ببرج البحري

فتحت أمس مصالح أمن برج البحري (شرق العاصمة) تحقيقا في ملامسات حادث مرور خطير أودى، أول أمس، بحياة شايبين وامرأة كانوا داخل سيارة من نوع «أودي» ونسب الحادث في تفحم جثثهم. وقال شهود عيان لـ «الشروق» إن السيارة التي كانت تسير بسرعة جنونية قد اصطدمت بإحدى البنايات الخاصة وانقلبت لتشتعل بها النيران، وذلك بعدما تفادى الضحايا حاجزا أمنيا ثابتا في ساعة متأخرة من صباح أول أمس.

وحسب التحقيقات الأولية فإن سبب تفحم جثث هؤلاء الشباب، وهم من سكان حي بن شويان بالروبية، يعود لكون تلك السيارة مزودة بخزان «سير غاز»، وقد تم دفن الضحايا بمقبرة الروبية في انتظار ما تكشف عنه تحقيقات الشرطة النهائية.

- **ك. كريم**

## سكان «كويباد جنوب» بالعناصر يعانون انعدام التهيئة

عبر سكان حي «كويباد جنوب» بالعناصر، عن استيائهم الشديد لانعدام التهيئة وغياب الممهلات، ما يشكل خطرا على الأطفال، بالإضافة إلى عدم تهيئة الطرقات وترامك البرك والأحواض، الأمر الذي أدى إلى إتلاف عدد كبير من السيارات، بالإضافة إلى انسداد قنوات صرف المياه وتسربها داخل المنازل، وأثار هذا الأمر انزعاج السكان فقامت ممثلة عن سكان الحي بإرسال شكوى للوالي المنتدب للدائرة الإدارية لحسين داي الذي قام بزيارة الحي سنة 2007 وأمضى موافقته من أجل البدء في أشغال التهيئة. وبالفعل تنقلت مجموعة من أعوان المؤسسة وبيدات الأشغال، إلا أنه سرعان ما توقفت وعاتدت الأمور إلى ما كانت عليه سابقا. وأشارت ممثلة عن الحي بأن هذا الأخير لم يهيا منذ إنشائه سنة 1982. مضيفة أن الوضع بالأحياء المجاورة كحي غاريدي 1 و2 وحي المنظر الجميل مختلف تماما، حيث تتوفر على المساحات الخضراء والممهلات والطرقات المعبدة... في حين يعاني حي «كويباد» من انعدام وسائل الراحة والرفاهية.

- **يسمين . د**

## 14 ألف مليار سنتيم للاستثمارات العمومية بالمسيبة

استقادت ولاية المسيبة في الفترة ما بين 1999 – 2008 بمبلغ إجمالي قارب 14 ألف مليار سنتيم لفائدة الاستثمارات العمومية، وفي سياق ما كشف عنه مصدر مطلع لـ«الشروق» فإن هذا المبلغ سمح بتسجيل 4683 عملية، منها ما يزيد عن 10 آلاف مليار سنتيم خصصت لمخطط دعم النمو الاقتصادي والهضاب العليا، وذلك بمجموع 1879 عملية. يذكر أن العمليات المذكورة استهدفت جوانب مختلفة، وقطاعات متعددة، أبرزها قطاع التعليم العالي، والسكن، والبنية التحتية عبر بلديات الولاية البالغ عددها 47 بلدية.

- **الطيب بوداد**

## سكان العشاشة ببوسعادة يطالبون بسكنات

طالبت أكثر من 16 عائلة تقطن بحي «العشاشة»، أحد أحياء المدينة القديمة ببوسعادة، من السلطات المحلية منحهم سكنات تليق بهم عوض تلك التي يسكنونها والتي باتت مهددة بالانهيار في أي لحظة نظرا لقدمها، فيبعضها يعود إلى مئات السنين. السكان ذكروا أن العديد منهم أودعوا ملفات للاستفادة من سكنات اجتماعية منذ أكثر من 10 سنوات دون أن يستفيدوا منها، كما أنهم يملكون محاضر معانية محررة من طرف محضرين قضائيين تثبت بما لا يدع مجالا للشك أن تلك المساكن مهددة بالانهيار في أي لحظة وغير مربوطة بشبكة غاز المدينة، نظرا لأن جدرانها هشّة. كما أن تلك المساكن ضيقة ولم تعد تستوعب كل أفراد العائلات التي تقطنها، إضافة إلى أن أسقفها تغطر ماء، وهو ما جعل السكان يضعون أيديهم على قلوبهم متى تساقطت الأمطار. وفي سؤالنا عما إذا كانوا استفادوا من مبالغ لترميم سكناتهم، أكد السكان أنهم لم يتلقوا فلسا واحدا رغم أن السلطات قد أحصتهم أكثر من مرة سنوات 1988 ، 1990 و1992 دون أن يستجد أي ملموس، بل ظل السكان يراوحون مكانهم. هذا وتفتتھر يحي «العشاشة» العديد من المساكن الهشة والتي قدرتها المصالح التقنية بـ35 مسكنا انهارت منها عدة منازل باتت مكانا لتجميع النفايات وملادا للمحرفين.

- **رياض شتوح**

## عام حبسا نافذا للمتعدى على شرطي بواسطة رأس بقرة

أصدر قاضي قسم الجرح لدى محكمة قالمة أمس حكما يقضي بإدانة المتهم (ش، ك)، البالغ من العمر 29 سنة بتهمة إهانة موظفي الشرطة أثناء أداء مهامهم والإعتداء بالضرب والجرح العمدي بالسلاح الأبيض، والحكم عليه بعام حبسا نافذا، وترجع وقائع هذه الحادثة الطريفة إلى صبيحة أول أمس عندما أقدم المتهم على وضع بقايا أغصان الأشجار وسط الطريق بحي الإخوة رحابي احتجاجا على رفع تسعيرة الركوب على متن حاقلات النقل الحضري، وعند تدخل رجال الشرطة لفتح الطريق أمام حركة المرور وإزالة الحجارة وبقايا أغصان الأشجار، لم يتردد المتهم في سبهم وشتمهم قبل أن يحمل هيكل رأس بقرة كان مرميا بجانب الطريق ويوجه به ضربة إلى أحد رجال الشرطة الذي أصيب بجروح مختلفة. خلال جلسة المحاكمة التي أثارت ضحك الحاضرين داخل القاعة جراء سرد الوقائع من طرف المتهم والتي كانت طريفة وأكد أن خلافه كان مع صاحب الحاقل وليس مع رجال الشرطة وأنه لم يكن أبدا يقصد إصابة الشرطي أو الاعتداء عليه لمتنسا من رئيس الجلسة الضوف، لكن النيابة التمسست معاقبته بعامين حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 20000 د.ج. لينطق رئيس الجلسة بعد المداولة بإدانة المتهم بتهمة إهانة موظفي الشرطة أثناء أداء مهامهم والإعتداء بالضرب والجرح العمدي بواسطة سلاح أبيض والحكم عليه بعام حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 20.000 د.ج.

## عصام بن منية

تعتبر مادة نادرة بالجزائر وإفريقيا

## غلق وحدة إنتاج الجير المائي بقسنطينة يثير أزمة

ناشد مجموعة من العمال السابقين بمؤسسة الاسمنت وحدة الجير المائي بشطابية ولاية قسنطينة السلطات العليا في البلاد من أجل مد يد المساعدة لهم قصد إعادة النهوض بهذه المؤسسة من جديد مثلما كانت عليه من قبل وأحسن، علما بأن هذه المؤسسة تعرضت للغلق وهي عبارة عن منجم يضم ثروات ثمينة ومهمة سيما الجير المائي الذي يعتبر مادة بناء غاية في الأهمية ونادرة جدا على المستوى الوطني وكذا الإفريقي، وهي تستعمل كعازل ومقاوم ضد الحرارة الشديدة وكذا الرطوبة، فضلا عن فوائدها الأخرى الخاصة بتعبيد الطرقات كونها تحافظ على تماسك الزفت ومنعه من التحلل، وأوضح عمال هذه المؤسسة في رسالة بعثوا بها إلى الشروق اليومي على أن هناك ضمن الأرشيف الإداري لهذه المؤسسة رغبات جادة لعدة شركات أجنبية للاستفادة من هذه المادة النادرة وينطبق ذلك على الجير المائي وكذا الجبس، ومع ذلك فقد تم غلق المؤسسة المنتجة لمثل هذه المواد الخاصة بالبناء الضرورية في المناطق الجافة والصحراوية على غرار الجنوب الجزائري، رغم أن الحاجة لاتزال ماسة إلى إستغلال مثل هذه المناجم الغنية بثروة الجير المائي مساهرة لمشاريع البناء العديدة القائمة حاليا على المستوى الوطني، ويبقى رد السلطات على رغبة العمال السابقين أكثر من مطلوبة وذلك من أجل خلق مناصب شغل جديدة للشباب وخلق راقد آخر لدعم عجلة الاقتصاد الوطني.

## رشيد فيلاي

مكتب

التهاتف/الفاكس: 036/83/22/27

عبد القادر رقم 143، هاتف: فاكس: 034) 47/25/28

هاتف/ فاكس: 038) 80/48/41

مكتب سوق إهراس. الهاتف: 037.32.99.29، النقل: 068.46.60.51

## في عملية إحتيال وتبديد 24 مليار سنتيم بعناية

# 10 سنوات حبسا لمير سيدي عمار وأحكام متفاوتة لأفراد من عائلته

إلتهمت نيابة الغرفة الجزائبة لدى مجلس قضاء عنابة، في ساعة متأخرة من نهار أمس الأول، إدانة المير الأسبق لبلدية سيدي عمار وكذا أحد أقاربه بعقوبة الحبس النافذ لمدة 10 سنوات، كما التمسست إدانة 11 متهما ما بين نواب وموظفين ومقاولين وأقارب المير المتهم بعقوبة الحبس النافذ لمدة تتراوح ما بين العامين (2) وال10 سنوات،

## أحمد زقاري

وذلك على اثر متابعتهم في القضية المتعلقة بملف تسيير شؤون البلدية خلال الفترة الممتدة من عام 2002 إلى عام 2004، والمتعلقة بتبديد المال العام وإبرام صفقات مشبوهة والتواطؤ في اتخاذ إجراءات غير قانونية واستغلال النفوذ الإدارية على مستوى البنك، وذلك بوضع صور لأحد أفراد عائلة رئيس البلدية، على الملفات البنكية المقدمة وهي الطريقة التي تمكنوا بها من فتح حسابات بنكية بأسمائهم، ومن ثم تحويل عائدات المشاريع إلى حساباتهم الشخصية، وضمن نفس الإطار، أمر قاضي التحقيق لدى محكمة الحجار الابتدائية، بتعيين خبير محاسبة، توصل إلى اكتشاف عجز مالي في الأغلفة المالية المرصودة للمشاريع المسجلة، بقيمة مالية قاربت ال18 مليار سنتيم، في حين بلغت القيمة المالية للمبالغ المسحوبة من الحسابات البنكية المزورة قرابة المليار سنتيم، مع تسجيل مشاريع أسندت لمقاولات وهمية، صاحبها (ب، ن) بقيمة 4 ملايين سنتيم، إذ وصل المبلغ الإجمالي للعجز إلى ما يفوق ال25 مليار سنتيم، وبناء على كل هذه الخروقات والتجاوزات الغير قانونية، تمت متابعة رئيس المجلس الشعبي البلدي

## الطارف .. بعد العثور على جثة الصغير لؤي

# تقرير الطبيب الشرعي هو الذي سيفك اللغز

## محمد الطاهر فريخ

عثر أحد المواطنين أول أمس الذي كان في نزهة رفقة عائلته على شاطئ البحر بمنطقة بوخميرة بسيدي سالم بلدية البوني ولاية عنابة على جثة الصغير لؤي الذي لم يتعد سنه الثلاثين شهرا والذي كان قد اختفى منذ يوم الجمعة صباحا 06/02/2009 في حدود العاشرة والنصف من أمام دار والديه الكائن بحي ملكي محمد برباق سابقا ببلدية شبيطة مختار ولاية الطارف وقد تزامن هذا الحدث المؤلم مع توافد عشرات الناس إلى الزردة المقامة بمقبرة الولي الصالح بوعيشة الغير بعيدة عن دار السيد علوي محمد أبو لؤي الشروق اليومي كانت في مكان الحدث لحظة الاختفاء ويوما قبل العثور عليه ميتا وتمكنت من التقاط صورة للمحور الذي دار فيه الضحية وهو المحور الذي لم تخرج عن حوزته الكلاب وحتى السيارة بيجو 505 التي كانت مركونة أمام بيت الضحية واختفت باختفاء لؤي فقد تم استدعائها وعرضها على اختيار الكلاب المدربة فلم تنال بها الأمر الذي جعل فرضية حمله في هذه السيارة غير واردة مما يعطي فرضية حمله من هناك إلى وجهة مجهولة بطريفة ووسيلة أخرى إلى أن عثر على جثته بوادي بوخميرة بسيدي سالم حيث كانت جثة الطفل الصغير ممرمة على رمل الساحل في وضعية الانكباب على البطن وسارع مكتبها بإخطار الأمن الخارجي بسيدي سالم عن اكتشاف ابنه لجثة الصغير فأخطرت الضابطة على الفور السيد وكيل الجمهورية لمحكمة الحجار إقليم اختصاص المكان الذي عثر فيه على جثة لؤي وقد حضر وكيل الجمهورية شخصيا إلى عين المكان ليخطر بدوره وكيل الجمهورية لدى محكمة الزرعان إقليم اختصاص المكان الذي اختفى منه الطفل لؤي ويتم تبليغ أبيه علوي محمد عن اكتشاف جثة ابنه فحضر على الفور وتعرف عليه والذي وجدته كما



هو لم يتغير فيه شيء ويلبسه كأنه نائم الأمر الذي يجعل من فرضية غرقه منذ عشرة أيام من اختفائه غير واردة لكون هذه المدة كافية لتجعل من جثة الفریق تتفخ وتتاكل هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن وادي برباق المحاذي لحي ملكي محمد مقر سكن الطفل الضحية لا علاقة له إطلاقا في مصبه بالمكان الذي عثر فيه على الجثة التي تم نقلها إلى مصلحة الطب الشرعي بالمستشفى الجامعي ابن رشد من طرف الحماية المدنية لدائرة البوني وبهذه الكيفية كانت نهاية قضية اختفاء البراءة لؤي علوي جد بأساوية خصوصا وان الغموض لايزال يكتنفها ويبقى مفتاح لغز هذه القضية فيما سيسفر عنه تقرير الطب الشرعي وتحريات الجهات المختصة للكشف عن ملابسات هذه القضية التي دوخت الناس جميعا خصوصا والديه وإخته أسامة برهان الدين 15 سنة والمزم لدين الله 14 سنة وشقيقته الوحيدة كرى 09 سنوات.

## سكيدة

# 8 سنوات سجنا لقاتل ابن أخيه بعين شرشار

فطاق المتهم برشقها بالحجارة، فأصاب الضحية على مستوى الظهر، فرجع إليه الضحية (خ، ل) ومراقفه إلا أن المتهم فر إلى منزله وصعد إلى سطح المنزل وقام برمي حجارة على رأس الضحية (خ، ل) الذي كان واقفا أمام الباب، ليصيب هذا الأخير بجروح بليغة الخطورة أسقطته أرضا، تم على إثرها نقله إلى مستشفى عزابة ثم تم تحويله إلى مستشفى عنابة لخطورة الإصابة، ليمكث هناك تحت الرعاية الطبية المركزة مدة 5 أيام إلى أن فارق الحياة بتاريخ 07/09/2008، وأثناء المحاكمة إعترف المتهم بالتهمة المنسوبة إليه جزائيا وصرح بأنه فعلا قام برمي حجرة من فوق السطح لكنه لم يكن يرمي قتلها، فموضح بأن الضحية

## مهدية داود

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء سكيدة حكما ب 8 سنوات سجنا في حق المتهم (س، ر، 22) سنة، وذلك لأرتكابه جناية الضرب والجرح العمدي المفضى إلى الوفاة دون قصد إحداثها، فوقائع القضية تعود إلى تاريخ 02/09/2008 أين كان المتهم (س، ر) أمام منزله الكائن بقرية الشبيكية بعين شرشار يقوم بعملية الحضر وغلق الطريق في وجه المارة، تقدم من الضحية (خ، ل) الذي كان مرفوقا بالمسمى (ش، م) وطلب منه الكف عن غلق الطريق لكنه رفض فقاما بتجريده من الأدوات التي يستعملها (الفأس والمجرفة) وإنصرفا،

## خشلة

## مدراء الابتدائيات يكشون عملية توزيع وجبات غذائية للتلاميذ بدون خبز

رفع أمس الاثنين مدراء المؤسسات الابتدائية بتراب بلدية خشلة مقر عاصمة الولاية تقارير رسمية وجهت الى مختلف الهيئات والسلطات المحلية أمنية ومدنية كشفوا من خلالها ان تلاميذ الأقسام الابتدائية على مستوى أكثر من 45 مؤسسة تقع بتراب مقرر الولاية قد قدمت لهم وجبات غذائية في إطار ما يسمى بالطعام المدرسية بدون خبز وذلك لليوم الثالث على التوالي لأسباب يجعلها مدراء ومسيرو المؤسسات الابتدائية مطالبين من خلال تقاريرهم مدير التربية ووالي الولاية ضرورة التدخل الفوري وإيجاد حل استعجالي لهذه القضية التي تعتبر بفضيحة حقيقية. وأضافت مصادر الشروق اليومي ان إقدام الجهات المعنية على تقديم وجبات غذائية لتلاميذ الأقسام الابتدائية بالولاية قد التمسست في حقه رفقة كل من النائب (ع، أ) والمهندس (و، ع) والموظفون (ب، ك، (ت ع) (ب س) إضافة إلى التاجر (م، ر) و المقاول (ب، ع)، الذين توبعوا بجنحة المشاركة في تبديد أموال عمومية واستغلال النفوذ والتحويل هوية الغير عقوبة الحبس النافذ لمدة 10 سنوات، بينما التمسست النيابة خلال نفس الجلسة عقوبة قدرها عامين حبسا نافذة لكل من (ب، ص)، (ب، ر)، (ب، ح) وهم من أقارب المير المتهم، وفي جلسة نهار أول أمس بالغرفة الجزائية، تم تبثيت التهم المنسوبة للمتهمين المذكورين، والتماس تأييد الحكم الصادر في حقهم من قبل محكمة الحجار، على أن ينطق بالحكم بتاريخ ال8 من شهر مارس المقبل.

## مامن . ط

## جيغل

## سكان حي البرقوقة يطالبون بالطريق والمياه الصالحة للشرب

رغم أنه لا يبعد عن وسط مدينة جيغل سوى بمسافة كيلومترين إلا أن حي البرقوقة يبقى حسب سكانه المقدر عددهم بأزيد من 500 نسمة من بين الأحياء المعزولة بالنظر إلى الوضعية العامة لطرقه وممراته التي تشبه المسالك الوعرة خاصة في فصل الشتاء أين تتحول إلى مستنقعات مليئة بالأتربة والأوحال، حيث لم تنفع الطلبات والنداءات التي وجهها سكان الحي إلى كافة السلطات المحلية من أجل تهيئة الطريق وإصلاحه على غرار ما استضادت به الأحياء والجمعيات السكنية الأخرى في إطار مشاريع التحسين الحضري، السكان الذين هددوا أصحاب الوعود الكاذبة من زيارة الحي أو الدخول إليه في الجملة الانتخابية المتعلقة برئاسيات التاسع أفريل من السنة الجارية، كشفوا للشروق اليومي عن معاناة أخرى تتعلق بإعدام المياه الصالحة للشرب بسبب قدم الأنابيب وعدم تجديدها، وهو ما جعلهم يقدمون على شراء صهاريج المياه بأسعار تتجاوز بكثير معدلات أو بالأحرى تكاليف الاستهلاك المعتمدة من طرف الجزائرية للمياه.

ياسر عبد الرحيم

من مقاعد الدراسة وهو في السنة الثالثة إبتدائي ليلتمس له إسعافه بأقصى ظروف التخفيف، أما ممثل الحق العام فنقد إعتبر جريمة الضرب والجرح العمدي المفضى إلى الوفاة دون قصد إحداثها ثابتة في حقه وأن السلوك الإجرامي متعود عليه كونه مسبوفا قضائيا في جرائم العنف وتحطيم ملك الغير والسرقة، والسب والتحريض على فساد الأخلاق بالإضافة إلى ذلك المتهم كان يفكر ولديه القدرة على ضبط النفس، وإنما خطط وأراد أن تكون ضربة قاتلة ليلتمس في حقه تسليط عقوبة 20 سنة سجنا نافذا وبعد المداولة القانونية أصدرت هيئة المحكمة الحكم بالسلب بكره.

constantinechourouk@yahoo.fr ♦ **سليمة**: الشارع الرئيسي ببحاجة مقر الولاية. زاوية شارع العربي بن مهيدي. الهاتف/الفاكس: 036/83/22/27 أو الشارع الرئيسي لعين الفوارة (مقابل عين الدروج) 036) 84/51/51 ♦ **بانة**: شارع العربي النسيي الجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف /فاكس: 033) 85/10/78 ♦ **جيجل**: زاوية شارع العربي بن مهيدي والأمير عبد القادر رقم 143، هاتف: فاكس: 034) 47/25/28 ♦ **ألوادي**: شارع سي الحواس. هاتف /فاكس: 032) 21/87/21 ♦ **سكيكدة**: حي المرات مقابل محطة المسافرين. هاتف /فاكس: 038) 70/18/54 ♦ **عنابة**: 03) 92/64/66 (038) 74/94/35 ♦ **مكتب ميله**: هاتف/فاكس: 033) 53/67/40 ♦ **مكتب سوق إهراس**: الهاتف: 037.32.99.29، النقل: 068.46.60.51



أم البواقي - إثر عملية سطو استهدفت مسكن شرطي

## عصابة مجهولة تستولي على مجوهرات ومخزن ذخيرة ل سلاح أوتوماتيكي

تعرض نهاية الأسبوع الماضي مسكن شرطي الواقع بحي 150 مسكن بعين مليلة لعملية سطو إستولي خلالها أفراد العصابة على مجوهرات وأشباه أخرى ثمينة تجهل قيمتها المالية بحسب مصادرنا والتي أوردت أيضا أن مخزن مسدس آلي كان من ضمن الأشياء المسروقة التي تم الاستيلاء عليها من قبل أفراد العصابة، التي لازالت لحد كتابة هذه السطور مجهولة العدد والهوية ومحل بحث من طرف مصالح الأمن التي باشرت وعلى إثرها وفور إبلاغها بالأحداث بعملية تمشيط ومداهمة واسعة النطاق تمت على مستوى الحي، حيث تم خلالها إلقاء القبض على منتهمين من المشتبه بهما وتحويلهما على ذمة التحقيق.

### • ب. دمان

**قضية اختفاء معدات من مؤسسة الاسمنت تأجيل النطق بالحكم إلى غاية 2 مارس القادم**  
أجلت أمس محكمة عين مليلة الابتدائية النطق بالحكم بخصوص قضية الاستيلاء على عتاد من مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشرق فرع أولاد زواي بأم البواقي والمختصة في استخراج مادة الجبس إلى غاية 2 مارس القادم وهذا في أعقاب توجيه التهمة لـ 3 أشخاص منتهمين وهم المدير الفرعي للمؤسسة ورئيس مصلحة الصيانة وسائق شاحنة لصلووعهم في تحويل عتاد من منطقة شطابة بولاية قسنطينة الذي كان موجها نحو المؤسسة الفرعية بمنطقة أولاد زواي بأم البواقي تتعلق أساسا بورشة الصيانة والتي تتضمن قضبان حديدية خاصة بالتنقيب سعر الواحدة منها بلغ 3 ملايين سنتيم إضافة إلى معدات أخرى هي ملك للمؤسسة تم الاستيلاء عليها بطريقة غير شرعية بلغت قيمتها الإجمالية 600 مليون سنتيم علما أن المحاكمة في القضية عرفت استدعاء وحضور العديد من الشهود خاصة المكلفين بالأمن والحراسة على مستوى المؤسسة للإدلاء بشهادتهم في القضية التي تم تأجيل الحكم والنطق فيها إلى غاية 2 مارس القادم.

### • ب. دمان

**سيارة تقتل شخصا وتولد بالفرار**  
أفادت خلية الاعلام والإتصال لدى المديرية الحماية المدنية بأم البواقي أن شخصا مجهول الهوية يبلغ من العمر 50 سنة قد لقي حتفه في حادث مرور مأساوي وقع في حدود الساعة التاسعة من ليلة الأحد إلى الاثنين بمنطقة المدفون على الطريق الوطني رقم 10 الرابط بين أم البواقي وعين البيضاء، وبحسب ذات المصدر فإن سائق السيارة داس الضحية ولاذ بالفرار كما أصيب آخر بجروح بليغة في حادث إنحراف سيارة بالمكان المسمى جيد مالو بعين مليلة.

### • رشيد م.

**مشايخ بواد نيني للحد من أزمة ماء الشروب**

تنفس سكان المشاتي المحرومة الذين يعانون من أزمة إنعدام المياه الصالحة للشرب ببلدية وادي نيني، الصدعاء بعد استفادة مجمعات سكنية ثانوية ببعض المناطق الريفية من مشاريع ماء الشروب بما يضع حدا لمعاناة البحث عن شربة ماء في ظل تقل الأوضاع الاجتماعية والمادية لقاطني الدواوير النائية . وفي السياق ذاته من المنتظر أن يصل الماء إلى حنافيات سكان حي 140 مسكن وسط بلدة وادي نيني مع توسيع شبكة المياه الصالحة للشرب لفلاندة قاطني مشنة المااجن وكذا إنجاز خزان مائي بسعة 40 مترمكعب بمشنة جامعة فضلا عن إنجاز وتجهيز بكرين بمشنة بن فاش .

ويذكر أن هذه المشاريع وإن جاءت متأخرة تدرج في إطار المخاططات البلدية للتنمية المحلية المسجلة في مطلع السنة الجارية.

### • رشيد م.

**قسنطينة . . بعد عملية بحث دامت أربعة أيام**

## انتشال جثة سائق الشاحنة من واد الرمال

تمكن أخيرا أعوان الحماية المدنية لولاية قسنطينة من إستخراج جثة الضحية (مداني سعيد) البالغ من العمر 26 سنة زوال أمس الإثنين وبالضبط في حدود الساعة الثمانية من وادي الرمال وهذا بعد قص مقطورة الشاحنة باستعمال قارورات الاستيلان وبعد عملية بحث دامت أربعة أيام بعد أن إستخراج الشاحنة بالاستعانة بالنتين رافعتين .

الخمس قادمين فرادى وجماعات من (دوار لقواربلدية بلعابية) ولاية المسيلة منذ أول أمس وهذا بعد أن عاشوا أيام سادها القلق والتوتر الكبيرين، أما والد الضحية السيد محمد مداني فكان مصدوما ولم يقو حتى على الحديث إلينا ففاجعته في ابنه البكر كانت كبيرة جدا.

حادث المرور الذي أودى بحياة سعيد مداني كان حديث العام والخاص بمدينة قسنطينة والكل بدى متأسفا على ما حدث لسعيد لكن هذه مشيئة الرحمان وقدر الله وما شاء فعل، والكثير من مرهفي الحس من أمهات بكين لأجله.

جثة الضحية حولت إلى مصلحة حفظ الجثث لمستشفى ابن باديس الجامعي. سعيد فارق عائلته لضرورة العمل منذ الأسبوع الماضي ولكن شاء القدر أن لا يعود إليها وإلى ابنه الوحيد فارس ذو السنة من العمر إلا وهو جثة هامدة.

وللعلم فإن جنازته ستشيع اليوم بمقبرة سيدي مكى بدوار لقواد بلدية بلعابية ولاية المسيلة.



الضحية سعيد مداني

الضحية (من أخوال وأعمام وأقارب) حضروا إلى قسنطينة منذ يوم

### أثناء دورية لفرقة الدرك لأولاد حملة

## حجز سجناء أجنبية وقناطير تبغ الشمة وأكياس التغليف بعين مليلة

### رشيد مقدم

أفاد مصدر موثوق بالمجموعة الولائية للدرك الوطني بأم البواقي أن فرقة الدرك الوطني التابعة لإقليم بلدية أولاد حملة قد تمكنت من إحباط جريمة حيازة سلع أجنبية دون إثبات مصدرها في حدود الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الفارط بمنطقة جيد مالو قبالة مدينة عين مليلة أثناء دورية أين لفت إنتباه رجال الدرك قيام ثلاثة أشخاص بتفريح محولة من سيارة من نوع نيسان مغطاة بأحد المستودعات المتواجدة بالمنطقة المذكورة ليتوجهوا بعدها نحو المركبة لمعرفة مايجري بها حيث وفور وصول الدرك لآذ جميعهم بالفرار إلا إنه تم توقيف أحدهم ويكتشف الجميع مالم يكن في الحسبان.

وأوضح ذات المصدر أن فرقة الدرك الوطني لبلدية أولاد حملة وعقب حصولها على إذن من قبل السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة عين مليلة تمت محاصرة المكان والتحقيق مع الشخص الموقوف حيث تم ضبط وحجز سلع أجنبية تتمثل في سجناء من نوع (LEGEND ) منها 53 كرتون بداخلها 50 خرطوشة سجناء تحتوي على 2900 غلبة سجناء إضافة إلى 100 كيس بلاستيكي من تبغ (الشمة الخام ) وزن كل كيس 30 كلغ أي مايعادل 30 قنطار من هذه المادة التي تعرف إستهلاكها واسعا من طرف المدمنين على تبغ المضع والنشوق . وقد مكنت هذه العملية من حجز 24 ألف كيس تغليف علب الشمة مقلدة بعلامة الشركة الوطنية للتبغ والكبريت إلى جانب 140 كارتون شمة تحتوي على 250 كيس صغير مقلدة بعلامة ذات الشركة بصرف النظر عن حجز 80 خرطوشة سجناء من نوع (أفزان) وشريط لاصق مقلد بالعلامة المماثلة ولفائف بلاستيكية خاصة بتغليف الأكياس المقلدة كما تم حجز 3 آلات كهربائية محلية الصنع يستخدمها أصحابها في عملية الصناعة والتغليف وشاشة كمبيوتر دون الذكرة المركزية و6 طابعات ملونة ذات الحجم الصغير

بها أعطاب تقنية يستخدمها افراد الشبكة سابقا في تقليد العلامة التجارية على أكياس التبغ وكذلك حجز ختم مزور مدون عليه تاريخ صنع العلب ومدة الصلاحية . وفي سياق متصل أشار المصدر نفسه إلى ان فرقة الدرك الوطني بأولاد حملة قامت أثناء هذه العملية التي لاسابق لها تمكنت من حجز سارتين الأولى من نوع (فورسفاخن) في مقدمتها مكان من المعدن صنع خصيصا لإختفاء السلع في محاولة لتمويه الدرك في الحواجز الأمنية ونقاط المراقبة

بعد مخاض عسير و تأجيلات متكررة ولادة عسيرة جدا لإذاعة ميلة

### بلخن

أعلن مسؤولو ولاية ميلة أن مشروع إطلاق سراح الإذاعة المحلية الذي طال انتظاره وتأجل عديدا من المرات سيرى النور قبل نهاية هذا الشهر أو قبل نهاية هذا العام على أقصى تقدير، وربما سيتزامن مع الإحتفالات( بيوم الشهيد لخصوصية هذه الولاية الشهيدة. وكان ذات المسؤولين قد صرحوا وأكدوا ذات التعهدات قبل هذه المرة أربع مرات على الأقل في مناسبات رسمية مختلفة، كانت أولها مطلع العام المنصرم وتأجلت وثانيتها بمناسبة عيد العمال وتأجلت وثالثتها أقسموا أن الإذاعة ستبدأ بثها لا محالة يوم 19 أوت 2008 وتأجلت ورابعتها مؤخرا فقط حينما أكدوا أنها لأخر مرة ستطلق نهاية شهر ديسمبر الماضي لتتزامن مع ذكرى المجاهد الراحل عبد الحفيظ بالوصوف وتأجلت أيضا، وقبل أسبوع قالوا أنها ستبدأ بثها رسميا في ذكرى يوم الشهيد. ويعود مشروع الإذاعة المحلية هذه إلى عهد الوالي السابق مختار تاحيدوستي حينما أعلن قبل نهاية مهامه بخمسة أشهر فقط عن حاجة الولاية الماسة للإعلام السمي لخصوصيات الولاية الجبلية بفية التمكن من التواصل مع كل مواطنيها ونجح في وضع بذرتها الأولى لدى الجهات المختصة قبل أن تتحول إلى مشروع وطني في كل الولايات، إلا أنه

### باتنة

## شهران غير نافذين لرئيس بلدية وموظف بجيدوسة

أدين رئيس بلدية جيدوسة بشهرين غير نافذين وغرامة مالية بـ 1000 دج لجنة إساءة إستغلال الوظيفة بالقيام بعمل مخالف للقانون، كما أدين موظف بشهرين موقوف في التنفيذ وغرامة 1000 دج من طرف محكمة سريانة ولاية باتنة فيما برأت مساحة 5 موظفين بينهم امرأة في قضية تعود وقائعها إلى 2006 إثر حصول شخص متزوج على شهادة عدم تكرار الزواج وقد تم التحقيق فيها قبيل تحويلها إلى محكمة سريانة.

### • طاهر حليسي

### طلبة ماجستير متخوفون

### من الإقصاء النهائي

طلبت مجموعة من طلبة الماجستير بقسم الميكانيك شعية علم وهندسة التآكل تدخل مسؤولي الجامعة لانصافهم، وتفاذي إقصائهم النهائي بعد ثلاثة مواسم دراسية كاملة. وحسب نص شكوى موجهة لوزير التعليم العالي والبحث العلمي، فإن وضعيتهم تعقدت بصورة كبيرة نظرا لدراستهم بعض المقاييس فقط دون أخرى، وبالتالي إجتازوا إمتحانات في مقاييس لم يدرسوها، وحصولهم على نقاط إقصائية عقب تقدمهم لشكاوي، ثم حرمانهم من دخول بعض الامتحانات الاستدراكية بحجة حصولهم على علامة أعلى من 20/7 ثم إقرار علامة 20/10 للأشغال، ويتخوف هؤلاء من ضياع الماجستير بعد 3 سنوات من الدراسة.

### • طاهر حليسي

### بعد ترحيل الثانوية إلى أولاد عمار

### تفتت رئيس البلدية يضع

### على بلدية عزيل ثانوية

قررت السلطات نقل ثانوية عزيل عبد القادر المنتظرة إلى بلدية أولاد عمار المجاورة، بعد تعنت رئيس بلدية عزيل عبد القادر وبعض أعضائه الذين أصروا على إنجازها في منطقة نائية قريبة من منطقتها الأصلية وبعيدا عن مقر البلدية العياضات التي تضم مقر عمومية، وقد كلف إصرار المير وبعض أعضائه الذين طلب منهم إختيار موقع الأرضية إلى نقل الإنجاز إلى منطقة أخرى رغم تحذيرات الوصاية من القرار الجنوبي الذي ضيع على سكان البلدية المستأنين مشروع ثانوية كان ينتظرها السكان بشغف، بعد تحويلها إلى أولاد عمار قبالة مقر الإكالمية.

### • طاهر حليسي

### ثلاثة قتلى وخمسة

### جرحى في حادث

لقي شخصان حتفهما ليلة أمس الأول في حادث مرور عنيف وجرح ثالث في إنحراف سيارة قرب بوعتاشون بلدية فسديس. وكان الحادث وقع إثر إنحراف سيارة من نوع ستروان كان يقودها شاب (ز.ع) منتصف العقد الثالث وقد إصطدمت السيارة بعمود كهربائي ما أسفر عن وفاة صاحبها وفتاة (م.ن.24) سنة، فيما جرح شاب ثالث حوالي 30 سنة، كما لقي طفل 10 سنوات حتفه ببلدية الجزائر بعدما دهسه جراح، وجرح أربعة أشخاص ببيركة إثر إصطدام سيارتين في الطريق الوطني 28 بين ولايتي باتنة والمسيلة،

وإصطدمت سيارة شرطي برصيف بحي 1200 مسكنا بباتنة، لترتفع الحصيلة إلى 3 قتلى وخمسة جرحى خلال ساعات.

### • طاهر حليسي

بعد دخول المطار الخدمة برحلة واحدة في الأسبوع

## خير الماني يبحث عن تطبيق نموذج قطار فرانكفورت في البيض؟!

● خط السكة الحديدية "المشرية - البيض" يراوح مكانه

كشف مصدر مقرب من مكتب الدراسات الألماني (poyry infra) المكلف بإنهاء الدراسة المتعلقة بربط مدينة المشرية - البيض بخط جديد للسكة الحديدية عن التأخر الكبير الذي يحوم حول إنهاء الدراسة والتي حددت مدة إنجازها بـ 12 شهرا، بعدما كان المخطط الدراسي الأولي قد سطر سنة 2015 لانطلاق المشروع قبل إعتامده من طرف مجلس الحكومة سنة 2007، والذي خص ولاية البيض بإجراءات إستراتيجية تقلل من الآثار السلبية للعزلة التي تعانيها.

م. تو الدين

وحسب ذات المصدر، فإن خط البيض مشرية الممتد على مسافة 100 كلم سيكون مخصصا للسلع وخصوصا مواد البناء، وعلف الماشية ونقل المسافرين كونه سيرتبط مع الخط الجديد الجاري إنجازه ليربط مدينة بشار بولايات الشمال ويتقاطع مع خط البيض مشرية، بمحطة المشرية المربوطة بنقطة دموش الواقعة في ولاية سيدي بلعباس.

وكمحلة ثانية، يجري التفكير في الدراسات الموازية لمحاولة إستغلال مصنع الاسمنت الواقع بتراب بلدية الأبيض سيدي الشيخ والذي سيمكن ربط الولاية ببلدية أفلو مستقبلا من إستغلال الثروة المنجمية الغنية التي تزخر بها المنطقة كملح بلدية الكراكة وقرميد عين العراك، وهو ما إصطلح عليه بحرف H السري لفك عزلة الولاية، فخط بشار محمديّة، عموده الأول، وخط الاوغاط تيارت عموده الثاني أما الخط الواصل الذي من شأنه أن يحل مشكل العزلة بصفة نهائية فهو الخط



الرابط بين عمودي حرف H والمتمثل في المشرية أقلوا مرورا بالبيض حيث سيمكن من ربط الولاية عبر محوري الشرق والغرب، رئيس الوفد الألماني من جهته، ركز على ضرورة إعتامد تقنيات "الجيل الثالث من القطارات" وإعتامد المقاييس التقنية العالمية كواحد من

الشروط لانجاز خط "مشرية - البيض" المعتمد على سكة 1065 مم. للتذكير، مكتب الدراسات الألماني المكلف بإنجاز دراسة ربط مدينتي البيض ومشرية بالسكة الحديدية قام بإعداد دراسة فرانكفورت للقطار السريع الممتد على مسافة 450 كلم / سا.

بعد طرد ممثل الإيتم الإيطالي وتهديد العمال برفع دعوى قضائية ضده

## اجتماع طارئ للتفاوض حول قضية خوصصة مؤسّسة "أفير" للزجاج

ف. ش. صالح

قضائية ضدّ المجمعّ الإيطالي، وفي سلسلة التطوّرات التي صاحبت هذه القضية المطروحة على مستويات عليا وأخذت أبعادا سياسية واقتصادية، فقد تلقى الفرع النقابي لمؤسسة "أفير" دعوة لحضور اجتماع طارئ اليوم بحسين داي بالعاصمة، يحضره ممثلو المؤسسة الأم "إينافا" و"جيفاك" والمركزية النقابية و مندوب عن وزير الصناعة وترقية الاستثمار إضافة إلى ممثل مجمع "سانت قوبان"، كخطوة للتفاوض وطرح انشغالات العمال، وبهذا الصدد أكد نقابيون أنهم متمسكون بثلاثة نقاط رئيسية يرفضون التنازل عن إحداها، تتعلق بقيمة الحصّة التي سيستفيد منها العمال بعد خوصصة المؤسسة والمحدّدة حاليا بمبلغ 9 ملايين سنتيم فقط لكلّ عامل، إضافة إلى إلزام المالك الجديد بالمحافظة على مناصب الشغل لجميع العمال وضمان بقائهم ومراجعة الأجور، مثلما نوقش ذلك مع الفيدرالية الجزائرية للبيتروكيمياء في ديسمبر الفارط. ويشار إلى أن هذه القضية تمّ تسجيرها في السنة الماضية، حين حصل مجمع "سانت قوبان" على موافقة مبدئية لبيع مؤسّسة "أفير" للزجاج مقابل مبلغ 50 مليار سنتيم فقط، على الرغم من أن قيمتها الحقيقية تقلّ بأضعاف ذلك، إذ لا يزال الأخذ والرّد محركا للقضية والعديد من الاستفهامات تطرح بين الحين والآخر.

يعقد اليوم اجتماع طارئ بالعاصمة ما بين ممثلي الفرع النقابي لمؤسسة "أفير" للزجاج الكائنة بوههران وصاحب المجمعّ الإيطالي "سانت قوبان" الذي يحيط أعينه على هذه المؤسسة لنشائها وجميع الهيئات التي لها علاقة بقضية الخوصصة، حيث لم تهدأ بعد الزوينة التي أثّرت بشأنها طيلة الأشهر الماضية. لم تجد كلّ محاولات المجمعّ الإيطالي "سانت قوبان" الرائد في مجال صناعة الزجاج عالميا، نفعاً وكانت فاشلة وبأيسة اصطدمت بعند العمال وعلى رأسهم الفرع النقابي الذي رفض رمي المنشقة والاستسلام لقرار الخوصصة بالشروط المملّة، حيث قام العمال، يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي، بطرد ممثلي المجمعّ الإيطالي ورفضوا دخوله إلى مؤسسة "أفير" الكائنة بطريق السانينا، إذ لم تنجح جميع محاولات الإقناع والتفاوض، حيث منع ممثلا المجمعّ من الدخول على اعتبار أنّه لا يملك أي وثائق رسمية تثبت أنّه المالك الحالي لمؤسسة "أفير" وفقا لعقود بيع أو خوصصة، وقد اعتبروا ذلك "محاولة لزعزعة استقرار المؤسسة والاستفزاز" مثلما حدث في مرّات سابقة قوبل خلالها ممثل مجمع "سانت قوبان" بالطرد وعدم السماح بدخوله، وتبعاً لهذه الزيارات "المزعجة والمشوشة"، هدّد العمال برفع دعوى

## الإدارة ترفض استمارات الطلبة الجامعيين "خارج تيارت"

اللاقتراع في مواطن جامعاتهم لضمان مشاركتهم دون انتقال إلى ولايات أو بلديات بعيدة عن كلياتهم، وهو ما يبدو متناقضا، حيث كيف تسهل للطالب عملية التصويت ولما يريد تأكيد مرشح يطلب منه العودة إلى ولايته الأصلية، وحسب تصريح للأمين الولائي للرابطة، فإن كل الملاحق الإدارية التي اصطحب الطلبة إليها استمارات الدعم لترشيح الرئيس على اعتبارها عضوا في ائتلاف الحركة

الطلابية لمساندة الرئيس بوتفليقة قد كان لها نفس الرد. وفي اتصال مع أحد منتخبي بلدية تيارت المكلفين بأحد الملاحق الإدارية فإن مرسوما يتعلق بتسيير العملية أوصى بعدم المصادقة على استمارات أشخاص من ولاية غير التي تتم فيها المصادقة، مؤكداً أن رئيس الدائرة في آخر لقاءاته أكد على التطبيق الحرفي للمرسوم.

● س. بودالية

قيمة المحجوزات تفوق 17 مليار سنتيم

## علب طماطم فاسدة تباع في أسواق وهران

ك. يعقيل

الإسمنت المؤطّب على مستوى منطقتي السانينا وبئر الجير جرّاء عدم مطابقتها للمقاييس والمعايير المعمول بها. فيما تم إحالة ملفات 112 تاجرا على الجهات القضائية بسبب تورط أصحابها في ارتكاب مخالفات وتجاوزات تتعلّق أساسا بشروط الحفظ والنظافة، ناهيك عن عدم الالتزام بالجانب القانوني لممارسة شتى النشاطات التجارية.

من جهة أخرى، فقد بلغت عدد التّدخلات الإجمالية التي سجّلتها ذات المصالح على مستوى وهران أزيد من 500 تدخّلا، فيما تبقى بعض التحقيقات التي باشرت مديريّة التجارة على خلفية بعض القضايا المرتبطة بترويج مواد ومنتجات فاسدة متواصلة، على غرار التحريات التي شملت عدد من الصيدليّات التي تورط أصحابها في تكديس وبيع أدوية منتهية الصّلاحية.

بعد انخفاض كمية الإنتاج من 612 ألف إلى 100 ألف قنطار فقط

## وهران ملزمة بإنتاج 423 ألف قنطار من الحبوب هذا الموسم

ف. ش. صالح

الموسم، إذ تقتضي عقود التجارة تحديد برنامج للإنتاج والكمية المنتجة في جميع الحالات بما فيها توقعات الجفاف، وقد أشار مدير الفلاحة بأن كمية 423 ألف قنطار تمّ تدارسها وبالإمكان إنتاجها نظرا لوباد تهامل الأمطار هذا الموسم بحوالي 500 ملم واتّسع رقعة المساحات المسقية على محيط محطة التطهير بالكرمة كمؤشّرات إيجابية، إضافة إلى التسهيلات التي أدخلت على برنامج قرض الرقيق والتي أسقطت العديد من الوثائق التي عرقلت الحصول على هذا القرض وجملته مستجيلا، حيث لم يعد على الفلاحين سوى تقديم بطاقة الفلاح ووثيقة النشاطات على مستوى المستثمرة، مصرّحا بشأن الديون المتركمة على عاتق الفلاحين، أنّ الدولة أرجأت البتّ فيها وتشجّع حاليا على زيادة الاستثمار الفلاحي، فيما أكد من جانب آخر أنّه سيتمّ سحب الأراضي من أصحابها فيما يتعلّق بمشروع الاستصلاح عن طريق الامتياز، بالنسبة للمحيطات التي ثبت أنّ أصحابها لم يقدّموا شيئا منذ 10 سنوات، حيث سيتمّ غلق 8 محيطات هذه السنة.

صرّح أولّ أمس، مدير المصالح الفلاحية بوههران، أنّ الولاية ملزمة بإنتاج ما قدره 423 ألف قنطار من الحبوب خلال السنة الجارية حسب ما تمّ تحديده في عقود التجارة التي سلّمت للوزارة والتي تحدّد الطاقة الإنتاجية لكل ولاية في جميع الحالات. تراجع إنتاج الحبوب والأعلاف بعاصمة الغرب إلى معدلات انتحارية حسب إحصائيات مديرية الفلاحة لكمية الإنتاج للسنة الفارطة مقارنة مع ما سبقها من سنوات، حيث انخفض إنتاج الحبوب من 612 ألف قنطار في سنة 2007، إلى 100 ألف قنطار فقط السنة المنقضية، وقد أرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى ضآلة المساحات المسقية والتي لا تتجاوز 300 هكتار، إضافة إلى ارتباط زراعة الحبوب بالمغياثية، ما أفضى إلى تحكّم مواسم الجفاف في تحديد أسقف الإنتاج، وحسب تصريح مدير الفلاحة، ميودن محمّد، في منتدى الإذاعة، فإنّ عقود التجارة التي تمّ إمضاؤها مؤخّرا، تلزم وهران برفع إنتاجها إلى 423 ألف قنطار خلال هذا

## 11 عائلة بمستغانم تعيش مع الأفاعي والجرذان والعقارب

وجهت 11 عائلة تقطن بالحي القصديري "فلوح مسكين" المعروف بحي "الباطوار" وسط حي "تجديد" العتيق بمدينة مستغانم، عديد الشكاوي للسلطات المحلية بهدف إدراج ملفاتهم ضمن مخطط القضاء على السكن الهش الذي استفادت بموجبه الولاية من حوالي 30 مليار سنتيم. يعيش سكان الحي القصديري "الباطوار" ظلوا اجتماعية معقدة، فمنذ الاستقلال إلى اليوم لازالت 11 عائلة تحلم بسكن اجتماعي لائق رغم عديد الطلبات وكذا تقارير مختلف اللجان التي أثبتت عدم صلاحية السكنات، الأمر الذي يمكن هذه العائلات من إدراج أسمائها ضمن

قوائم المستفيدين لسنوات طويلة غير أن الاستفادة الفعلية لم تر النور بفعل البيروقراطية والمحسوبة. تعددت مشاكل سكان حي "الباطوار" وتبوعت الأمراض داخل هذا "القيطون" المبني من الصفيح، حيث يعاني الأطفال من مختلف الأمراض كالربو ومرض السل، بل هناك من الأطفال من أصيبوا بإعاقات دائمة كالأمراض العقلية والإعاقات الحركية، بفعل الصدمات التي أحدثها تواجد الحيوانات والحشرات داخل الحي على غرار الأفاعي والجرذان لمجاري مياه الصرف الصحي المتدفقة على بنايات.

● العربي.ب

## 3 سنوات سجنا لهاك عرض قاصر وشريكه بغليزان

أدانت محكمة الجنائيات بغليزان المتهمين "م.ت" 27 سنة و"ل.ص" 39 سنة بثلاث سنوات سجنا بتهمة هتك عرض قاصر دون سن 16 سنة للأول، والمشاركة في الجريمة بالنسبة للثاني حيث التمس ممثل الحق العام متابعة المتهمين بـ 10 سنوات سجنا نافذا جزاء لما ارتكبه من جريمة غير أخلاقية. وقائع الجريمة وقعت خلال سنة شهر أكتوبر من سنة 2008 حين ألقّت عناصر

الدرك القبض على المتهمين اللذان كانا برفقة القاصر بالقرب من إحدى وديان القريبة من الطريق الوطني رقم 99 ببلدية بن داود على متن سيارة من نوع هيلكس لتناول الخمر، وبعد التحقيق مع المتهمين اللذان صرحا بان القاصر هي عشيقة أحدهما اصطحابها برضاها إلى ذلك المكان بينما أكدت الضحية بأنها تعرضت للعنف.

● ب. أمين

جنايات وهران تدين الجاني بخمس سنوات سجنًا

## قضية شرف تنتهي بجريمة قتل داخل مرآب... والضحية "مختل عقلي"؟!

ف.ش. صالح

العثور على عصا استعملت في الجريمة، وكنتيجة للتحقيق الذي باشرته مصالح الأمن، فإن الجاني والمجنى عليه كانا يتقاسمان المبيت في المرآب، حيث أن المتهم يعيش بمفرده كون والديه مغتربين بفرنسا، أما الضحية فقد كان مختلاً عقلياً وكثير التردد على المكان حسب شهادة الجيران، وليلة الحادثة، نشب شجار بين الطرفين بسبب سخريه الضحية من الشاب وطلبه تزويجه أخته، ودخل في عراك، انتهى بجريمة قتل بشعرة، حيث طعنه بخنجر ثم قام بتجريدته من ثيابه وانصرف إلى النوم إلى غاية الساعة السابعة صباحاً، إلى حين إلقاء القبض عليه من قبل مصالح الأمن، وقد أنكر المتهم أن يكون قد قتل المختلّ عقلياً متعمداً وأورد أنه كان في حالة دفاع عن النفس، وبناء على ذلك التمسّت النيابة إدانته بعقوبة 20 سنة سجنًا.

تخطط مع شركائها للإيقاع بالضحايا بوهران

## تعدهم بليلة حمراء، تخدّره، ثم تستولي على أموالهم؟!

• الفنادق الكبرى بوهران "أهم" مكان لتحديد المواعيد

ف.ش. ص

غرامى مع الضحية، بالقرب من فندق الشيراطون، وهناك قام الضحية بنقلها على متن سيارته نحو مسكنه الكائن بحي كوربي، لقضاء ليلة هناك، إلا أن الفتاة قامت بدمسّ مخدر في الطعام، لما تناوله الضحية غط في النوم، قامت بعد ذلك بتكبيله بإحكام باستعمال شريط لاصق واستدعاء شركائه لتنفيذ الجزء الثاني من الخطة، حيث تمّ تفشيح المنزل بكامله والاستيلاء على كل ما فيه من مال ومجوهرات، وبعد أن اكتشف صاحب المسكن المكيدة التي دبّرت له قام بإيداع شكوى لدى مصالح الأمن التي تمكّنت من توقيف شخصين وتحويلهما على العدالة، فيما لا تزال الفتاتان في حالة فرار ويتعلّق الأمر بكلّ من ب.م. وم.م. وقد أنكر الموقوفان أن يكون لهما علاقة بالسرقة، فيما التمسّت النيابة العامة إدانتهما بعقوبة 20 سنة سجنًا نافذاً.

مصالح الأمن تلقي عليها القبض، والقضية قيد التحقيق

## يزور دفتره العائلي ليتخلص من الحاح الزوجة الثانية بوهران

خيرة غانو

وتضيف طبقاً لمصادرنا دائماً أنها وبحكم تسجيلها في مكان ازديادها بولاية تلمسان، أرادت من خلال الدفتر استصدار بعض الوثائق من بلدية وهران محل إقامتها الحالية قصد كسب الوقت في تحويل وضعيتها الاجتماعية الجديدة وإضافة عبارة "تزوجت" على هامش شهادة ميلادها الأصلية بتلمسان وحتى يتسنى لها كذلك شطب اسمها من مكان الإقامة الأصلية، لكن طبقاً لتوضيحاتها أن هذا المشوار الأخير مكّنها من اكتشاف حقيقة زوجها "المخادع" الذي تراه تجرأ على التزوير في سجل رسمي وخوضه المجازفة بحريته وحرية المتورطين معه على أن يوفيهما حقه القانوني رغم الاتفاق عليه مسبقاً.

في المقابل، أكدت نفس الجهات أن السيدة حاملة الدفتر العائلي المزور والمنسوب لاسمها قد تم توقيفها من طرف مصالح الشرطة، في حين لا يزال البحث جارٍ بالنسبة للزوج المنحدر من مدينة مغنية.

حوكم أمس، شاب في الـ 26 من العمر بتهمة القتل العمدي التي راح ضحيتها مختلّ عقلياً كان يبيت معه في مرآب بمزرعة، حيث عثر على الجثة مقتولة وسط بركة من الدماء ومجرّدة من الثياب. أدين الجاني المدعو "ب.م." بعقوبة 5 سنوات سجنًا نافذاً بعد إزهاقه لروح الضحية ليلة 28 من جوان الفارط، حيث تلقت مصالح الأمن الحضري ببئر الجير، مكالمة حول تواجد شخص مشبوه بمزرعة بحي خميسيتي، وحين تنقلها إلى عين المكان أبدى المتهم مقاومة عند محاولة إلقاء القبض عليه، وكان في حالة دعر شديد، بينما تمّ العثور داخل المرآب على جثة الضحية المدعو "ح.م." وسط بركة من الدماء وعليه آثار الطعن بالخنجر، كما تمّ

تحول موعد غرامى مخطّط له بوهران، إلى حادثة سرقة على طريقة الأفلام السينمائية، حيث قامت الفتاة "الطعم" بالترتيب لسرقة بيت الضحية وتمكّنت رفقة شركائها من الاستيلاء على كمية معتبرة من المال والمجوهرات الثمينة، ولم يظهر لها أثر بعد ذلك رفقة صديقتها بينما تمّ توقيف شخصين، حوكماً أمس، بمحكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران، ويتعلّق الأمر بكلّ من ب.ع. وب.ع. اللذان أدينا بعقوبة 6 سنوات سجنًا نافذاً بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة، وحسب حثيات القضية التي جرت في الأشهر الأخيرة من السنة الماضية، فإن المتهمان كانا ينشطان رفقة فتاتين ينحدرون جميعهم من ولاية مستغانم، من خلال الإيقاع بالضحايا، وكانت الحادثة الأخيرة أن تمّ ترتيب موعد

تتعلق بتحرير شهادات للبناء الريفي بوقائع "غير صحيحة"

## مير سيدي بوسيدي تحت الرقابة القضائية في فضيحة فجرها مواطن بالبلدية

• المير ذاته محكوم عليه بالحبس النافذ لمدة 6 أشهر في قضية أخرى

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة تلاغ بسيدي بلعباس بوضع رئيس بلدية سيدي علي بوسيدي تحت الرقابة القضائية بعد متابعتة بتهمة "تحرير شهادات بوقائع غير صحيحة مادياً".

م.مراد

بنص المادة 228 من قانون العقوبات، الأمر الذي كلفه الوضع تحت نظام الرقابة القضائية كما وضع المدعوان "ب.ح." و"ب.م." و"ب.ط." لاستغلال أرض حرير، مضيفاً أنها غير تابعة للمستثمرة الفلاحية كون أن المعنيين بالأمر فلاحون وموالمون. مراحل التحقيق تطلبت السماع لأقوال مدير مصالح أملاك الدولة، الذي صرح بأن "أراضي الحرير هي غير قابلية للتصرف فيها من أي جهة كانت، ماعداً مديرية مسح الأراضي كونها الجهة المختصة الوحيدة التي لها الصلاحيات بمنح مثل هذه الشهادات في إطار اختصاصاتها القانونية"، أما تصريحات ممثل مديرية مسح الأراضي، فجاء فيها أن الفصل في الطبيعة القانونية للأرض محل النزاع يعود لمديرية المصالح الفلاحية ومديرية أملاك الدولة، وبناء على ذلك تبين أن رئيس البلدية قد حرّر الشهادة غير الصحيحة مادياً، وهو يتمتع بصفة الضبطية القضائية وهو الفعل المنصوص والمعاقب عليه

القضائية رفعها ضد المير أحد مواطني البلدية المدعو "ب.ع." بعد أن علم أن المعني سلم شهادتين للمدعويين "ب.ح." و"ب.م." لأجل إنشاء بنائات ريفية داخل المستثمرة الفلاحية المسماة "بن سعدون بخالد" والتي يعتبر الضحية عضواً فيها برفقة 4 فلاحين آخرين قبلوا باقتسام المستثمرة الفلاحية ودياً، موضحاً أن الجزء الذي قام المدعوان "ب.ح." و"ب.م." بأنجاز بنائيهما عليه، يقع داخل القطعة الفلاحية التي يستغلها، كما منعه من استغلال البئر الموجود بداخلها، وهو ما دفعه إلى رفع دعوى قضائية ضدهما، صدر بموجبها أمر يقضي بتوقيف الأشغال.

رئيس البلدية وخلال سماعه أثناء مراحل التحقيق الابتدائي اعترف بتوقيع على شهادة لصالح المدعويين

سمسار أوهم ضحاياه بأنها ملك لـ "جنرال معروف"

## قطع أرضية تابعة لتعاونية فلاحية بيعت بوثائق مزوّرة بوهران

• استخدام أختام مزوّرة خاصة بمكاتب دراسات للإيقاع بالضحايا

محمد حمادي

هذه القضية الخطيرة، حدثت منذ مدة بوهران، عندما اكتشف الضحايا الذين اشتروا القطع الأرضية بأن وثائق هذه الأخيرة مزورة، بدليل أن وثيقة التنازل التي بموجبها تتم عملية البيع، تحمل بيانات وكالة تسبير العقاري في الأعلى، في حين أن التأسيرة الموضوعة في أسفل الوثيقة موسومة، بختم مزور لمكتب دراسات، الأمر الذي دفع بالضحايا إلى تقديم شكوى لدى مصالح الأمن، التي باشرت تحريات مكثفة، حيث وضعت الهاتف النقال للسمسار المتهم تحت المراقبة، إلى حين توقيفه، وأثناء جلسة المحاكمة ذكر أحد الضحايا، بأنه سلم المتهم "ح." مبلغ 190 مليون سنتيم، نظير قطعة أرضية تبلغ مساحتها 250 هـ، ثم عقد مع هذا الأخير صفقة أخرى لشراء عقار آخر بـ 100 مليون، بحضور

عالجت أمس، محكمة الجنيح بوهران، واحدة من أخطر قضايا النصب والاحتيال والتزوير، التي سبق على إثرها 3 متهمين، بينهم سمسار إلى أروقة العدالة، حيث قاموا بالاحتيال على الكثير من الضحايا، ببيعهم قطعاً أرضية تابعة لتعاونية فلاحية كائنة بمنطقة بئر الجير، تحمل إسم "الفجر" بوثائق مزورة.

التمس أمس، وكيل الجمهورية لدى ذات المحكمة، تسليط عقوبة الحبس النافذ لمدة سنتين ضد المدعو "ح"، الذي باع القطع الأرضية وكذا السمار "س" الذي قام بمعاملات البيع، في حين رأى وكيل الجمهورية توقيف عام حبسا نافذاً ضد بناء حظر أطوار عملية النصب على الضحايا. وقائع

عشرات الراسيين في مسابقة المدرء يعتمنون ويؤكدون

## "حوالي 51 ورقة امتحان مزوّرة حوّلت للتصحيح من وهران"

خيرة غانو

ووصل، كما كشف بعض المحتجين لـ "الشروق اليومي" عن توصلهم بمعلومات خطيرة ومؤكدة من مصادرها تفيد بتحويل حوالي 51 ورقة امتحان كتابي غير مطابقة لمواصفات أوراق امتحان الناجحين في الفصح الكتابي من وهران لتصحيحها بالجزائر العاصمة، وطالبوا في السياق ذاته لتعرية كل الحقيقة بإحالة القضية على العدالة وتعيين خبرة قضائية تمس كامل أوراق المترشحين، حيث أكدوا أن العملية كانت في مجملها مشبوهة ولن يلتزموا مطلقاً الصمت حيالها، ومن ذلك التهديد بالذهاب بعيداً في تداعيات القضية في حال عدم خضوع الإدارة للكشف عن جميع خيوط الشبكة المتورطة في الغش

تجمع عشية أمس قرابة 200 مترشح لم يجدوا أسماءهم في قوائم الفائزين في مسابقة مدرء التعليم الابتدائي أمام مقر مديرية التربية لولاية وهران رداً على وصفه المحتجون بالقرار غير القانوني وغير المدروس للوزير بن بوزيد عندما أغلق فضيحة التزوير في نتائج الممتحنين في مسابقات المدرء والمفتشين بإلغاء هذه الأخيرة وإعادة تنظيمها إلى وقت لاحق، من دون الكشف عن بقية المتورطين وجرمهم إلى العدالة مثلما تقتضيه الإجراءات القانونية.

مثلما توعد الأساتذة المترشحون لمسابقة مدرء التعليم الابتدائي ممن شككوا منذ البداية في عدم نزاهة الامتحانات المنظمة في وهران ثم الجزائر العاصمة وسط مؤشرات ووقائع كاشفة للحقيقة في السر والعلن، فقد شن هؤلاء اعتصامهم أمس من أمام مقر مديرية القطاع لولاية وهران بحضور أمني لتفادي أي انزلاقات، وطالبوا الإدارة على المستوى المحلي والمركزي بتحمل مسؤوليات كل ما حصل من مهالز وفضائح صارخة تكون -حسبهم- قد وضعت مصداقية المسابقات وسمعة المسؤولين عنها في

## 3 سنوات سجنًا لتاجر مخدرات في أدرار

أصدرت محكمة الجنايات في أدرار حكماً بـ 3 سنوات سجنًا نافذاً، وغرامة مالية مقدرة بمليون دج ضد المتهم المدعو "ب.أ." وعاماً حبساً نافذاً ضد المتهم "ت.م." وهذا بتهمة الحياة والمتاجرة بالمخدرات. تعود أطوار القضية إلى شهر جويلية من السنة الماضية اثر معلومات وصلت إلى مصالح الأمن بأدرار مفادها أن المدعو "ب.أ." يقوم بالترويج للمخدرات بحي أولاد على

• ع.كشناوي

## الشيخ ناصر العمر في حوار مع الشروق

الشيخ ناصر العمر من أبرز دعاة التيار السلفي في المملكة العربية السعودية، يتحدث بلغة صريحة دون لف أو دوران، سبق له أن زار الجزائر ونصح الإسلاميين قبل وقوع الأحداث الدامية التي شهدتها بلادنا في تسعينيات القرن الماضي، بعدم الاصطدام مع السلطة، ويأسف أن هؤلاء لم يأخذوا بنصيحته، ويعتبر إهدار دم المسلم فسادا في الأرض، كما تناولنا في حديثنا معه العديد من القضايا.

□ حواره في اسطنبول، مراد اوعباس



المظاهرات السلمية للتعبير عن الرأي جائزة ولا حرج فيها

طرح عدة قضايا، سبب الاختلاف بين العلماء كبير، "ولا يزالون مختلفين إلا ما رحم ربك"، وهذا قضاء قدر، لا يستطيع أن أحله أنا أو غيري، حتى الاختلاف حدث

وإن كان في بعض الفروع بين الصحابة رضوان الله عنهم. أما ان كنت تسألني عن رأي في المقاومة، فأرى ان هذا الجهاد واجب دعمه، وكل يهودي في فلسطين هو محتل ويستحق القتل، لأنه ظالم ومجرم، وفي أرض ليست أرضه، أما عن المظاهرات فهي على نوعين، إذا كانت مظاهرات فيها فساد وفيها أفساد في الممتلكات وفيها فوضى إثارة الفراق فلا تجوز، أما ان كانت مظاهرات سلمية ومجرد ان تعبر عن رأي اصحابها لنشر فكرة او مدافعة باطل فلا أرى حرجا في ذلك.

□ ولكن لماذا تحفظتم على فتوى الشيخ عوض

القرني الذي اهتدى باستهداف المصالح الإسرائيلية؟  
■ انا لم اناقش فتوى عوض القرني ولم اتحفظ عليها، فقط انا قلت أرى ان في الازمات ان تكون الفتاوى جماعية، اذا لم توجد هذه الفتاوى الجماعية، فيمكن للفرد ان يصدر فتوى فردية، أما الفتوى فلم اناقشها اطلاقا، لكني تحدثت عن طريقة اصدار الفتاوى في الازمات، فأقول ان الفتاوى يجب ان تصدر بطريقة مؤسسية وبطريقة جماعية وبمشاركة مجموعة من العلماء، وبالذات مع اهل البلد، فمثلا أي فتوى تتعلق بفلسطين ان يناقش فيها اهل فلسطين، لأن الموضوع يمسهم سلبا او ايجابا.

□ هناك شد وجذب بخصوص منع التهريب عبر الأنفاق في قطاع غزة، ما هو الموقف الشرعي من هذه المسألة؟

■ التهريب يتعلق بالمخدرات والحشيش، أما الأسلحة فمن حق المقاومة والمجاهدين، وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب، وأنا أقول، ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب، يجب دعم الفلسطينيين، ويجب ايسال الاسلحة لهم، والذي يقف دون وصول



كل يهودي في فلسطين محتل ويستحق القتل

الأسلحة الى المقاومة فهو خائن ومفرط، فلا يسمى تهريب اطلاقا لأنه يدافع عن دينه وعن بلده، فهو لا يعتبر مهربا اطلاقا.

□ ماذا يقول فضيلة الشيخ الى القراء في الجزائر؟

■ حقيقة أقول ان الشعب الجزائري شعب ابي ومضح، وشعب بطل، فيكفي انه في سنوات طويلة اخرج الاستعمار الفرنسي وقدم تضحيات ضخمة هائلة، أصبحت مضرب المثل في التاريخ المعاصر، فمن الخطأ أن يفرط في هذا الأتجاز، وتضيق حقوق الامة، وما حارب الجزائريون الا بالاسلام، ويجب ان يظل الاسلام هو الحاكم في الجزائر، وأن يبتعد الجميع عما يثير أي قلاقل في حياة الشعب الجزائري، الدولة مسؤولة عن تأمين البلد وتحقيق المعيشة ورغد العيش. كما أنصح العلماء، وصارت مضرب المثل "جمعية العلماء المسلمين الجزائريين" في العالم، أصبحت أمنية ان يحقق كل بلد ما حقق في الجزائر، أقول ليعود دور جمعية العلماء المسلمين التي كانت في الجزائر وعلى يد البشير الابراهيمي وغيره، ان تعود الآن بقوة لتوجه الناس، ان يكون لها التأثير في الناس لأن الناس يتبعون علماءهم، وأعتقد أن سبب المشكلات الموجودة في الجزائر لغيرها العلماء وتقصير الكثير من العلماء عن أداء دورهم، لأن الناس لو وجدوا العلماء الصادقين المخلصين ما حدثت هذه المشكلات والاضطرابات، فيقدر تقصير العلماء تقع الضن في أي بلد، في الجزائر او في غيرها.

## "لوقام العلماء بدورهم لما كان هناك إرهاب ولا سفك للدماء في الجزائر"

ومشكلات لا طائل من ورائها، ولذلك انا أقسم البلاد الى ثلاثة اقسام:

أقول بلاد محتلة، يجب الجهاد فيها، مثل فلسطين، افغانستان والصومال، هذه بلاد محتلة، فيها عدو اجنبي يجب الجهاد، وهو فرض...

□ (مقاطعا) بالرغم من ان الرئيس الحالي للصومال، هو الشيخ شريف، وهو اسلامي، ورئيس المحاكم الاسلامية التي قادت مرحلة سابقة تحرير الصومال من القوات الاجنبية؟

■ الى الآن لا يستطيع الحكم، وليست عندي خلفية عن الموضوع الصومالي، اتحدث عن وجود القوات الاثيوبية والأمريكية.

النوع الثاني من البلاد، هي بلاد مسلمين، ويحكمها حكام قد يكونوا علمانيين، فأرى ان ينظر في أسلوب التغيير، لأن المصالح والمفاسد قد لا تراعى هنا، الذين يذهبون ضحايا لهذا هم المسلمون انفسهم، الحكام لا يطالهم شيء كما هو في كثير من البلاد الاسلامية، فالذي أراه ان الكثير من الجماعات الاسلامية اقول لك، وحتى اكون دقيقا في كلامي معك، لم توفق في هذا الموضوع، ودخلت في صراعات لم تات بنتائج ايجابية، مثلا في سوريا كنموذج الحكم في سوريا حكم بعثي.. ولا نشك في هذا، لكن اسلوب المغالبة لم يكن موفقا ولم يأت بنتائج، وهذا الذي حدث، ضربت الدعوة، وضرب المسلمون، وتأخروا، وبقي الحكم كما هو، وهذا خطأ.

النوع الثالث، بلاد فيها مسلمون وفيها نصاري، والحكام نصاري، او كفار، اقول فهؤلاء اهل البلد والعلماء هم الذين يقررون ماذا يفعلوا بالتشاور مع العلماء المسلمين المعتمدين، ليقرروا ماذا يناسب هذا البلد، وكيف يفعلون معه.

□ البعض من المراقبين لشؤون الحركات الاسلامية، يذهبون الى الاعتقاد بأن جماعة الإخوان فرخت في وقت من الأوقات جماعة الجهاد، ثم جاء الدور على السلفية مع الالفة الجديدة لتفرض هي بدورها جماعة الهجرة والتكفير والسلفية الجهادية، ما هو تعليقكم؟

■ هذا حكم عام، ولا يجوز ان يكون مطلقا، ثانيا، اعتقد ان الجهاد لا يحتاج الى احد كي يفرخه، يفرخه الاسلام، الجهاد الحقيقي في مواطنه الصحيحة هو ذروة سنام الاسلام، والتي صلى الله عليه وسلم يقول: "لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين يقاتلون حتى يأتي أمر الله"، فالجهاد قائم بعز عزيز او بذلل ذليل، ولكن ما يقصدونه شيء آخر، يقصدون مظاهر الغلو التي حدثت، ومظاهر تكفير للمسلمين ولبعض علماء المسلمين، وان المسؤول عنها هي سجون بعض الحكام في بعض البلاد العربية، مثلا زمان ايام جمال عبد الناصر، هي التي أخرجت التكفير والهجرة، وسجون عدد من الدول العربية بل امريكا واتباعها هي التي أخرجت هؤلاء، لما يجري في السجون من ظلم وطغيان، وبعد عن العدالة، هو الذي أخرجهم، أما الجهاد الحقيقي فهو امتداد للإسلام ولا يعتبر هو الذي فرخه فلان اوعلان، او الجماعة الفلانية.

□ فضيلة الشيخ.. سمعنا فتاوى متناقضة حيث ان البعض حرم المسيرات للتعبير عن دعم الشعوب للمقاومة الفلسطينية في غزة، وبعضهم اهتدى بضرورة دعم المقاومة والجهاد ضد الاحتلال، مما اخلط الأمور على عامة الناس، لماذا هذا التناقض الصارخ في الفتاوى؟

كيف يقيم الشيخ ناصر العمر، حالة المسلمين في عالمنا اليوم؟

■ إذا أراد إنسان أن يقيم أي شيء يقيمه بناء على مقياس الزمان والمكان والحال، النظرة المجردة لأهل المسلمين دون مراعاة الظروف، يقول الحالة سيئة، لكن في الحقيقة وفي ظل كل الظروف الدولية والأوضاع العالمية، انا اعتقد ان المسلمين الآن في حالة ايجابية، ما مرت في الزمن المتأخر، قد تقول لي كيف؟، اعتقد ان مجرد انشغال العالم بالمسلمين في كل خبر على أنهم موجودون، أيضا الآن الأمة مقبلة، لما نقول في الولايات المتحدة الأمريكية اكثر من سبعة ملايين مسلم، وفي بريطانيا أربعة ملايين مسلم، في فرنسا وإيطاليا كذا كذا مسلم، هل دخل بالسيف الإسلام؟ ابدا، معناه ان الاسلام ينتشر، حتى في الاتحاد السوفياتي الذي عاش في ظل الشيوعية الآن الاسلام يتقدم، لكن المشكلة لا تزال في رأس الامة، على مستوى الشعوب، الحقيقة الشعوب مقبلة على دين الله عز وجل، لكن لا يزال على مستوى رأس الأمة، الرأس الهرمي يحتاج الى مزيد من النظر واستثمار كل الطاقات المتاحة، أيضا هناك مشكلة تعاني منها الأمة في ظل هذا الوضع مما ينكد على تقييمها، الخلافات الموجودة، سواء داخل الشعوب او داخل الجماعات الإسلامية او غيرها، فإذا وجد دور وبخاصة دور العلماء، بإذن الله ستصل الأمة إلى مجد، ويحسب للأمة حساب كبير، ويكفي ان اشير في هذا اللقاء الى ان التقارير العالمية، الاستخبارات ومراكز الدراسات ان أقوى قوة قائمة في القرن القادم هي الإسلام، هذا اجماع تقارير الأعداء، قدموها لمخابراتهم وليس لنا.

□ في تقديركم، ما هو سبب هذه الخلافات التي تعصف بالأمة، وخاصة بين الحركات الاسلامية، هل تجدون مبررات لذلك؟

■ بعض الأسباب حقيقية، هناك خلافات منهجية واقعية، وفي بعضها الحقيقة اسمح لي اقول لك، وهمية، مضخمة، بعبارة ادق المشكلة بدل ان تأتي بالأسباب الحقيقية لسبب الخلافات ونعالجها استخدمناها وسيلة لمزيد من التشردم والخلافات، هذه قضية جوهرية، بدل أن تأتي، مثلا جار مع جاره، عنده مشكلة بسبب الجوار، ان يحلوا المشكلة جعلوها سببا لتفرقة العائلتين والجارين، هذا واقع بين كثير من الجماعات الاسلامية، والا المشكلة موجودة، لكن ضخمت واستثمرها لمزيد من العداوة والتكفير والتفرقة.

□ ما رأيكم في بعض الجماعات التي ترفع شعار المغالبة؟

■ هذا يختلف، الذي أراه، هو منهج التدرج، وأرى ان بالنسبة لحوالنا، وقد ناقشنا سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز في هذا الامر، ان عصرنا قريب من العصر المكي، فقط ان بعض الاحكام الشرعية كالصلاة، والزكاة والصيام والحج انت احكاما محكمة، لكن مراحل الدعوة، ارى ان يؤخذ بعضها من العصر المكي من حالة الضعف وعدم الدخول في نزاعات

على جمعية العلماء أن تكون في المستوى لترشد الجزائريين كما فعل الابراهيمي قديما

## جديد رئاسيات بأسباط وألواح العهد القديم

## "أجدد حتى لا أتجدد" أو.. "أقاطع إذن أنا موجود"



ماذا لو أن الرئيس بوتفليقة أثر في آخر لحظة، الاعتذار عن الترشح لعهدة ثالثة، مع توفر فرصة الترشح؟ كيف كانت أحزاب التحالف، وأحزاب المعارضة ستتعامل مع مصطلح هذا القرار؟ وهل كانت ستقبل جميعها بلعبة مفتوحة لا تستدعي إليها القوى التي تصنع في العادة الرؤساء وما دونهم من المنتخبين على كافة المستويات، أم أن ما تعلمه من ضعف مستحکم في هياكل الأحزاب وفي قواعدها النضالية والاجتماعية، وغياب واضح لبرامج حكم بديلة مقنعة كان سيضطرها إلى الدخول في سياق محموم مكشوف لكسب الصوت السلطوي المرشح والمرجح، قبل المقامرة بالاحتكام لأصوات الناخبين؟ تهافت أحزاب السلطة على دعم ترشيح رئيس يصر علنا على أنه مرشح مستقل، وتهالك أحزاب المعارضة على خيار المقاطعة يكشفان لنا مشهدا سياسيا معطلا يرفض فيه الطرفان المنازلة والتنافس بدافع الخوف هنا والخبث هنالك من الاحتكام للناخب.



بقلم: حبيب راشدين

## معارضة باهتة من نظائر غير مشعة

التعامل مع هذا المشهد السياسي المقفل بقرار المقاطعة كما بسنن الاستحقاق، هو في الحد الأدنى اعتراف بالضعف من الجانبين، وتسليم مفتح باستحالة إحداث التغيير في ظل أحكام دستور 89، الذي تدين له معظم التشكيلات السياسية بوجودها أولا، وتدين له ثانيا باستمرار تواجدها في المشهد السياسي، وأحيانا في المؤسسات المنتخبة رغم ضعف قواعدها الانتخابية، وعلى اعتبار أن برامجه كانت نظائر غير مشعة، ضيقة الأفق والأحلام لبرامج السلطة، أو مستسخات لبرامج وافدة من وراء البحار شرقا وغربا، لم ينظر إليها المواطن في يوم ما كبديل ذي مصداقية لما هو قائم. الدعوة إلى مقاطعات استحقاق الرئاسيات، وكيفما كانت الحجج والمبررات، هي دعوة قاصرة، تخدم استمرار النظام بشكله الحالي، وتبقى بيده خيوط اللعبة، وهشك ذلك فضوت أكثر من فرصة على أحزاب وقوى المعارضة، إن صح أن في هذا البلد قوى سياسية معارضة.

فقد كان يوسع أحزاب المعارضة، وكثير من الشخصيات السياسية التي تلمح إلى لعب أدوار في المشهد السياسي أن تستغل منابر الاستحقاق الرئاسي الكثيرة لتخرج النظام، باستعراض ما عندها من حجج وتبريرات قد تقنع الناخب بفساد التعديل الدستوري الأخير، وتبين لنا كيف أن منع الرئيس، أيا كان، من الترشح لأكثر من عهدتين هو إخلال بالديمقراطية، ويمهدا التداول على السلطة، ولا يكون كذلك بالنسبة لنواب الأمة وأعضاء الهيئات المنتخبة الأخرى، وكيف يجوز في المقابل لرؤساء الأحزاب الخلود على رأس تنظيماتهم منذ أكثر من عقدين، وبعضهم لأكثر من أربعة عقود.

## أقاطع إذن أنا موجود

الدعوة إلى المقاطعة سوف تحرم أحزاب المعارضة من استغلال ما توفره الرئاسيات من منابر إعلامية، وفرص تنظيم التجمعات الشعبية لتحقيق تواصل فعلي مع المواطنين، والخروج من مكاتب العاصمة المكيفة، والاطلاع عن كثب على الهومو الفعلية للمواطنين، واختيار ما تحمله الأحزاب من أفكار وبرامج، إن كان لها أصلا أفكار وبرامج، ثم الاجتهاد لتصحيح الرؤية الفوقية النخبوية التي تطبع عادة أدبيات وبرامج الأحزاب، وهي فرصة لا تتيسر عادة الاستحقاقات المحلية والتشريعية لاستعراض بدائل الحكم، ومشاريع الإصلاحات الكبرى للدولة ومؤسساتها، وإفساح المجال للتنافس بين البدائل المتاحة والممكنة في مجالات الاقتصاد والتعليم والخدمات، ورؤية الأحزاب لقضايا الهوية المعقدة، ولقضايا كبرى تتعلق بالأمن القومي للبلاد، وكلها قضايا معنية في ما هو ملعن من برامج الأحزاب. في السلطة كما

في المعارضة، وسوف تغيب مرة أخرى في استحقاق تغيب عنه المنافسة الحقيقية، ولا يخرج فيه "مرشح الإجماع" بوجهات نظر بديلة مدعومة بالاحتجاج المنطقي، والبراهين الموضوعية.

## زمانة الرئاسة في زمن الأزمات

فوق ما سبق، فإن هذا الاستحقاق يأتي في ظروف أزمة اقتصادية عالمية تهددنا بأكثر من خطر، وقد واجهتها السلطة بكثير من الاستخفاف والتكتم عن تداعياتها وتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة، في بلد يعتمد بنسبة 93 في المائة على عوائد المحروقات، المرشحة لانهاية متوقعة مع تفاقم الأزمة العالمية، وانكماش الاقتصاد العالمي، وتراجع الطلب على المحروقات. إلى جانب ذلك، تتراكم في الأفق أزمات وتهديدات جديدة على أمننا القومي لم نستكشفها بعد، حتى نطمح في تداول الرأي والمشورة حول أفضل السياسات للتصدي لها، وتطويقها في وقت مبكر. فحدودنا واستقرارنا وأمننا الاجتماعي والسياسي، جميعها تحت التهديد من موجة متعاطمة من الهجرات البشرية من جنوب الصحراء، كما هي مهددة من بؤر اضطرابات في الدول المجاورة، تتضج على نار هادئة في مالي والنيجر وبين قبائل الطوارق، وتأتي أحداث بريان المؤلمة لتذكركنا، أننا لسنا في مأمن من العبث الأثم بأمننا الاجتماعي، والعزف على الوتر المذبذب في منطقة قريبة من منابع الخطر.

كنا نأمل أن نرى تدافعا من قبل زعماء أحزاب المعارضة والشخصيات الوطنية على المشاركة في هذا الاستحقاق، ليس من باب التناقص على كرسي الرئاسة، الذي تتحكم فيه موازين قوة ليست لصالح وصول مشروع رئاسي بديل لمشروع السلطة، ولكن من باب تحويل هذا الاستحقاق إلى ساحة بيдаغوجية للتعريف بما توفر من بدائل للحكم، وانتقاد ما هو قائم. كما كنا نأمل أن تنشأ فتاعة عند الماسكين بالسلطة في اتجاه احتضان القوى المعارضة، وتقويتها وإشراكها في الرأي، لأنها من أزم الشروط لقيام حكم راشد، وأن الاستمرار في لعبة الإقصاء للخصوم، يدفعها إلى التجديد وتنهي بنماء رقعة الأرض السياسية المحروقة، وحرمان البلد من بناء مجتمع سياسي ومدني قادر على صناعة البدائل، وفي الحد الأدنى قادرا على ممارسة قدر من الضغط الإيجابي على السلطة، يدفعها إلى التجديد والتحديث، ويجنبناها الشيخوخة المبكرة، والموت المكتوب على كل كيان يفقد الروح القتالية في ساحة قد هجر منها الخصوم والأنداد الكفءاء.

## رعاش حميد في مشهد غير محمود

في الجملة، نحن أمام مشهد يرفض فيه طرفا اللعبة السياسية المواجهة والصراع والتنافس، بمسوغات ترفضها الفطرة السليمة، ويسفوها العقل السوي. ومن ذلك أن إغلاق السلطة لساحات المناقشة النزيهية، والتباري بحفظ متكاثفة، يقابله معارضة مترهلة، قد أصيبت بالرعاش الحميد، تغتمت أول فرصة لرمي المنشقة، وهجران الحلية، بدعوى أن حاميه حراميه، وأن الخصم فيها حكم قبيل أن يكون خصما، ناسية أن الإكثار من منازلة هذا النوع من الخصوم، والاستبسال في مقارنته من جولة إلى أخرى، سوف يأتي أكله بعد حين، بما ينتجه من استنزاف لقوى الخصم ونظام مناعته، إلى أن يأتي اليوم الذي لن تسعف فيه قواعد اللعبة المغشوشة، ويأتي عليه الدور لرمي المنشقة. ما نراه رأي العين، هو أن المسارات والاستحقاقات الانتخابية تتوالى منذ عقدين دون أن تتمكن القوى

الممسكة بالسلطة من توسيع قاعدتها الشعبية، حتى تطلعن للدخول في استحقاقات مفتوحة آمنة، أو تتشج من شتات المشهد السياسي والقوى الاجتماعية القديمة والحديثة قوى سياسية قادرة على الإمساك بزمام الأمور، دون حاجة إلى إسناد خارج القانون وأحكام الدستور، من قبل المؤسسة العسكرية وبيروقراطية الدولة.

## أقطاب تائهة حول رحى بلا قطب

في الطرف الآخر، نرى قوى سياسية تكاد تكون غير معرفة الهوية، حتى مع احتمائها بياقظات ليبرالية، وطنية أو إسلامية، كانت وما تزال عناوين بلا مضامين تستندها.

فالقطب الذي اختطف بالخطاب الأجوف عنوان الديمقراطية، كما اختطف الآخرون عناوين وطنية وإسلامية، قد فشل في بناء مرجعية ليبرالية وطنية للبرجوازية الناشئة، ولجانب من الطبقة الوسطى التواقفة للعيش في كنف دولة حديثة، متحررة من قوة الحضور الديني، ومن الموروث الثقافي، وما ترى فيه جملة من المعوقات في الثوابت الوطنية وقضايا الهوية، وهو فشل يفسره ضعف الخطاب الفكري والسياسي المستورد داخل حافظات "التيترا باك"، كما يفسره ضعف القوى الاجتماعية المعنية بهذا الخطاب.

حال القوى الوطنية والإسلامية ليس بأفضل، بل هو في تراجع مفتح ومخيف، لم يستفد كثيرا من دروس التسعينيات، ولا من التجارب المماثلة من حولنا، ليحدد الخطاب والمقاربة، ويعتمد استراتيجيته محسوبة متدرجة، تتعامل مع الواقع كما هو، ومع موازين القوة القائمة، وتشغتل على بناء تحالفات تفتح على الآخر، وتنتظر بقدر من الصبر والمثابرة الساعمة التي تنهيا فيها الفرصة، كما تهيات لنظرائها في تركيا.

## مقاطعة لا تجوع الذئب ولن تسمن القطيع

المقاطعة التي التقت عندها قوى وشخصيات من مشارب متناقضة، لن تعطل مسار الرئاسيات، كما أن غياب مرشحين أكفاء ببرامج حكم مقنعة، قد يجعل من هذه الرئاسيات استحقاقا باهتا، وقد يعرف الكثير من المواطنين عن المشاركة، دون تعطيل الاستحقاق، لكنه سوف يترتب عن المقاطعة نتيجة أخطر بكثير مما تحسبه القوى المقاطعة، قد تجعل من الرئيس المنتخب، أيا كان، رئيسا ضعيفا أو مستضعفا، أمام قوى الجمود التي تعطل الإصلاحات، ومشاريع تحديث نظام الحكم، وبناء الدولة الحديثة، التي تسبق في ترتيب الأولويات التطلع إلى بناء الديمقراطية.

فالقوى الداعية إلى المقاطعة لم تقدم بديلا للمواطنين لإحداث التغيير خارج المسارات الانتخابية، ويترك سلمية، لأنها لا تمتلك، لا الإرادة ولا القواعد النضالية والشعبية، ولا الفكر والبرامج البديلة لإحداث التغيير، بما يجيز قراءة قرار المقاطعة على أنه شاهد إثبات على عجز مستحکم فيها، فضلا عن قصور في النظر، كان وراء تهميشها وإبعادها من التأثير في اللعبة، أكثر من القرارات والقوانين الجائرة المقيدة للتنافس الحر والنزيه، فمع الأخذ بعين الاعتبار بمعوقات قانون الطوارئ، وانسداد أبواب الإعلام الثقيل، فإن الحجة تبقى واهية، لأن النظام عندنا ليس بوليسيا أكثر من النظام المغربي أو النظام المصري، ومع ذلك نسجل هنالك قدرا من الحيوية عند قوى المعارضة، وأحيانا سلوكا إبداعيا لأشكال جديدة من النضال السياسي سوف يكون لها مردود أكيد في آجال منظورة.

والحال، لا سييل إلى رد مسفردات خلاصة أولية لمقدمات هذا الاستحقاق الرئاسي الجديد، الداعون فيه إلى تجديد العهد بألواح العهد القديم هم أول من قاطع طموح التجديد عند مرشح الإجماع، والمقاطعون القدامى والجدد يهونون من حجم المأساة بالقول: أقاطع إذن أنا موجود.

ayamelarab@gmail.com

وإنما على النظام العسكري ودعم نخبة الأقلية، وسلطة الدولة غير محدودة، واستغلال الموارد النفطية يكون لصالح "النخبة". الأنظمة غير شفافه وفاسدة ولا تهتم أبدا لأن يستفيد الشعب من نعمة النفط، البنى التحتية الاقتصادية تبقى متخلفة والخدمة العمومية هزيلة والتنمية الاقتصادية مستكينه. كما أن أداء الحكومة غير شفاف والبيروقراطية متواجدة بقوة والادخار غائب والاستهلاك العمومي مرتفع والفساد منتشر ورووس الأموال "تتبخر". وتعتبر الأنظمة العسكرية المتعاقبة في نيجيريا مثلا على ذلك. النظام الخامس هو الأوتوقراطية الأبوية، حيث تبني الحكومات شرعيتها على السلطة التقليدية والدينية، وعلى تخصيص موارد نفطية هامة، جزء منها يُستعمل لتحسين مستوى حياة شعب عادة ما يكون قليل العدد. الحكومات مستقرة طيلة حقبة طويلة، والنفقات العمومية كبيرة وموجرة لإنجاز بنى تحتية ذات رفاهية وللمساعدات. وكمثال على هذا النظام نذكر العربية السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة ودبيات الخليج، حيث الدور الاقتصادي للدولة كبير، والاقتصاد قليل التنوع، والاهتمام كبير بالنفقات العمومية، وأداء الحكومة غير شفاف. وفي الختام، نشير إلى أن "الأوتوقراطيات الإصلاحية" - حسب تسمية الدراسة - قادرة على تجسيد سياسات التطور التي برمجتها على المدى الطويل، لكنها تبقى تتميز أيضا بمقاومتها للشفافية وميولها إلى تسهيل تمويل النفقات العمومية بالنفط. ثم على الأنظمة السياسية أن تسوي مسألة تسيير الميزانية الذي يجب أن يكون حذرا وشفافا. كما يجب عليها أن تساعد القطاع الخاص على الخوض في المشاريع الكبرى وعلى استهداف أكبر للفقراء من خلال التحويلات الاجتماعية الكبيرة.

■ ترجمة: إيمان بن محمد

## النظام السياسي وتسيير "نعمة" النفط

لا شك أن تسيير عائدات النفط في بلد مصدر له هو مهمة معقدة تطرح الكثير من الأسئلة الهامة؛ كيف تضمن أن تكون النفقات العمومية ذات نوعية، وكيف نجعل الاقتصاد مستقرا مع صعوبة توقع العائدات النفطية وتذبذبها ونجذب البلد الانتقال من التوسع إلى التراجع، ثم كيف ندخر للأجيال المقبلة...؟ هي أسئلة ندرکہا جيدا في الجزائر.



عبد المجيد بوزيد

الإدارات العمومية، في هذا النظام، ذات كفاءة عالية والتسيير الاقتصادي متمهل والتوفير كبير والنفقات العمومية فعالة والبيروقراطية ضعيفة.

الدولة الحماة مع الحماية الاجتماعية والتحويلات الاجتماعية تعمل في شفافية، والنظام الخاص قوي وتنافسي ومصدر لسلع المعامل. وباختصار، نقول إن الديمقراطية الناضجة -الترويج أحسن ممثل لها- تسيّر نعمة النفط في إطار تنمية طويلة المدى وشفافية عالية مع ضمان الترابط الاجتماعي. وفي النوع الثاني من هذه الأنظمة، عادة ما تكون الأحزاب السياسية ضعيفة ومؤسسه حول شخصيات كاريزماتية، والمؤسسات المنتخبة هزيلة الأداء، وكثيرا ما يتدخل الجيش في الحياة السياسية وتكون المردودية الاقتصادية للنفقات العمومية ضعيفة وتنتج كل من النخب السياسية والإدارية ونقابات القطاع الخاص والجيش في ضمان الحصول على نفقات عمومية. فضلا عن ذلك، فإن تذبذب العائدات النفطية يؤدي إلى تعاقب التوسع والتراجع الاقتصاديين، وتسيير

وأوضحت دراسة جديدة في العلوم السياسية، تم إنجازها تحت رعاية البنك العالمي، العلاقات الجديدة الموجودة بين الأنظمة السياسية واستعمالاتها المختلفة للعائدات النفطية، مشيرة إلى أن "التقاليد السياسية تحدد استعمال العائدات البترولية، وأن هذه الأخيرة تؤثر على الأنظمة السياسية في البلدان المصدرة للنفط".

كما أبرزت هذه الدراسة 5 مجموعات للبلدان المصدرة للنفط بحسب النظام السياسي واستخدامه لنعمة النفط:

- 1 - نظام الديمقراطية الناضجة
- 2 - نظام الديمقراطية الحزبية
- 3 - نظام الأوتوقراطية الإصلاحية
- 4 - نظام الأوتوقراطية النّهائية
- 5 - نظام الأوتوقراطية الأبوية.

ففي الديمقراطيات الناضجة، يتميز النظام السياسي بحكم أحزاب مستقرة ومؤسسات منتخبة قوية وسياسة حكومية تستند على اتفاق اجتماعي كبير. كما يشجع الاستقرار السياسي والمسؤولية المؤسساتية القرارات الواجب اتخاذها على المدى الطويل.

## أدت مباراة بطولية في غينيا وعادت بورقة التأهل الشلف تدخل التاريخ وتتوعد النجم الساحلي في الدور المقبل



حقت تشكيلة جمعية الشلف مفاجأة من العيار الثقيل يوم أول أمس في غينيا، لكنته كان تمكن من العودة بورقة التأهل من مواجهة إياب دوري أبطال إفريقيا ضد نادي فيلو ستار الغيني، ورغم الكلال الكبير الذي قبل عن عدم قدرة الجمعية على تخطي هذا الدور خاصة بعدما سجلت نهاية ضئيلة في لقاء التاهل.

والحرب النفسية الكبيرة التي شهدتها مدرب المنافس ولاعبيه، إلا أن الجمعية كانت أقوى في هذه المواجهة وفرضت سطقتها في المرحلة الثانية حيث عادت في النتيجة بواسطة المستقدم الجديد قوعيش الذي أمضى هدف التعادل، قبل أن يتمكن زيميه بول من تعيق الفارق، ما سمح للاعبين من القضاء نهائيا على معنويات المنافس الذي تمكن من تسجيل هدف يثم.

وبهذا التأهل دخلت جمعية الشلف تاريخ هذه المنافسة من باب الواسع وأكدت قوتها خارج قواعدها، لأنها كانت على وشك الإقصاء من كأس الاتحاد الإفريقي الموسم

تقصى الجمعية بالنظر إلى نتيجة لقاء مفاجأة من العيار الثقيل التي أبداه المنافس، وانقا من قدرة لاعبيه على رفع التحدي بعدما وقف على استعدادهم الكبير لتحمل المسؤولية والشكر أوان الشلف والكرة الجزائرية في غينيا، وعلمست "الشروق" أن إدارة الجمعية ستمنح لاعبيها 10 ملايين سنتيم لكل واحد منهم نظير هذا التأهل.

**قوعيش**: "التأهل أنساني صانعي" كما صواهب الجمعية مصطلحي قوعيش في قمة السعادة بعد نهاية المباراة بعدما سجل هدفا كان له وزن كبير وسمح لفريقه من اللعب براحة وتحقيق التأهل، وأكد "أمس لـ" الشروق أن التأهل الذي حققه فريقه أتساه الإصابات التي تعرض لها على مستوى عضلات الفخذ بعد تدخل قوى من طرف أحد لاعبي المنافس، وأضاف أنه سعيد أيضا للهدف الذي سجله وسيمكن فال خير على في مباريات البطولة.

### الإدارة تعد بـ 10 ملايين نظير التأهل

كانت فرحة إدارة الجمعية كبيرة بالفوز والتأهل الذي حققه اللاعبين، ولم يتوان مدار في التعبير عن فرحته العارمة بعد هذا الإنجاز وأكد أن البعض كان ينتظر أن

### مسير الطائرة الخاصة سيرف اليوم

## الوفاق في طريق متفوح للتتويج وحاج عيسى يقوي عضلاته منفردا

يتجه فريق وفاق سطيف إلى بسط سلطته الكلية على مجريات البطولة الرياضية بعد فوزه المستحق أول أمس على جمعية الخروب الذي عزز صدارة التعداد الاستطايي نهاية الأسبوع الجاري بالتنافس الثمين على شبيبة الكلازات الجزائرية بشأن الجاية يلعب الثامن ماي الذي تعود إليه التشكيلة بعد فترة طويلة من اللعب خارج الديار، أين ينتظر أن يكون حضورها حاشدا، بعد قرار إدارة سراز فتح الأبواب مجددا للجمهور المتعطلة لرؤية فتيات لاعبيها فوق الميدان.

وكانت التشكيلة حضرت بصورة كاملة في حصة التدريب الصباحي ولم يغب سوى اللاعب الحاج عيسى الذي استعاد من حرجه من 03 ففقط.

امتحان عسير ينتظر شاي أمام الوفاق

## شبيبة بجاية تواجه ياكار السنغالي في الدور 16 لكأس الكاف

شرع جون ايف شاي عمله رسميا على رأس المعارضة الفنية لشبيبة بجاية صباح أمس بملعب الوحدة المغاربية، ينتظره امتحان عسير بعد غد الخميس على ميدان الثامن ماي 45 بداية من السادسة مساء أمام الرائد وفاق سطيف؛ وتظنرا لصعوبة المواجهة من جهة واهمية تطاولها في حسابات الفريقين، حفزت إدارة طباب لاعبيها بتسوية منحة الفوز أمام باتنة قيمتها أربعة ملايين سنتيم، كما وعدتهم بمنحة مغرية تصل الضعف مقابل العودة بالفوز من سطيف، وتتقلل الشبيبة تحسبا لذات المواجهة غدا الأربعاء على التاسعة صباحا الى العلة

### لقاء البلدية والخروب يجري رسميا يلعب تتشاكركيم. ب

رسلت اللجنة الوطنية إدارة اتحاد البلديات أسمية البايحة وأعلمتها أن لقاء البلدية والخروب سيجري يوم الخميس في ملعب تتشاكركيم في ملعب القليعة، في موقعها في شبكة الانترنت من أول، ولم تحلب إدارة البلدية الاستقبال في تتشاكركيم وتخصيص استقبال منافسيها في ملعب القليعة، قبل أن تتجاهنها الرابطة أمس بتحويل اللقاء مجددا إلى ملعب تتشاكركيم. ب

### الضرائب ترفض جدولة مليار و300 مليون سنتيم من ديون الجمراة

كلما سبق أن ذكرته "الشروق" في أعدادها السابقة فإن مصلحة الضرائب بوهراڨ رفضت جدولة الديون المترتبة على المولودية الوهراڨية والمقدرة لحد الآن بـ مليار 300 مليون سنتيم، مطالبة إياها بتسديدها كاملة لها بإعادة فتح رصيدها المجمد بسبب العديد من الأحكام القضائية التي تلزم إدارة الجمراة بتسديد العديد من المستحقات لأصحابها، وهم عبارة عن لاعبين وسبوعين ومايتمين وكذا بعض الذين يملكون عقود اللاعبين وتم تسريحهم إلى مولودية وهران مقابل صك ضمان واعتراف بالدين، وهو ما اعترف به يليام لـ "الشروق" حيث قال بأن الديون قد تمتعت بحلم الجمراة في السمود بعدما وصلت عبئة 6 ملايين سنتيم. توفيق. ب

## 12 الشروق

الثلاثاء 17 خفري 2009 / الموافق لـ 21 صفر 1430 هـ / العدد 2535

## قرعة الدور ربع النهائي لكأس الجمهورية بن عكنون يصطدم بالوفاق.. إثارة بين تلمسان وبلوزداد وقمة الشروق تخطف الأنصاء

أسفرت عملية سحب قرعة الدور ربع النهائي لكأس الجمهورية لكرة القدم التي جرت أمس الإثنين بصندق الرياض بسبدي فرج عن مواجهتين حاسمتين.. الأولى تجمع بين الجارين أهلي البرج المتأق في البطولة الوطنية ضد مولودية العلة المتعش في الفترة الأخيرة، فيما ستجع القمة الثانية بين المتخصص في المنافسة وداد تلمسان وفخيره شباب بلوزداد، في مواجهة تعد بكثير من الإثارة والتشويق خاصة مع الوجهة الشرف جدا للزيانيين الذين أزاخوا من طرفيهم فريقين من الدرجة الأولى في هذا جيمعيتا الشلف والخروب، فيما يعلم الشباب الوصول إلى الدور المقبل ومن ثم شق الطريق نحو الكأس الامة في تاريخه.. ولم تتصاف القرعة الشروق النجاعة رغم بن عكنون الذي يستقبل من بطل العرب وفاق سطيف الذي خدمته الفرعة.. هذا وترشح التعطيات الأولية فريق اتحاد عناية للتأهل إلى الدور نصف النهائي لكأس، على حساب سريع الجمدية الذي لم تخدمه النتائج في الفترة الأخيرة، حتى وإن كانت المنافسة لا تعترف بالفوق، وهو ما يترك باب المفاجأة مفتوحا.

**وفيقا يلي جدول المباريات**

ش. بلوزداد – و. تلمسان – و. سطيف – ن. بن عكنون

س. الجمدية – اعاباة

– البرج – م. العلة

### داربي هضاب مجنون في نصف نهائي اعاد

يتوقع أن يشهد دور نصف نهائي السيدة الكأس داربي محلي هضابي مثير يسجع وين وفاق سطيف المرشح بقوة للتأهل على وجهه بن عكنون، ضد أهلي البرج أو مولودية العلة، فيما ستجع المباراة الثانية من الربع النهبي، بين الفانز من لقاء شباب بلوزداد ووداد تلمسان، مع الفانز من مباراة اتحاد عناية وسريع الجمدية، وتبدو معطيات الترشح صعبة جدا بالنظر لرغبة كل نادي في التأهل من التعاقب في المنتوي.

**مباراة الوديعف الثنائي**

الفانز من لقاء ش. بلوزداد – و. تلمسان – و. سطيف – ن. بن عكنون مع الفانز من س. الجمدية – اعاباة

بوساط ممثل ووداد تلمسان

### الهباز صعبة وهذا السعود

اعتقد بأن الواجهة صعبة امام فريق شباب بلوزداد، بالنسبة لتسا الهدف الأساسي هو السعود للثمن الاول، بعد أن تمكنا من الاطاحة بالخروب واليبي الشلف في الازار السابقة.

اما تمكنا من الوصول إلى الدور الثاني فإن هذا يقيد جدا للفريق هسد بالتنصص مالي، أما إذا تقصينا من المنافسة فإن نيكي على الثمن السكوب.

• مباره حقيقي الثمن ربع سريع الجمدية

### ظلمو حنا كبير في التأهل

امتا كبير في تحقيق إنجاز يسعد ضمنا، فتح تمك تشكيلة شايه وميزودة، ورضي من خلال منافسات الكأس مقارعة الكبار، وتحقيق نفس الإنجاز حينما وصلنا إلى نصف نهائي كأس الجزائر امام الفريق الكبير مولودية الجزائر سنة 1976.

• حكيم سراز

### هدفا الوصول إلى النهائي

قال رئيس وفاق سطيف عبد الحكيم سراز بأنه هدف فريقه هو الوصول إلى نهائي كأس الجمهورية، وبالرغم من أن قال انها في متناولهم لكنها لم يسبق لها وان واجهت عناية سوى مرتين خلال موسم ما قبل الماضي وفازت عليها عناية في الفتح والرجوع، ومباراة الكأس القادمة ستكون ثالثة الأثنين لكن كما أمنا الكأس ترتكز وراء عناية وترهدا بقوة، وبوينة أن ترفضها زهير ل. بالمامسة.

## رياضة

الثلاثاء 17 خفري 2009 / الموافق لـ 21 صفر 1430 هـ / العدد 2535

يوعلام شارف مطلوبا بقوة

## مدرب سعيدة يهرب بلاعبيه إلى غيليزان

ما زالت انكسارات هزيمه الجعمة الفارط أمام راند القبة تلقي بظلالها على بيت المولودية، فقد عرفت حمص الاستئناف حالة غضب كبيرة عند الأنصار وهو ماجمل الطاقم الفني يهرب بلاعبيه والتسكرك بغيليزان تحضيرا لمباراة الجعمة المقبلة أمام جمعية الشلف، حيث كان رفاق الحراس واضح قد لعبت أمام الساحة موجهة ودية أمام السريع المحلي ليواصلوا مسيرهم بصندق الميناء هناك.. ويبدو أن أيام المدرب مشيش أصبحت معدودة على رأس المعارضة الفنية للمولودية ويتداول اسم المدرب الحالي للاحاد الحراس بوعوعلام شارف بقوة للظوم لسعيدة.

**عدلان. ب**

## 13 الشروق

الثلاثاء 17 خفري 2009 / الموافق لـ 21 صفر 1430 هـ / العدد 2535

## عثمان إبرير يعلق على قرعة كأس إفريقيا لأقل من 17 عاما: "لم تكن محظوظين ونعرف جيدا غينيا والكامرون"

لم يخف المدرب الوطني للأشبال، عثمان إبرير، أسفه لتنازع قرعة كأس إفريقيا للأمم التي ستحتضنها الجزائر بداية من 19 مارس القادم، واعتبر الناخب الوطني بأن القرعة لم تكن رحيمة مع التشكيلة الوطنية بعد أن أوقعتنا في مجموعة صعبة جدا..، وإذا يعرف إبرير بالمقابل بأن كل الفرق المتأهلة إلى هذه الدورة النهائية تملك إمكانيات معتبرة على الثانية وقبلها أمام جمعية الشلف، فغرا حزين يربوكتنا أمام مجموعة من الدورات النهائية تملك إمكانيات متخصصة على غرار غانا وتونس، فإنه يعتقد جازما بأن "مجموعة الجزائر هي الأولى".

غير أن ذلك لا يمنع إبرير من وضع ثقته كاملة في العناصر التي بين يديه رغبة مساعده حكيم مدان، والتي بدأ العمل معها منذ أكثر من عام ونصف، خاصة وأن شبان "الخروب يعرفون جيدا منافسين اثنين من بين الفرق الثلاثة التي تضمها المجموعة الأولى، والتي يهمل الكامرون وغينيا، مثلما يوضحه النائب الوطني العمل الشقي الإيجابي في

اللاعبون ينتظرون منح المباريات العالقة منذ بداية الموسم

## شبيبة القبائل تواجه الأهلي الليبي في رابطة أبطال إفريقيا

تعرفت شبيبة القبائل على منافسة قوية في الدور المقبل من منافسة رابطة أبطال إفريقيا، حيث سيلتقي أشبال المدرب الفرنسي كريستيان لانغ بنبادي، أهلي طرابلس الليبي الذي يدربه الجزائري نور الدين سعدي، بعد أن حقق هذا الأخير التأهل على حساب نادي الشرف من تونس.. ويلعبه بطلينا في المنافسة الإفريقية مباراة الذهاب في تيزي وزو بين ال 13، ال 14 و 15 أمام المرشد القبائل، حيث سيعدو المباراة سعدي إلى ملعب الفتح نوفمبر بعد غياب طويل، فقامت بقرعة إجراء مباراة الأبطال بين ال 3 و ال 5 وأقرب المقبل.. وكان نادي أهلي طرابلس قد حقق التأهل بعد أن سجل 13 هدفا في مباريات الذهاب والإياب، حيث انتهت المباراة على لعبت في ليبيا بسداسية نظيفة، فيما عاد أبناء سعدي بفوز عريض من 20 هدفا في اللقاء الذي انتهى بنتيجة سبعة أهداف مقابل هدفين.

### 10 ملايين منحة التصرية

### 20 وفاق للاطاحة بالانصاف

من جهة أخرى، يرتقب لاعبو الشبيبة صفارح العاصم تسليم مستحقاتهم المبالغ العالقة لدى إدارة الفريق، والمتعلقة بمنح المباريات التي لم يتقلها اللاعبون منذ بداية الموسم، والتي قدرتها مصادرنا بـ 70 مليون سنتيم بدين

### بيير مطلوب من القصرين

سعدى يتراج عن الاستقالة.. ويواجه الكارفي في الكأس الإفريقية تراجع المدرب الجزائري نور الدين سعدي عن استقالته من المعارضة الفنية لأهلي طرابلس الليبي والتي قال لها أنها قد اضطلعا على السبخن للصحة البيئية عقب مباراة الكأس الأخيرة إذ أرجح أن الذهاب التي تعادل خلالها أمام الترسانة بدون أهداف.. وكان قد أشرف على فريضة خلال مباراة العودة في الدور التمهيدي لكأس رابطة أبطال إفريقيا التي انتهت بالفوز خلالها أمام نادي الشرفعة من الشنجر بـ (1/2) غير أنه تأهل بفرض الفوز بالعودة الحقق في مباراة الذهاب (6-0) وبالتالي يواجه شبيبة القبائل في الدور المقبل، ومن جهته يوجد المدرب السابق مستعمل الخرس التونسي عبد الكريم بيير في مفاوضات مع إدارة أوليبي القصرين وذلك لتدريبها خلفا للمدرب الجزائري الآخر محمد ميهوبي الذي قيل من منصبه.

إسم المقاول	المشروع	المبلغ	مدة الإنجاز	سبب المنح
شطي محمد الصالح – المغير –	– إنجاز إنارة عمومية بالطريق الوطني رقم 03	13, 986, 999, 00	90 يوما	– العرض الوحيد المؤهل
شطي محمد الصالح – المغير –	– إنجاز إنارة عمومية وبشراح صي الحواس	7, 317, 180, 00	60 يوما	– العرض الوحيد والمؤهل

– إنجاز انارة صمصومية بالطريق الوطني رقم 03. – بشراح انارة صمصومية وبشراح صي الحواس. – والتي كانت موضوع الإعلان عن المنافسة الوطنية المتفوحة تاريخ أول نشر بجريدة المجاهد الفرنسية يوم 10 / 21 / 2009 لمدة سبعة (07) أيام، قد منحت مؤقثا للمقاول المين في الجدول التالي.

الشوق /02/17 2009

أودعت أمس طلبا رسميا لـ"الديجيس" لتعقد جمعية استثنائية للحמיד

## المعارضة تتهدد بمقاضة عمروس وتوريطة

### جمع توقيعات لثني أعضاء الجمعية العامة غير مستبعد

وأمام احتمال تجديد الثقة في عمروس من طرف السفير الحالي لـالجزائر بإيجالها، لا تستبعد مجموعة "السبعة" انتباه كافة الطرق لعقد الجمعية العامة الاستثنائية في الأجل المتفق عليها مع ممثلي وزارة الشباب والرياضة، ومن ذلك جمع توقيعات لثني أعضاء هذه الجمعية مثلما هو معمول به في كافة الأندية، وشكلما هو متصوس عليه أيضا في القوانين العامة التي تحكم سير الجمعيات الرياضية.. ليس هذا فحسب، لأنه استنادا إلى أطراف فاعلة في المعارضة، فإن هذه الأخيرة لا تستبعد اتخاذ إجراءات قضائية ضد الرئيس عمروس بمناسبة، وتتعلق بتسييره المالي للفريق، لتسيير يصفه أعضاء مكتبه بـ"الكارثي"، ويعتبروه المبرر الرئيسي وراء إقدهم في حالة نزوح الثقة منه، ومكوبين في ذات الوقت بأنهم يملكون الألة الدامغة التي توروذ عمروس، وهو ما ينفي هذا الأخير جملة وتفصيلا، أو بمعنى آخر طرفن الخيضة المديدية بين الطرفين مستمرة خاصة وأنها مقبلة على لعب مباراة محلية هامة ضد راند القبة نهاية الأسبوع الجاري.

### ررواة يجعل بتأهيل معيزة في ظرف قياسي

## قواوي عاد عاديا ، بن حاج يندمج وافقيسان يغيب عن تدريبات عنابة

الوناس شواوي بصفة عالية جدا وتدريب مع زملائه وأكد استعداده للقيام لمهمة كأساسي بعد أن روجت من مواجهات من حصة خاصة خصصت للقيام بقاعة تقوية العضلات ومسا في حصة خاصة بملعب 19 مغا، وسيشارك الفريق غدا أمام الأوراس حيث سيقابل البوية بعد غد الخميس وكله عزم على مواصلة الانتصارات، خاصة بعد أن جدد منافذ تأكيده في منع اللاعبين ل حالة ما تبقى لهم من الشطر الثاني في حالة نجاحهم في تحقيق الفوز في باتنة لم عند استقبالهم للنسر السلطاني.

شارك عادل معيزة في حصة الاستئناف التي أجراها الاتحاد العائلي أول أمس وقد يكون حاضرا في اللقاء المقبل، خاصة بعد التطمينات المقدمة من ررواة وكندا تجمع بين راند القبة ومولودية الجزائر برسم الجولة المقبلة من بطولة القسم الأول، قد توّج إلى أول أهداف الفريق وقد تسيير بملعب 20 أوت مستحقاته المالية، الخروج، وغسباب اقتصيان عن حصة الاستئناف وتكفل مساعدته مداحي الإشراف على الحصة التي غاب عنها أيضا فريوة والهادي عادل بداعي الانصاف وبدراج، فيما عاد بن حاج ميجلاي واندمج مع زملائه بعد تامله للششاء من الإصابة التي تعرض لها ضد غالي معسكرك، كما عاد الحارس الدولي

زهير لشطي بن شرقي يغيب عن لقاء اللميدة

يصعب إيقافه إضافة إلى أن غياب التشكيلة عن المنافسة أثر سلبيا على المجموعة، مؤكدا في نفس الوقت أن عناصره وضعت المباراة في طي السبخن للصحة لمواجهة بدى فيها أشبال حميدو خارج الإطار، وتعتبر حميدو الأنصار بالتدراك في الجولات المقبلة.. وستعرف حيث درجتهم في المركز السابع.. هذا وأرجع المدرب حميدو الخسارة لقوة الوفاق الذي شبهه بمنتهج وطني

أودع أمس ممثلان عن المكتب المسير للمولودية الجزائر طلبا رسميا لدى مديرية الشباب والرياضة لولاية الجزائر من أجل عقد جمعية عامة استثنائية في أقرب الأجل تكون مناسبة لتقرير مسير رئيس النادي، المساقد عمروس، مثلما أقرت به الجمعية العامة تبقى قائمتا على ظل الموقف الغامض لصاحب الأمر والتي في النادي الخاصي العريق، رشيد معريف، الذي تحدثت بعض الأطراف في كوابيس الفريق عن تغيير موقفه من إقالة عمروس بعدما كان قد منح الأسبوع الماضي الضوء الأخضر لسحب الثقة منه.

أعضاء من المكتب المسير، كما تم أيضا توجيه نسخة أخرى من هذا الطلب إلى عمروس نفسه في إجراء يسعسى من خلاله استئناف "الديجيس" لثني أعضاء الجمعية العامة بتوقيع كافة الطرق لعقد الجمعية العامة الاستثنائية في الأجل المتفق عليها مع ممثلي وزارة الشباب والرياضة، ومن ذلك جمع توقيعات لثني أعضاء هذه الجمعية مثلما هو معمول به في كافة الأندية، وشكلما هو متصوس عليه أيضا في القوانين العامة التي تحكم سير الجمعيات الرياضية.. ليس هذا فحسب، لأنه استنادا إلى أطراف فاعلة في المعارضة، فإن هذه الأخيرة لا تستبعد اتخاذ إجراءات قضائية ضد الرئيس عمروس بمناسبة، وتتعلق بتسييره المالي للفريق، لتسيير يصفه أعضاء مكتبه بـ"الكارثي"، ويعتبروه المبرر الرئيسي وراء إقدهم في حالة نزوح الثقة منه، ومكوبين في ذات الوقت بأنهم يملكون الألة الدامغة التي توروذ عمروس، وهو ما ينفي هذا الأخير جملة وتفصيلا، أو بمعنى آخر طرفن الخيضة المديدية بين الطرفين مستمرة خاصة وأنها مقبلة على لعب مباراة محلية هامة ضد راند القبة نهاية الأسبوع الجاري.

## يحيى شريف بيرر غيابهاته بالارهاق القبة تأتأة بين الأموال و"الداربي"

وعدت إدارة راند القبة لاعبيها بتسوية منحة الشطر الثاني من الأمصاء بعد شهرين كما أكد مسؤول كبير عن القبة فيما سبق بأن السلاعب قاطعة بسبب مستحقاته المالية.

### مباراة الصفاق قد توّجل

أشاد مصدر موثوق بأن المباراة المحلية المرتقب أن تجمع بين راند القبة ومولودية الجزائر برسم الجولة المقبلة من بطولة القسم الأول، قد توّج إلى أول أهداف الفريق وقد تسيير بملعب 20 أوت مستحقاته المالية، نظير المشاركة في مواجهات البطولة الوطنية. وفيها يخص مسلسل مباراة الرائد من مولودية في الرابطة الوطنية طلبت منا جلب ورقة من بلدية القبة تال على أن مدارجات ماعرب من حداد تسع لـ 10 آلاف مصلر على الأقل، حتى يتم بحصوله من الداربي بين حداد، وستعرج جلب تلك الوثيقة من البلدية.

إلى ذلك فقد عاد مدلل القبة يحيى شريف أمس إلى التدريبات مع المجموعة، بعدما تحدث مطولا مع مناجير الفريق شبيب هاتنيا مساء أول أمس، ويرر له تقيبه من الحصص التدريسية

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ولاية الوادي دائرة المغير بلدية المغير

### إعلان عن منح مؤقت برنامج المخطط البلدي للتومية 2004

تطبيقا لأحكام المرسوم الرئاسي رقم 02 / 250 المؤرخ في 24 / 07 / 2002 المعدل والمتمم بالمرسوم الرئاسيين رقم 03 / 301 المؤرخ في 11 / 09 / 2003 ورقم 08 / 338 المؤرخ في 26 / 10 / 2008 المتضمن تنظيم المصاعف العمومية، يعلن رئيس المجلس الشبيي البلدي لبلدية المغير عن منح مؤقت لصفحة:

إسم المقاول	المشروع	المبلغ	مدة الإنجاز	سبب المنح
شطي محمد الصالح – المغير –	– إنجاز إنارة عمومية بالطريق الوطني رقم 03	13, 986, 999, 00	90 يوما	– العرض الوحيد المؤهل
شطي محمد الصالح – المغير –	– إنجاز إنارة عمومية وبشراح صي الحواس	7, 317, 180, 00	60 يوما	– العرض الوحيد والمؤهل

وعليه، فإن العالقات التي شاركت في هذه المناقصة والتي يكون لديها اعتراض على الاختيار، عليها توجيه طلب إلى لجنة الصفقات ببلدية المغير في أجل عشرة (10) أيام، ابتداء من أول صدور لهذا الإعلان في الجرائد الوطنية.

2009/02/17 Anep 752 320

## "المونديال" العنوان الأبرز للاتحادية الجديدة المشاكل تدفع "الخضر" للتحضير خارج البلاد



سيمود المنتخب الوطني للتحضير خارج البلاد طيلة فترة تصفيات المونديال، وإلى حين توفر الشروط التي تضمن له التحضير بشكل جيد حسب مصادر من داخل المنتخب.

غاية 3 و 4 مارس، أي قبل يومين من لقاء المنتخب المصري بالجزائر. ويهدف الطاقم الفني من خلال ذلك إلى إبعاد اللاعبين عن الضغط والتحضير في ظروف مناخية مشابهة، على أن يتنقل فيما بعد لمدة خمسة أيام إلى جنوب إفريقيا تحضيراً للقاء زامبيا في الجولة الثالثة من التصفيات.

### شركة أمن فرنسية لحراسة "الخضر"

وحصلت الشروق على معلومات تؤكد بأن شركة أمن فرنسية ستتولى حراسة الخضر أثناء مسكرااتهم خاصة الخارجية والداخلية من خلال توقيع اتفاقية بين الطرفين.

وسبق لهذه الشركة أن تكفلت بتأمين ملعب فرنسا "ستاد دو فرانس" حينما كان يديرها الجزائري الأصل المرحوم أحمد قناد، و يتردد بأنها تسير حاليا من طرف زوجته.

وفي وقت تردد بإحداث تعديلات عن الطاقم الفني، أعلن الطاقم الجديد للاتحادية تجديد الثقة في الطاقم الفني المشكل من الثاني رابع سعدان وزهير جلول، كما ستوفر لهما كافة الإمكانيات لقيادة الخضر إلى المونديال.

على أن تكون إدارة المنتخب مشكلة من الثاني جهيد زفزاف الذي شغل هذا المنصب من قبل الجانب العضو الفيدرالي الجديد وليد صادي.

الياس. ف.

## كأس الجمهورية بحلة جديدة العام المقبل

كشفت مصادر مطلعة للشروق أن البرنامج الجديد للاتحادية الجزائرية بخصوص كأس يقضي بتغيير نظام المنافسة التي ستصبح شبيهة بشكل كبير لكأس فرنسا والكثير من البلدان. وسيشرف على لجنة الكأس أعضاء المكتب الفيدرالي مبارك وخلايفية، بدلا من أحمد بن سكران. وستلعب المنافسة على ميدان الفريق الذي يسحب في الهولة الأولى أثناء القرعة وليس في ملعب محايد مثلما هو معمول به، على أن يتم تحديد لأحة من الملاعب يتم اعتمادها خصوصا لإجراء هذه المنافسة بداية من الدور 32.

من جهته قال أحمد بن سكران الرئيس الحالي للجنة الكأس بأن الدورين ربع ونصف النهائي سيلعبان في اقرب وقت قصد السماح للبطولة السير بشكل عادي، بينما يبقى تحديد تاريخ النهائي من اختصاص رئاسة الجمهورية.

## خلايفية نائبا للمشاركة



الرابطة المكلفة بتسيير منافسات كرة القدم داخل القاعة وكرة القدم الشاطئية.

### عبد القادر براجة أمينا عاما للفاف

تم تعيين عبد القادر براجة أمينا عاما خلفا لمراد بوشملة على مستوى الاتحادية، علما أن بوشملة سبق له أن عمل رفقة روراوة قبل أن يقتر التخلي عنه.

## لكارن والجزائر لتعيين الحكام

تكون هناك أي تلاعبات في سلك الحكام مستقبلا. وكشف أيضا أنه سيتم إنشاء لجنة مركزية للتحكيم تضاف إلى مديرية التحكيم.

الجديدة للمنتخب الوطني والمشكلة من الثنائي وليد صادي وجيهيد زفزاف برنامجا ثريا بهدف توفير كافة الشروط التي تسمح للخضر بالتحضير جيدا للتصفيات المونديالية. ويررت مصادرنا قرار التحضير بالخارج لعدم توفر الشروط من ملاعب وكذلك لدواع أمنية، خاصة وأن تحضيرات الخضر كانت تعرف دائما حالة تسبب أو شغب في بعض الأحيان من خلال دخول أطراف غريبة.

### زفزاف وزهير جلول هذا الجمعة برواندا

وستكون بداية العمل نهاية هذا الأسبوع من خلال تنقل المكلف بالمنتخب الوطني (رفقة صادي) ومساعد سعدان، زهير جلول إلى العاصمة الرواندية كيغالي للوقوف على كل صغيرة وكبيرة قبيل تنقل الخضر نهاية الشهر المقبل.

وسيتيم في البداية معاينة المعلم، والفندق والظروف المحيطة، على أن تكون هناك زيارة ثانية للمدرب الوطني رابع سعدان ووليده صادي إلى رواندا في 2 مارس وذلك لضبط كافة الأمور بشكل جيد.

### تربص بإسبانيا قبل مباراة مصر

وسيجري الخضر تربصا لمدة تفوق 10 أيام بإسبانيا على سواحل البحر الأبيض المتوسط، أو بجنوب فرنسا إذا اقتضت الضرورة، بداية من 22 ماي وإلى

بطولة الموسم المقبل تبدأ في 6 أوت قال محمد مشرارة بأنه سيسعى إلى إنهاء البطولة الحالية في أجائها الجديدة، أي قبل نهاية شهر ماي المقبل، بإتباع نظام تسيير حديث، على أن تكون انطلاقا الموسم المقبل في 6 أوت على حد قوله. أ. ف.

## الجمعية العامة للرابطة الوطنية مشرارة يتفوق على علي مالك بصوتين



انتخب، أمس محمد مشرارة رئيسا جديدا للرابطة الوطنية لكرة القدم بعد تفوقه على الرئيس السابق علي مالك بفارق صوتين فقط.

وحصد محمد مشرارة 24 صوتا من أصل 46 صوتا المعبر عليها، متفوقا بذلك بصوتين فقط على علي مالك الذي تحصل على 22 صوتا. وعرفت انتخابات الرابطة الوطنية التي حضرها 54 عضوا من أصل 60 الفاء ثمانية أصوات رفضها أصحابها القضائي بسبب عدم امتثال أصحابها لتقوانين الانتخابات التي تمنع أي شطب على ورقة التصويت.

### ..ويعود بتجسّن سير البطولة

وفور انتخابه رئيسا على رأس الرابطة الوطنية قال محمد مشرارة إنه جد ممتن لأعضاء الجمعية العامة الذين صوتوا عليه "أشكر أعضاء الجمعية العامة الذين انتخابونا واعدهم بالعمل على تحسين ظروف بطولتي القسمين الأول والثاني". وكشف مشرارة أن أول ورشة تنتظر الرابطة الوطنية هي البرمجة "البرمجة صارت كارثية في بطولتنا وعلينا تعديدها وإكمال بطولتي القسم الأول والثاني في اقرب وقت ممكن للسماح للمنتخب الوطني للتحضير جيدا". وحي مشرارة الروح الرياضية التي تمتع بها علي مالك.

### على مالك يتقبل الهزيمة

وتقبل المرشح الثاني علي مالك الهزيمة وحي الفائز محمد مشرارة "أحبي مشرارة على فوزه بالانتخابات وأتمنى له النجاح في عمله". وأشاد علي مالك بظروف إجراء الانتخابات "الانتخابات جرت في ظروف جيدة ولا مجال لأي تاويلات". وعن الأصوات الملقاة أضاف "لجنة تنظيم الانتخابات كانت حرة ولا يمكن التشكيك فيها وأنا متقبل للهزيمة". وأكد علي مالك ابتعاده عن أجواء كرة القدم في الوقت الحالي، مشيرا إلى أنه سيتفرغ لأمواره الشخصية.

### مشرارة يعقد أول اجتماع مع مكتبه روراوة يطلب برنامج الخضر من سعدان

اجتمع محمد مشرارة الرئيس الجديد للرابطة الوطنية لكرة القدم مع أعضاء مكتبه مساء أمس، من أجل محاولة برمجة الخمس جولات الأولى من مرحلة الأياب، حسب ما أكدته مصادر مقربة من المكتب الجديد.

وأشارت ذات المصادر إلى أن محمد روراوة الذي فاز هو الآخر في انتخابات الفاف أمس، يكون قد اجتمع بالناخب الوطني رابع سعدان في نفس التوقيت، حتى يعطيه هذا الأخير البرنامج الخاص بالمنتخب الوطني الذي سيتم على ضوءه برمجة بقية المباريات الخاصة بالبطولة الوطنية، تنفيذاً لوعود روراوة الذي أكد أنه سيتمح الأولوية خلال فترة عهده للمنتخب.

محمد. ن.

## زكاه أعضاء الجمعية العامة بالإجماع روراوة رئيسا جديدا للفاف خلفا لحداج

أنتخب محمد روراوة رئيسا للاتحادية الجزائرية لكرة القدم لعهدة ثانية في مشواره بعد عقد الجمعية العامة الانتخابية أمس الاثنين.



محمد. ن.

وتمت تزكية روراوة برفع الأيدي لـ 116 عضو الذين حضروا الجمعية التي تضم أصلا 145 عضوا خلفا للرئيس المنتهية عهده عبد الحميد حداج.

وكان روراوة قد سبق له ترؤس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم في الفترة الممتدة ما بين 2001 و2006.

وتتضمن قائمة المكتب الفيدرالي الذي سيعمل رفقة روراوة أسماء عدة شخصيات كروية جزائرية من لاعبين قدامى ومدربين وحكام.

شعبان- ياسين زرقيني- رشيد بوعبد الله - علي عطوي - وليد سعدي - عبد الحفيظ تسفاوت - إبراهيم جزار - علي فرقاني - محمد بوكاروم - ياسين بن حمزة. وبالإضافة إلى

نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم ويرأس كذلك لجنة منافسة رابطة الأبطال العربية. وبالإضافة إلى كل هذه المهام يعد عضوا في لجنة تنظيم كأس العالم واللجنة القانونية للاتحاد الدولي ولجنته الإستراتيجية. كما يتأسس أيضا للجنة الخاصة للهيئة العالمية (الفيفا).

رئاسة الفاف، كان روراوة (63 عاما)، قد انتخب بالإجماع يوم الأربعاء المنصرم وللمرة الثانية على التوالي في المكتب التنفيذي للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم. وعلى المستوى المغربي يشغل روراوة منصب رئيس اتحاد شمال إفريقيا. وعلى المستوى العربي، يشغل محمد روراوة منصب

### فور انتخابه رئيسا للفاف.. روراوة يصرح

## "سأدخل كرة القدم الاحترافية والأولوية ستكون للخضر"

"أي حكم سيخطئ ستمزق إجازته ويطرده"

لم يغفل روراوة مشكلة التحكيم حيث قال "من اليوم وصاعدا لن نتسامح مع الحكام فأي حكم سيخطئ ستمزق إجازته ويعود من حيث أتى".

وأضاف الرئيس الجديد للفاف "سنقدم تعليمات لحكام نوكد فيها على ضرورة عدم إعطاء إشارة انطلاقا لأي لقاء إلا بعد توفر كل الشروط خاصة ما تعلق بخروج كل الأشخاص الغرباء من الميدان".

وقال روراوة إنه سيشكل لجنة مهمتها تكوين الحكام على مستوى مختلف الرابطات في ظرف أقصاه ستة أشهر.

### "سنؤسس رابطة محترفة"

ووعده رئيس اتحاد شمال إفريقيا بتأسيس رابطة محترفة في اقرب وقت ممكن لتسيير القسم الممتاز الذي ستدخله الفرق التي ستمنح لها الشارة الدولية من الفيفا وهذا على ضوء دفتر شروط خاص.

ونصح روراوة بضرورة التفريق بين كرة القدم الاحترافية وكرة القدم لدى الهواة.

"سألغي المادة التي تسمح بإعادة فتح الملفات"

وأكد عضو الكاف عن حتمية إلغاء المادة التي تسمح لرئيس الاتحادية بإعادة فتح أي ملف بعد دراسته من طرف الرابطة الوطنية حيث قال "أحترم كثيرا قرارات الرابطة الوطنية وسألغي المادة التي تسمح لرئيس الفاف بإعادة فتح الملفات الشائكة حتى لا نمنح أي ذريعة للرؤساء".

### "سأجمع اللاعبين القدامى في واداية"

ولم يغفل رئيس الفاف اللاعبين القدامى حيث قال "سأنشئ واداية خاصة باللاعبين القدامى وأكلفهم بتطوير ممارسة كرة القدم خاصة ما تعلق بكرة القدم داخل القاعة".

محمد. ن.



أكد الرئيس الجديد القديم للفاف محمد روراوة فور انتخابه أنه سيعمل على إدخال كرة القدم الجزائرية إلى عالم الاحترافية والقضاء على الظواهر التي نخرتها في السنوات الأخيرة.

وطمأن روراوة محبي المنتخب الوطني حيث أكد أن الأولوية ستمنح للخضر وبأنه سيعمل على توفير كل الظروف للملاعبة التي تسمح لأشبال سعدان بتحقيق نتائج في المستوى "في الظرف الحالي علينا منح الأولوية للمنتخب الوطني الذي يلعب التصفيات المؤهلة لكأس العالم وإفريقيا وعلينا أن ننسى أمر البطولة والكأس لما يتعلق الأمر بالخضر".

### "لن أقبل بتدويل القضايا الجزائرية"

وانتقد روراوة الفرق التي لجأت إلى الفيفا لحل بعض النزاعات وأكد على ضرورة إنهاء الخلافات داخل الوطن "علينا أن نحل مشاكلنا فيما بيننا ومن اليوم وصاعدا لن أسمح بتدويل أي قضية مهما كانت وعلينا احترام هيئاتنا الوطنية".

### "سأنهي مسلسل البرمجة وتعيين الملاعب"

وعد الرئيس الجديد للفاف بإنهاء فوضى البرمجة في البطولة "ستلعب جميع المواجهات نهائية الأسبوع على أن تلعب المواجهات المتأخرة يوم الاثنين وهذا لوضع حد للفوضى". وعن إشكالية تعيين الملاعب التي تحتضن بعض المواجهات قال "عيب أن يتحكم بعض رؤساء الفرق في تعيين الملاعب فمن اليوم وصاعدا على أي فريق أن يحترم قرار الرابطة في تعيين الملاعب وحتى في كأس الجمهورية لن نسمح لأي فريق بفرض سيطرته على الآخر".

### "سأحمي مسؤولي الرابطة والرؤساء من الانتصار"

وقال روراوة إنه سيسن قانونا جديدا لحماية مسؤولي الفرق والرابطة والاتحادية الجزائرية "من اليوم وصاعدا على أي فريق تحمل مسؤولية تصرف أنصاره الطائشة فلن أقبل أن يتعرض أي مسؤول لبطش الانتصار فعيب أن يتنقل أنصار فريق للرابطة الوطنية للضغط عليها".

### "سأشكل لجنة تحاربة العنف"

ويرى روراوة أن مشكلة العنف قد تختفي من ملاعبنا في عهده حيث قال "سأشكل لجنة خاصة بمحاربة العنف في الملاعب لأن هذه الظاهرة تفتت في الملاعب الجزائرية وأعد بمحاربتها ووضع الإمكانيات اللازمة لذلك".

## رئيس شباب قسنطينة لـ الشروق "غياب منافس لروراوة دليل على مرض الكرة"

انتقد رئيس شباب قسنطينة مراد مزار عزوف الشخصيات الرياضية الجزائرية عن الترشح لرئاسة الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، ووصف ذلك بالمرض الحقيقي الذي تعيشه الكرة في الجزائر. وأعاب مزار على أعضاء الجمعية العامة عزوفهم عن الترشح ووصفهم بالجناء. وعن عدم ترشحه هو لمنصب رئيس الفاف، قال "الكل كان ينتظر ترشحي، لكنني لم أفكر يوما في رئاسة الاتحادية الجزائرية لكرة القدم رغم أن هناك أشخاصا نافذين في السلطة طلبوا مني ذلك". وتمنى محدثا أن يقضي مشرارة وروراوة على مشكل البرمجة والتحكيم الذي قال أنه أضرب كثيرا بتناديه شباب قسنطينة.

م. ن.

## انتزاع "تاريخي" لورم خبيث من غدة الكظر وتأمين الكلية فريق طبي جزائري يحرق امرأة من ورم طوله 20 سم ويزن 2 كلغ



الورم الذي كان يجسم السيدة

### بلقاسم عجاج

نجح فريق طبي جزائري في إجراء عملية جراحية تعتبر تاريخية من حيث حجم الورم الخبيث المكتشف لدى سيدة تبلغ من العمر 60 سنة، على مستوى الجنب الأيسر فوق الكلية في غدة الكظر "بلوند سور ينال"، فقد بلغ أكبر قطر وطول للورم المنتزع 20 سنتمترا ويزن

2 كلغ، وقد غادرت المريضة، أول أمس، المستشفى في حالة صحية جيدة. سرعت الأعراض والآلام التي أصابت المريضة -البالغة من العمر 60 سنة- وتضاعفت في فترة قصيرة، في نشاط الفريق الطبي، على مستوى المؤسسة الاستشفائية العمومية "قايس" بخنشلة، حيث كشفت السيدة المريضة للمختصين عن أعراض المرض، التي تتابها في الجنب الأيسر فوق الكلية، وتبين طبيب الغدد، الدكتور عباس، أن هناك ورم طوله 2 سم فقط، على مستوى غدة الكظر "بلوند سور ينال"، قبل أن يأخذ في التطور في مدة شهر واحد إلى طول تاريخي بلغ 20 سم.

وعليه، أكد الطبيب وغلانت حسام الدين، اختصاصي في جراحة الكلى والمسالك البولية، الذي قام بإجراء العملية بمساعدة الدكتور بن رحيل (جراحة العامة) والدكتورة برينيف (جراحة الأطفال)، في تصريح لـ "الشروق اليومي"، أنه تم التحضير بسرعة والإلا يستحيل إجراء العملية، موضعا أن طبيب الغدد الدكتور عباس طلب تصويرا بالأشعة -بعد

وبشكل ما «نتيجة نسب البطالة العالية، وسوء الحالة الثقافية والاجتماعية للشباب، ما أفرز فشل اندماج الشباب في المجتمع المحلي، حيث تتطلب الظاهرة مقارنة أكثر شمولية من تلك التي تحصرها في الاعتبارات الاقتصادية»، لأنها تعد تعبيرا عن فشل اندماج الشباب في المجتمع، واعترف المتحدث أن البحث الجامعي لم يول قدرا كبيرا من الأهمية لهذه الظاهرة وأبعادها المقلقة في بلد تزيد احتياطاته عن 110 مليار دولار، ويدرج هؤلاء بعض العوامل الاجتماعية على غرار «تفكك» خلية الأسرة و«اختلال ميزان» القيم.

وبشأن إلى أن الغدد الكظرية في الأصل توجد واحدة فوق الكلية اليمنى وواحدة فوق الكلية اليسرى من جسم الإنسان، والعملية لانتزاع الورم صعبة نوعا ما وتحتاج لتحضير مسبق، ويخضع المريض للمتابعة طول بقية حياته عند إجراء العملية. وغدة الكظر في الحقيقة تستقر عند معدل 20 غرام العادية.

ووفقا لعمليات تشريح جثث الموتى في فرنسا، في إطار البحث عن مختلف الأمراض التي تصيب الإنسان، فقد سجلت فرنسا معدلا يقل عن نسبة واحد بالمائة للمصابين بالغدد الكظرية فوق الكلية.

## دوبل كانون: «القانون كارثة والشباب الذي يواجه البحر لا يخشى السجن»

# منظمات، حقوقيون وفنانون يطالبون بإلغاء قانون تجريم الحرق قسنطيني: «أنا مع تجريم الحراف و يجب استبدال عقوبة السجن بالغرامة»

بين اقتراح وزير التضامن الوطني مساعدة كل حرق فشل في الهروب بـ40 مليون سنتيم ومصادقة البرلمان مؤخرا على قانون تجريم الحرق وعقابه بـ6 أشهر حبسا، تناقضا صارخا في طريقة معالجة الدولة لظاهرة الهجرة السرية، مما أثار جدلا واسعا بين المختصين من مختلف أطراف المجتمع المدني الذين طالبوا بوقف هذا القانون الذي اعتبروه وصمة عار على جبين المنظومة التشريعية الجزائرية التي تكرر معاناة الشباب بدل مساعدتهم.

### استطلاع: بلقاسم حوام

طالب فاروق قسنطيني، رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لحماية وترقية حقوق الإنسان، في اتصال بالشروق اليومي، بمراجعة قانون تجريم الحرق فيما يتعلق بنوعية العقوبة التي استبدلها بغرامة مالية رمزية بدل عقوبة السجن التي لا تزيد إلا من معاناة الشباب. ويضيف، أنه مع تجريم الحرق لأنه خرق أعراف وقوانين الدولة في ما يخص الهجرة التي يجب أن تكون بوتائق رسمية. هذا الطرح انتقدته بشدة العديد من الأطراف التي استغربت الطريقة العشوائية واللامسؤولة التي تتجهها الدولة في علاج ظاهرة باتت تقتل عشرات الشباب سنويا.

وفي هذا الإطار، تقول المحامية بن براهيم إن قوانين معاقبة الحرق كلها متناقضة ولا تستند إلى أي قاعدة منطقية واضحة. واستغربت، كيف للبرلمان أن يناقش ويصادق على قانون لم يعرض على المختصين من الحقوقيين الذين يمكن أن يعطوا رأيهم في هذا المجال. وأضافت المتحدثة، «نحن ننساءل لماذا يسجن الحرق، هل لكونه أراد البحث عن عالم أفضل أو لأن هجرته من دون وثائق...»، وكلا الأمرين تسببت فيهما الدولة التي قطعت على الشباب جميع فرص العيش الكريم.

وطالبت المحامية بتدخل رئيس الجمهورية شخصيا لوقف المهازل القانونية التي تعتبر أكبر جريمة في حق الشباب الجزائري الذي بات ملاحقا من كل جهة مما يعزز فرضية لجوئه للاندثار.

من جهته اعتبر مطرب الشباب وملك أغنية الراب في الجزائر، لطفي دويل كانون، في اتصال بالشروق اليومي، من فرنسا، هذا القانون بالجريمة ضد الشباب الهائس وسيؤدي إلى عواقب كارثية فيما يتعلق بالجانب الإجرامي للشباب. ويتساءل المتحدث: «إذا قام الشاب بركب أمواج البحر وتلقفته الأجهزة الأمنية لترمي به في السجن وسط المنحرفين والمجرمين فكيف سيكون حال هذا الشاب بعد خروجه من السجن، سيصبح أكثر إجراما وانحرافا وخطرا حقيقيا على



الحرق، مجرمون أم ضحايا؟

لتفشيها، وينادون بتبني استراتيجية شاملة للتكفل بالشباب الباحث عن إثبات ذاته، فيما لا يفهم الكثير كيف يمكن لهؤلاء الشباب أن يفروا من بلد غني كالجزائر؟ وكيف تقول شابات متعلمات في العشرينات من عمرهن، إنهن حاولن الهجرة مرات ولن يندمن، بل سيعدن الكرة مجددا، حيث كشفت إحصائيات للدرك الوطني أن أزيد من 120 فتاة جزائرية حاولن «الحرق» سنة 2008 مما يطرح العديد من الأسئلة والاستفسارات.

كما يرى مختصون في علم الاجتماع، على غرار ناصر الدين جابي، أن ظاهرة «الحرق» تعد

بشكل ما «نتيجة نسب البطالة العالية، وسوء الحالة الثقافية والاجتماعية للشباب، ما أفرز فشل اندماج الشباب في المجتمع المحلي، حيث تتطلب الظاهرة مقارنة أكثر شمولية من تلك التي تحصرها في الاعتبارات الاقتصادية»، لأنها تعد تعبيرا عن فشل اندماج الشباب في المجتمع، واعترف المتحدث أن البحث الجامعي لم يول قدرا كبيرا من الأهمية لهذه الظاهرة وأبعادها المقلقة في بلد تزيد احتياطاته عن 110 مليار دولار، ويدرج هؤلاء بعض العوامل الاجتماعية على غرار «تفكك» خلية الأسرة و«اختلال ميزان» القيم.

كما يرى مختصون في علم الاجتماع، على غرار ناصر الدين جابي، أن ظاهرة «الحرق» تعد

## الجسب المؤقت لأربعة متهمين باختطاف ومحاولة هتك عرض قاصر بالجلفة

أودع، مساء أول أمس، وكيل الجمهورية لدى المحكمة الابتدائية بحاسي ببحج 4 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 18 و25 سنة الحبس المؤقت بتهمة جنائية الخطف بالقوة باستخدام مركبة ومحاولة هتك عرض قاصر دون 16 سنة.

تعود تفاصيل الواقعة إلى نهاية الأسبوع المنصرم، حين قام هؤلاء بترصد فتاة أمام المتوسطة الجديدة بحي المناضلين، وقاموا باقتيادها عنوة نحو سيارة تم تحضيرها غير بعيد من المتوسطة، وقد أرغمت التلميذة على ركوب السيارة بالقوة من طرف العصابة، وفي تلك اللحظات اتصل مواطنون بمصالح الأمن بعد مشاهدتهم هذه الحادثة التي وقعت في حدود الساعة الرابعة والربع مساء.

وقد تدخل عناصر أمن دائرة حاسي ببحج وتمكنوا، من خلال التحريات الأولية، من معرفة هوية العصابة. ونتيجة السرعة في التدخل أجبر الخاطفون على التخلص من الفتاة في غابة غير بعيد عن حي السوق، فيما تمكنت مصالح الأمن من القبض عليهم، بعد أقل من ساعة من عملية الاختطاف.

وقد تم إحالة ملف القضية على وكيل الجمهورية لدى المحكمة الابتدائية بحاسي ببحج وأمر بوضع المتهمين رهن الحبس المؤقت بالتهمة المذكورة سابقا.

● كريم يحيى

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السكن والعمران

ديوان الترقية والتسيير العقاري

# إعلان عن منح مؤقت لصفقة

طبقا لمحضر التقييم للعروض التقنية والمالية المحرر من اللجنة الداخلية لديوان الترقية والتسيير العقاري المتضمن قانون الصفقات لمصلحة التكاليف المختلفة، يعلم ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية وهران كل العارضين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية رقم DFC/01/2008 يوم 26 / 11 / 2008 المتضمن:

- الحراسة للميراث العقاري مقسمة على ولاية وهران.

بأن الصفقة منحت مؤقتا لمؤسسة ش.ذ.م.م AMANE PLUS بمبلغ 28,641,600,00 دج إنه بعد تحليل العروض التقنية والمالية طبقا لمعيار التقييم منحت النتائج التالية:

التعيين	تقييم تقني	تقييم مالي	الملاحظة
ش.ذ.م.م AMANE PLUS	الملف التقني مقبول	سعر التكاليف مقبول	أقل عرض

يمنح أجل عشرة (10) أيام للعارضين لتقديم اعتراضاتهم لدى لجنة الصفقات في حالة الاحتجاجات وذلك ابتداء من تاريخ أول صدور هذا الإعلان في الصحف المكتوبة.



شيخ الطريقة التجانية يفتح مقام زاوية تماسين أمام "الشروق"

## "ما جرى في غزة يدفعنا إلى نبذ الخلافات لمواجهة المد اليهودي"

خص الدكتور محمد العيد التجاني، شيخ الزاوية التجانية الأكبر في الجزائر، "الشروق" يوميًا بحوار تطرق فيه إلى ضرورة الإسراع بالعودة إلى كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم، ومنهج الصالحين والعلماء. وكشف لي عن ألم دفن لما آل إليه الوضع العام في البلاد العربية والإسلامية عموماً. وقال إن "ما جرى في غزة يدفعنا إلى رص الصفوف ونبذ الخلافات الهامشية والعودة الجماعية إلى طاولة الحوار الصادق والبناء".

### لا أستبعد اليد الخارجية عن الخلاف بين تماسين وعين ماضي



العودة إلى تفصيلات العلاقة المنشورة في هذا الكتاب.

تعدوا الأمانات إلى أهلها... فعندما اقتربت ساعة الرحيل وهو بمدينة فاس المغربية بثلاثة أيام، قال لصاحبه وخادمه "أمرنا هذا يتلقاه حي عن حي وأنت الخليفة عليه من بعدي يا علي" وأوصاه بأولاده وحريمه والأحباب خيراً، لأن الله أهله لهذا الأمر، وطلب من الحاضرين مبايعة الشيخ علي التماسيني: "أشهد أشهد أشهد أن الخلافة التجانية الكبرى هي إلى صاحب تماسين". وما أن استقر بتماسين بعد وفاة الشيخ أحمد التجاني حتى تقاطرت عليه الوفود من أنحاء المعمورة للتربية وأخذ العهدة والمبايعة، حتى أتاه مكتوب من أبناء الشيخ بمدينة فاس المغربية يطلبون القدم إليهم لأنهم قرروا العودة إلى الجزائر وإلى الصحراء بالذات. وعاد الأبناء واستقروا بمدينة عين ماضي بالأغواط، وأسس لهم مجلساً زاوية. ولم يخالف الشيخ علي التماسيني الوصية فكان يرعاهم ويرشدهم ويذكرهم. فكانوا لا يفعلون شيئاً إلا بعد استشارته وإذنه. فالدار واحدة والصف متحد. وفي هذا الصدد يقول الشيخ محمد الحبيب بعين ماضي إلى الشيخ العيد بتماسين "نحن وإياكم كفرتي الرحي من دخل بيننا طحناه". ويمكن

● **حوار : باديس قدارة**  
**الشروق هل تعتبر نفسك مجدداً في الطريقة التجانية عندما زواجك بين التصوف ومواكبة العصر والأخذ بزمام العلم؟**  
 ● أنا لست مجدداً، ولكني أعتبر نفسي مكملاً لما وجدت عليه العمل في هذه المدرسة الصوفية. وأقول بالمناسبة إن مسألة التجديد والعصرنة

الذي يدور حول الزاوية هو الذي ينبغي تطويره أولاً، ثم أتيت فكرة تمرير الخطاب العلمي للأخريين. وأعترف بأن حال هذه الأمة لن يصلح إلا إذا اقتربت أكثر من القرآن الكريم واعتبرته المادة التدريسية الأولى في مناهج ومراحل التعليم.

● **يتردد في الأونة الأخيرة مصطلح "الخلافة العامة" عند التجانيين، فهل لنا أن نتعرف على طريقة التسيير الداخلي والتمثيل العام للطريقة في الجزائر، وسر مقاطعة الخلافة العامة بعين ماضي لملتقى قمار؟**  
 ● أولاً مصطلح الخلافة العامة غير متعارف عليه أصلاً عند التجانيين، وإنما هو مجرد بدعة اسمية بدأت فقط منذ 15 سنة تقريباً، في محاولة لإضفاء جوانب رسمية وشكلية وحتى ديبلوماسية لمفهوم الخلافة العامة. ونحن في زاوية تماسين الأم لا يجرنا هذا، وقد نشرت الزاوية التجانية كتبها حول هذا الموضوع بعنوان "الصلة بين الدارين - عين ماضي وتماسين" للشيخ حميدة بن سيدي العيد ميمى، والذي تم طبعه يوم السبت 1 نوفمبر 2008 وتم توزيعه بالمناسبة في إطار انعقاد الملتقى الدولي الثاني للطريقة التجانية، وافتتاح أول زاوية لها في العالم، وذلك بمدينة قمار بأمر من الشيخ أحمد التجاني. وحتى أضع القراء الكرام في الصورة، لا بد من العودة إلى وصية مؤسس الطريقة "إن الله يأمركم أن

### لا وجود لمصطلح الخلافة العامة في مواثيق وأدبيات التجانيين

وتعميم الإعلام الآلي في الزوايا والمدارس القرآنية، وإشاعة روح الحوار مع الآخرين كانت من ركائز المنهج الأول لمؤسس الطريقة وباعثها الشيخ أحمد التجاني، الذي كان باحثاً في العلوم الإسلامية، ومجالساً للعلماء والمشايخ، ومدرسا ومفتياً في جامعة الزيتونة. والتجانية لم تنتشر في أصقاع العالم ويصل أتباعها إلى أكثر من 500 مليون إلا لأنها طريقة تربوية وعلمية وفكرية. وشاعت المقادير أن أكون أنا الدكتور محمد العيد الحائز على شهادة الدكتوراه من جامعة أوروبية بعد وفاة والدي الشيخ محمد البشير شيخاً لهذه الطريقة، فاتجهت منهجين لا تعارض بينهما، ينطلق الأول من ضرورة العودة إلى المدارس القرآنية الأولى وتدريب المعلم الإسلامي، ويبحث الثاني على الإسراع في إنشاء المكتبات العصرية وتدريب المعلم الحديثة المساندة للمنظومة التربوية، من أجل تكريس مضمون الرسالة الأولى للشيخ أحمد التجاني. وأجزمت بحسب بحثي ومعرفتي أن المجتمع

● **بما نضمهم من كلام شيخ تماسين أن القيادة الروحية للطريقة التجانية إنما تنطلق من هذا المقام؟**  
 ● تعود إليهم كما أنها تعود إلينا أيضاً، وأعتقد أن العبرة ليست بالتمثيل. فنحن في تماسين من يقوم بتنصيب شيخ زاوية عين ماضي، وإخواننا في عين ماضي هم الذين يتولون الإشراف على تنصيب شيخ تماسين أيضاً. ولكن هناك أمور أخرى لعبت دوراً بارزاً في إشاعة مثل هذا النوع من المحاولات. كما وجد بعض إخواننا في عين ماضي الفرصة لإثارة هذا الموضوع، ونحن إلى حد اليوم لم نرد على تلك التصريحات تقديراً واحتراماً لوصية معلمنا الأول. كما لا تعجب من وجود أيدٍ خارجية تحاول الاستثمار في هذا الاجتهاد، إلى الحد الذي طلب من إخواننا في عين ماضي مقاطعة ملتقى قمار. والأيام كفيلة برأب هذه. وبالمناسبة فإخواننا في زاوية عين ماضي حضروا إلى ملتقى قمار ولم يقاطعوا.

● **وكيف هي علاقة بهجة رحال تطلق ألبومها الجديد وتصرح:**

## "الأندلسي ليس نخبوا وكتابي الجديد يشرح تاريخه ومفاهيمه"



● **جميلة شعير**  
 قالت فنانة الأندلسي بهجة رحال أنها تنتظر مشاركتها في فعاليات الطبعة الثانية للمهرجان الثقافي الإفريقي، رغم تغييبها عن مختلف التظاهرات الفنية في الجزائر. وأشارت الفنانة في ندوة صحفية عقدت أمس بقاعة الموفات على ضوء إطلاقها ألبومها الجديد بنوية السيكاً الذي تمضي به سلسلتها الثانية حيث جمعت فيها 12 نوبة، أنها لا تتفق مع الطرح القائل بحدودية انتشار الموسيقى الأندلسية في الجزائر وعزوف محبيها عن الطلع لجديدها في هذا النوع الموسيقي، والذي

اكادت بشأنه أنه لا يخاطب نخبة بعينها بل هولون غنائى شعبي، يلقي الاحترام حين يؤدي لجمالية كلماته الاصيلة وموسيقاه العذبة، وتحدثت سيدة النوبة عن قيامها بجولة عبر عدد من ولايات الوطن، بداية من 19 من فيفري الجاري

## وزارة المجاهدين تثرى مكتبة معسكر بـ 129 عنواناً تاريخياً

استحسن تلاميذ وطلبة ولاية معسكر مبادرة وزارة المجاهدين بتدعيمها للمكتبة البلدية مصطفى بن تهايم، بمعسكر، بـ 129 عنواناً لكتب تاريخية تتحدث عن النضال البطولي للشعب الجزائري إبان الحقبة الاستعمارية، وتبرز دور بعض الشخصيات التي أهدت روحها في سبيل الوطن، وقد تسلمت المديرية الولائية للمجاهدين، معسكر هذه الكتب التي قامت بدورها بمددها للمكتب البلدية.

● **قادة مزيلة**

## تهنئة

تطفىء

الكتكوتة "رانيا ماجدة بن خيرة" شمعتها السابعة يوم 16 فيفري الجاري، وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم لها والداها بالتهاني الحارة راجيين لها عمراً مديداً في كنف العائلة.

ألف مبروك وعقبال 100 سنة.

## مساحة حرة

حسين بوغافية

### خطاب التأنيث "مشروع ناقد"

أم مشروع حاقد

بين "النقد" وبين "الحقد" كما بين الانصاف والاعتساف.. وكما بين النور والرجور.. وكما بين السرور والشورور.. وبين أن تكون "ناقداً" وفي نفس الزمان والمكان "حاقداً" فذاك في المنطق عجيب.. وفي الأدب مريب.. (-) إن النقد الأدبي ينطلق من النص ويتنتهي إليه، وللناقد أن يختار ما بين النص والنص المقاربة التي يشاء والمنهج الذي يراه ملائماً، على ألا يدعي أفراداً وحده بالكشف عن السر المطلق للعمل الأدبي، ويفسر النص على حمل الأفكار التي يريدتها الناقد).

هذا عن الخطاب الأدبي ونقده، فأين نحن من الخطاب (الديني والفلسفي والسياسي)؟.. اعتقد وبكل تواضع واحترام "يا صاحب التأنيث": أن "فصل الخطاب" يحتاج دوماً إلى عقل حصيف نظيف ناقد مفكر.. لا إلى قلب غليل عليل حاقد مفتر.. فأنا أرى لك أو لغيرك أن يتحول من "مشروع ناقد" إلى "مشروع حاقد" ومن "أستاذ نقد" إلى "أستاذ حقد"؟

أما أنت أيتها الشاعرة "الشاعرات": ليس الإنسان المسكين فينا من لم نتحقق أحلامه، بل الإنسان المسكين فينا من لا أحلام له.. وفلسفة الحياة بأفراحها وأفراحها.. هي حتماً ليست نهاية البداية..

وبداية النهاية.. فغاية الإنسان "الشاعر" لا ليقل له إنك شاعر.. حتى وإن لم يكن بشاعر.. بل ليؤكد لذاته ولغيره من هذه اللحظات وإلى الممات.. أنه "شاعر" لظالماً كان ولا زال يملك دوماً إحساساً وأحلاماً ومشاعر..؟ والسلام على من يملك عقلاً حصيفاً مفكراً.. وقلبي سليماً شاعراً..؟

قسم الفلسفة / جامعة قسنطينة



سعيد حمودي وتوأمة المسرح والكاريكاتور

## "حنظلة" يبقى على حياة ناجي العلي

قدم مساء أمس الأول الشاعر والصحفي سعيد حمودي نصاً مسرحياً باللغة العربية أمام جمهور صدى الأقاليم بالمسرح الوطني محيي الدين بشطارزي. النص اختار له عنوان "حنظلة" وهو الشخصية الرئيسية لرسومات الفنان المغتال ناجي العلي الكاريكاتورية، ورغم أن سعيد حمودي لم يمنحها دور البطولة في النص إلا أن الهامش يصنع عند مبدع الأعمال الناجحة بطولية الظل.

واستطاع سعيد حمودي في فصول النص الأربع التي أعطاها عناوين درامية رمزية بالسيف في الصدر "غرق في بئر الجنون" وضمير الثورة يحرق قارب العودة، وأخيراً كاتم الصوت يكسر غصن الزيتون، أن يمر على أهم المحطات في حياة ناجي العلي الذي اغتيل سنة 1987، وكان قلبها قد قلب ساعة العقل بعد أن اكتشفه المثقف الكبير المغتال غسان كنفاني. وتحدث ضيف صدى الأقاليم عن تجربته الجديدة في كتابة النص المسرحي، مؤكداً أنه خاضها ليتخلص من قفص الشعر الذي لا يمنح للشاعر حرية التحليق في سماءات أخرى لا يستوعبها، واعتبر حمودي مغازلة الركح نوعاً من الاستراحة التي يحتاجها الشاعر بعد رحلة متعبة مع الشعر حتى يتجدد. واعترف من جهة أخرى بأن شخصية الصحفي التي منحها دور البطولة في نصه، شخصية مهمة من الأعمال الإبداعية رغم أنها ذات رمزية اجتماعية كبيرة يحكم تأثيرها في المشهد الإنساني عموماً، لكن شدد على ضرورة التعامل مع هذه الشخصية بكل موضوعية من خلال تناولها بإيجابياتها وسلبياتها.

وفي انتظار أن يجسد النص في حلة إخراجية تعيد بعض القضايا المرتبطة جوهرياً بالقضية الفلسطينية إلى الواجهة، ومنها الاغتيالات الصهيونية التي طالت رموز المسرح الجاد في مرحلة من المراحل، تبقى تجربة سعيد حمودي في هذا النص إضافة هامة لمكتبة النصوص المسرحية الخاوية.

● تومي عياد الأحمد

مع الدكتور المناضل محمد العساكر

## محاولة تلحين «قسما».. بتونس

ولد محمد العساكر\* في بالريان (غرداية) سنة 1928، وبها بدأ تعلم مبادئ القراءة والكتابة وحفظ ما تيسر من القرآن، قبل أن يدرس الفقه واللغة العربية وآدابها على أحد رجالات الحركة الإصلاحية بوادي ميزاب: الشيخ عبد الرحمان باكلي.

محمد عباس

إشراف بلعيد عبد السلام المسؤول الوطني عن الشؤون الطلابية. ومن المهام التي كان يشارك فيها مسؤول الوزارة بتونس، اختيار الطلبة المرشحين للاستفادة من منح الدراسة في البلدان العربية وبعض البلدان الصديقة.. وحسب الشاهد أن عملية الاختيار كانت تخضع لمقاييس صارمة، ويشرف عليها عبد السلام شخصيا، فقد كان يمتحن كل طالب يدعي مستوى من التحصيل باستقباله أكثر من مرة، مع إعداد ملاحظات معينة عقب كل لقاء.. وبناء على هذا الحرص والدقة لم يكن يستفيد من منحة جزائر الثورة إلا من يستحق فعلا.. وكان الطلبة ممثلون في لجنة المنح أسوة بمختلف وزارات الحكومة، منهم على سبيل المثال الطاهر بوتمجت وجلول بجلي..

أما فيما يتعلق بالجانب الاجتماعي للطلبة بتونس، فقد كان العساكر ينسق مع وزارة الشؤون الاجتماعية ومسؤول فرع اتحاد الطلبة، وكانت مساعدات هذه الوزارة تتمثل أساسا في توفير ما أمكن من الألبسة والفرش للطلبة الذين كان الكثير منهم في أمس الحاجة إليها.. استمر الشاهد في أداء مهامه إلى غاية خريف 1961، فقد استغل الفرصة لتشكيل الحكومة المؤقتة الثالثة (والأخيرة) ليحبر بإلحاح عن رغبته في التفرغ لدراسته استعدادا لمعارك

الجهاد الأكبر، بعد أن بدأت بوقار الاستقلال تلوح في الأفق القريب. وكان قد استأنف الدراسة فعلا بمعهد القضاء بتونس خلال الموسم الدراسي الفارط. سألت الدكتور العساكر في نهاية المطاف: كيف عشت بتونس أجواء الاحتفال باستقلال الجزائر في مطلع يوليو 1962 فكان جوابه، أن هذا الحدث السعيد تزامن مع معركة امتحانات آخر السنة الدراسية التي حرمته إلى حد ما من المشاركة فيه

بمختلف عواطفه وجوارحه!

(\*) الدكتور محمد العساكر العميد السابق بكلية الحقوق بجامعة الجزائر.

(1) طالع شهادته في كتابنا «رواد... الوطنية، دار هومة 2003 (طبعة جديدة).

### العساكر في تقرير إلى مجلس الثورة

تطرق الشيخ أحمد توفيق المدني وزير الشؤون الثقافية في الحكومة المؤقتة الأولى في تقريره\* إلى دورة المجلس الوطني للثورة الجزائرية التي انعقدت بطرابلس من 16 ديسمبر 1959 إلى 18 يناير 1960، إلى نشاط وزارته من أكتوبر 1958 إلى نوفمبر 1959. وكان من الطبيعي أن يذكر مندوب وزارته الأستاذ محمد العساكر الذي يقول عنه:

«كان يرعى شؤون 700 طالب موزعين بين مختلف درجات التعليم، فيقوم من أجلهم بالمساعي مع مختلف الوزارات ومع دواليب الحكومة التونسية، وذلك إما مباشرة فيما يتعلق بالإجراءات العادية أو المسائل البسيطة، أو بواسطة وزارة شؤون المغرب العربي (مهمي) فيما يتعلق بالأمر السياسي. ويضيف الوزير بأن مندوبه في تونس كان كذلك، هو «المسؤول المالي والمتصرف الشخصي في ميزانية الوزارة (بتونس) وضابط حساباتها».

- يشرف على تسيير المطعم الطلابي وقضايا السكن، وحل مشاكل الطلبة اليومية وما أكثرها»!



الرئيس فرحات عباس يتحدث إلى محمد العساكر وعبد الرحمان شريط (مسؤول فرع اتحاد الطلبة بتونس) - إلى يسار الرئيس الطالب السيد دحماني.

بمختلف جوانبه.. وفي أبريل 1958 أسندت مهام الشؤون الاجتماعية والثقافية في لجنة التنسيق والتنفيذ إلى المناضل عبد الحميد مهري، فاستقدم المناضل بلعيد عبد السلام وكلفه بشؤون الطلبة على مستوى دائرته. وقد أخذ الطالب المناضل محمد العساكر يتصل به في شؤون الطلبة البيداغوجية والاجتماعية وقد أقام عبد السلام نظاما حقيقيا لإدارة شؤون الطلبة، سعد به العساكر إلى حد أن قناعته باستحقاق الشعب الجزائري لاستعادة استقلاله وسيادته ازدادت ثباتا ورسوخا.

#### مندوب الشيخ توفيق بتونس

وغداة تشكيل الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في 19 سبتمبر 1958، ألت شؤون الطلبة إلى وزارة الشيخ أحمد توفيق المدني الأمين العام السابق لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين. جاء الوزير الجديد إلى تونس يبحث عن مندوب لوزارته بها، فرشح الطيب الثعالبي - مسؤول اتحادية جبهة التحرير - الطالب المناضل محمد العساكر لهذا المنصب.

وبناء على ذلك أصبح يزاول نشاطه الرسمي المتعلق بإدارة شؤون الطلبة، انطلاقا من مكتبه بجمع مقرها الرئيسي مايزال بالقاهرة يومئذ. وعندما انتقلت الحكومة إلى تونس في غضون النصف الثاني من عام 1959، أصبح يعمل مباشرة تحت

ومنذ ذلك الحين أصبحت البعثة الطلابية الميزابية حلقة اتصال هامة تمر عبرها المراسلات الرسمية وشبه الرسمية مثل تبادل الرسائل بين

الشيخ بيوض بالقرارة والحكومة المؤقتة بتونس.

- شبه الرسمية مثل نقل رسائل شخصية من بعض المسؤولين بالخارج إلى أسرهم في الداخل.. وقد تلقى العساكر شخصيا رسالة شكر من الشيخ محمد (يكن الغسيري، على تبليغ رسائله إلى ذويه في الجزائر.

#### مع الشيخ الطيب الثعالبي

انتظم الطلبة الجزائريون بتونس غداة إعلان الثورة في جمعية واحدة على أنقاض التنظيمات السابقة، مثل جمعية الطلبة الزيتونيين التي تعود نشأتها إلى منتصب الثلاثينيات من القرن الماضي. وفي ربيع 1957 تحولت الجمعية إلى فرع تابع للاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين وكان الطالب محمد العساكر ضمن اللجنة التي أنشئت بالتنسيق مع العقيد عمار أوامرمان ممثل لجنة التنسيق والتنفيذ. لهذا الغرض، رفقة محمد الأخضر عبد القادر السائحي وطالب ثالث لا يذكر اسمه..

وكان الفقيد عبد الرحمان شريط أول رئيس لفرع الاتحاد بتونس.. وكان طلبة البعثة الميزابية قبل ذلك على صلة طيبة بطلبة بعثة جمعية العلماء وحزب البيان، ويطلبة حركة الانتصار كذلك من أمثال الجندي خليفة ورشيد سحري وعبد القادر الشلاي. وابتداء من خريف نفس السنة حل بتونس المناضل الطيب (علال) الثعالبي، مكلفا باستكمال بناء المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني، فاستعان بالطالب محمد العساكر على المستويين العام والطلابي:

- على الصعيد العام أصبح ينشط ضمن ناحية باب البحر، مساهما في تطهير المناضلين العاديين في جبهة التحرير هناك.

- على الصعيد الطلابي حيث ما لبث أن أصبح منسقا لقسمة الطلبة بالناحية وعضوا بمجلسها في نفس الوقت. وبهذه الصفة أصبح يحضر اجتماعات المنطقة التي كان على رأسها آنذاك مناضلون كبار أمثال إبراهيم حشاني وحميدي بليلى..

ويذكر الشاهد في هذا الصدد، أن الثعالبي قام بجهد كبير في إقامة هيكل المنظمة وتحسين أدائها، وأنه استفاد شخصيا من احتكاكه بهذا المنظم الفذ الذي كان يعقد لقاءات شهرية بالنواحي، وكان يجتمع دوريا بممثلي الطلبة ليلخص لهم الموقف السياسي

الفرنسي. وكان في طليعة هؤلاء أسماء تآقت لاحقا في سماء الشعر، أمثال صالح خريفي وصالح خباشة.

#### مفدي زكريا.. في «مهمة خاصة»

ما لبث تجاوب البعثة الطلابية الميزابية في تونس مع الثورة الوليدة أن تجاوز حدود الشعر إلى الالتزام النظامي والنضالي.. وكان الطالب محمد العساكر في المقدمة باعتباره واحدا من لجنة تسيير شؤون هذه البعثة.. وفي هذا الإطار قدم إلى تونس في أواخر 1955 المناضل والشاعر الكبير مفدي زكريا في مهمة خاصة بتكليف من رمضان عيان ورفاقه من قيادة الثورة بداخل البلاد: تلحين نشيد قسما الذي نظمته قبل فترة قصيرة، بعد اختياره نشيدا رسميا للثورة الجزائرية.

اتصل الشاعر بالعساكر ورفاقه من مسؤولي البعثة لمساعدته في مهمته فوافقوا فوراً. كانت تونس يومئذ لم تحصل على استقلالها التام بعد، ما يعني أن المهمة كانت في منتهى الخطورة.. ومع ذلك قام طلبة البعثة بواجبهم أحسن قيام بتنظيم الحراسة حول مقر البعثة بنهج إين خلدون، لتأمين عملية التلحين التي كان الأداء فيها يحناجر تلامذة البعثة أنفسهم.. غير أن هذه الحناجر كانت مازتزال غضة، فلم تعط النشيد الشحنة الكافية

من الحماس الضروري، حسب تقدير عيان ورفاقه كما جاء في شهادة المناضل لخضر ربّاح(1).

وقد استغل مفدي زكريا فرصة هذه المحاولة ليعقد اجتماعا مع طلبة البعثة، ويحدثهم عن صلاته المباشرة بقيادة الثورة في الداخل، وتطور الوضع على الصعيد السياسي والعسكري. وبناء على ذلك أصبح العساكر ورفاقه يجتمعون بزملائهم في جلسات نظامية كذلك لمتابعة

تطورات الثورة، فضلا عن متابعة الدراسة والمشاركة في الندوات الثقافية.

وغداة مؤتمر الصومام (20 أوت 56) حل بتونس مبعوثا من لجنة التنسيق والتنفيذ المنبثقة عن المؤتمر المجاهد إبراهيم مزهودي، فاتصل بالطالب العساكر بواسطة عباس التركي مسؤول مالية جبهة التحرير الوطني بتونس آنذاك، ليطلب منه ترشيح شخص لنقل رسالة هامة إلى قيادة الثورة بالجزائر العاصمة، كان الطلب مفاجئا ومخيفا أول وهلة.

لكن الطالب ما لبث أن وجد الشخص المناسب: تاجر شنطة نشيط يدعى يحيى الواهج، وهو متطوع لخدمة الحركة الإصلاحية في وادي ميزاب، وتميز بجهوده في تهريب طلبة المنطقة الراغبين في مواصلة الدراسة بتونس.

لم يتردد يحيى الواهج في أداء هذه المهمة الخطيرة لأن الأمر كان يتعلق بظرف سميح عليه خواتم جيش وجبهة التحرير..

الشيخ باكلي من تلاميذ الشيخ أبي اليقظان. من رواد الصحافة العربية بالجزائر المحتلة. ومن خريجي البعثة الأولى إلى تونس. وكان من المقربين إلى شيخه ومن مساعديه في صحفه المختلفة، وكان يحسن الفرنسية فيساعده في الترجمة خاصة.

وكان الشيخ باكلي إلى جانب أبي اليقظان من المساهمين في تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين سنة 1931، ومن نشطاء الحركة الإصلاحية بالمنطقة..

كانت أقاليم الجنوب خاضعة للحكم العسكري المباشر آنذاك، وكانت إدارة الاحتلال حريصة كل الحرص على منع تواصل أنبائه بإخوانهم في الشمال.. لذا كان التنقل بين المنطقتين مشروطا بالحصول على رخصة خاصة.

وكانت رغبة الشيخ باكلي في حضور الاجتماع التأسيسي أقوى من أن تقاوم، فحضر الاجتماع التأسيسي للجمعية، رغم تهديده بالتغريم والإقامة الجبرية إذا ما خالف أوامر القيادات العسكرية. وقد استغل في ذلك رخصة قديمة كانت بحوزته.

وفي أواخر 1939 بعد أن توقفت صحف الشيخ أبي اليقظان بسبب ظروف الحرب والقهر الاستعماري المرافق لها، انتقل الشيخ باكلي إلى بالريان للتدريس. وهناك أصبح محمد العساكر من تلامذته.

وفي سنة 1945 انتقل هذا التلميذ إلى القرارة لمواصلة دراسته تحت إشراف الشيخ بيوض شخصيا، وذلك بمدرسة الشباب التي كانت شبه سرية: تلقى الدروس في بيت متواضع للشيخ تارة وفي المسجد تارة أخرى. وبالقرارة اشتد عضد الشاب العساكر لغويا وأدبيا في جو نضالي وسياسي ملائم، فأخذ يحاول نظم الشعر للتعبير عن عواطف وطنية جياشه، ويتدرّب على الخطابة كذلك أسوة بزملاء له أصبح لهم باع طويل في الشعر خاصة، أمثال لخضر السائحي، والحاج ناصر

(حفيد الشيخ أفطيش) والشاعر الليبي يحيى معمّر.. ومحمد الجريدي من المديوب.

كانت منطقة ميزاب في أواخر الأربعينيات من القرن الماضي تعيش حركة مطالبة بإلغاء النظام العسكري وإلحاقها بالشمال، وهو مطلب يعني أقاليم الجنوب عموما، لاسيما بعد انتخاب المجلس الجزائري في أبريل 1948 وقد أخذت إدارة الاحتلال هذا المطلب - مبدئيا - بعين الاعتبار، إذ جاءت المادة 25 من قانون المجلس تنص على أن من صلاحياته النظر في مصير الحكم العسكري بأقاليم الجنوب.

وابتداء من موسم 49 - 1950 (على الأرجح) التحق الطالب محمد العساكر ببعثة أبناء ميزاب في تونس، لمواصلة دراسته هناك في مؤسسات أوسع وأرحب على غرار جامع الزيتونة الشهير. وهناك فاجأهم ثورة فاتح نوفمبر 54 التي سارع شعراء البعثة بتبنيها، والتغني ببطولات الثوار في المعارك الأولى ضد جيش الاحتلال

كان العساكر ينسق مع وزارة الشؤون الاجتماعية ومسؤول فرع اتحاد الطلبة، وكانت مساعدات هذه الوزارة تتمثل أساسا في توفير ما أمكن من الألبسة والفرش للطلبة الذين كان الكثير منهم في أمس الحاجة إليها..

(\*) مذكرات الشيخ، حياة كفاح، الجزء الثالث.

هواكيت الصلاة  
الفجر: الظهر: العصر: المغرب: العشاء:  
19:50 18:31 16:04 13:20 06:09

صلى الله عليه وسلم  
مواظب الإمام سفيان الثوري  
إذا عرفت نفسك فلا  
يضرك ما قيل فيك.



التسعيرة الأقل نحو باقي الشبكات  
FREE .. مكالمات مجانية وغير  
محدودة نحو نجمة

تضع الوطنية للاتصالات "نجمة" تحت تصرف زبائنها الباحثين عن المكالمات غير المحدودة داخل الشبكة وعن التسعيرة الأقل في سوق الاتصالات نحو باقي الشبكات النقالة والثابتة، عرضا جديدا أطلقت عليه اسم "اللا محدود" أو (FREE) .. ويمنح هذا العرض الجديد وهو اشتراك للزبائن مكالمات مجانية وغير محدودة نحو كل صيغ "نجمة" لمدة 12 ساعة يوميا، وذلك من السادسة صباحا إلى السادسة مساء مقابل صيغة اشتراك 1000 دينار شهريا (لدة 30 يوما)، في حين تكون المكالمات مجانية وغير محدودة على مدار اليوم نحو "نجمة" إذا تم اختيار اشتراك 2000 دينار شهريا .. وبالإضافة إلى مجانية هذه المكالمات، بإمكان هؤلاء المشتركين في عرض "فري" استغلال قيمة الصيغة في الاتصال بكافة شبكات الهاتف النقال والثابت بالجزائر بالتسعيرة الأقل في السوق وهي 3,99 دينار للوحدة من 30 ثانية بالنسبة لصيغة 1000 دينار و 3,49 دينار لكل 30 ثانية لصيغة 2000 دينار .. وأعلنت الشركة أن هذا العرض متوفر ابتداء من 14 فيفري الجاري في كافة فضاءات "نجمة" ونقاط البيع المصنفة عبر التراب الوطني .. ومن جهة أخرى، من المنتظر أن يحط معرض "نجمة" الرحال بكل من خنشلة من 15 إلى 21 من الشهر الجاري وسعيدة من 20 إلى 26 والأغواط من 27 فيفري إلى 5 مارس، وذلك في إطار لقاء الزبائن ومنحهم أحسن العروض والخدمات في الهاتف النقال، بالإضافة إلى إهداء مجموعة من الجوائز لكل عميل شراء شريحة في الدفع القبلي أو البعدي وتنظيم طومبولا خلال اليوم الأخير من كل عرض يمنح خلالها تذاكر وجهاز تهوية ودرجتين هوايتين ..

■ إيمان ب

قدمت عرضا مغريا لتمويل المنتخب الوطني  
"لبيجا" تقري الخضرب 3 ملايين والتكفل بمواجهة ودية أمام كرواتيا



قدمت شركة "لبيجا" الإيطالية للملبوسات الرياضية عرضا تمويليا هاميا للمنتخب الوطني، لتتكون بديلة لشركة "لوكوك سورنيف" القروسية التي لم تلتق كامل الرضا والقبول .. ويخص عرض شركة "لبيجا" والتي دخلت السوق الجزائرية من خلال فريق مولودية الجزائر، وبعدها في مختلف الأندية على تكوين الخضر بالملبوسات الرياضية بقيمة تقارب 3 ملايين سنتيم، بالإضافة إلى دفع قيمة مالية تقدر بـ 300 ألف يورو (3 ملايين سنتيم) والتكفل بمسكرين للخضر بإيطاليا .. وتقتضي الاتفاقية ببرمجة مباراة ودية على مستوى عال أمام منتخب كرواتيا في الصنافة باعتبار أن نفس الشركة تقوم بالمنتخب الكرواتي، مع إمكانية برمجة مباراة أخرى مع إيطاليا أو منتخب أوروبي آخر .. ويقتضي الأشكال الوحيد الذي يعرقل هذه الصفقة هو أن للاتحادية السابقة وقعت عقدا يمتد إلى غاية نهاية 2009، وهو ما يعني أن فسحة قد تنجر عنه متابعت قضائية أو تعويضات مالية، غير أن أحد بنود العقد تشير إلى إمكانية الفسخ من طرف واحد، وهو ما يسعى إليه الطرف الجزائري.

أحداث غريبة داخل ثانوية أحمد مدغري بغليزان  
تلميذات يصبن بحالات إغماء جماعي مفاجئ داخل قاعة غامضة!

يعيش تلاميذ ثانوية أحمد مدغري بعاصمة الولاية غليزان على وقع "هستيريا عارمة" سببها ظاهرة غريبة بعد تسجيل حالات إغماء وسط عدد من المتدربين والأساتذة بإحدى قاعات المؤسسة؟! استغفر الطاقم الإداري والترابي جميع وسائله تلك طلائع اللغز الذي حيرهم، وجعل الكل يجزم بأن القاعة رقم واحد بالمؤسسة، مسكونة بالأرواح، خاصة وأن حالات الإغماء سجلت خلال فترات متقطعة من الأسابيع القليلة الماضية والتي سمت التلميذات فقط دون الذكور. وحسب ما تداوله تلاميذ الثانوية وأولياؤهم، فإن الظاهرة أثارت مخاوف عديدة وسط التلاميذ باعتبار أنه لهما الكثير من الغموض والبس ادخلهم في متاهة حتى الاقتراب من القاعة ودفع بعض التلاميذ للاستنجاد بالرقاة خوفا من مغبة الاصابة بمثل ما وقع لزميلاتهم في الصف .. ولعمرة أكثر التفاصيل عن الظاهرة، تنقلت الشروق صبيحة أمس إلى الثانوية بحيث كان اللقاء بمصدر مسؤول هناك، سرد الوقائع والتفاصيل الجيطة والظاهرة التي عاشها التلاميذ السنة أولى ثانوي بالقاعة رقم 1 وأسأتدتهم وبقي التلاميذ، قائلا بأن "ما حدث مع التلميذات اللواتي تعرضن لحالات الإغماء أثار حالة من القلق داخل الثانوية مما دفع بإدارتها إلى توجيه التلميذات لمصلحة الكشف والمتابعة الصحية بعاصمة الولاية بعد استشارة المديرية الوصية"، حيث أثبتت الفحوصات الطبية إصابة 8 حالات مرضية مزمنة تتعلق بمرض القلب والكلى والمي الغليظ .. وأضاف ذات المصدر بأن الإدارة قد اتخذت إجراءات تقضي بتحويل تلاميذ الصف إلى قاعة أخرى وتحويل القاعة رقم 1 التي سجلت بها حالات الإغماء إلى "حراسة" تجنبا لأي انعكاسات نفسية، خاصة وأن امتحانات الفترة الثانية على الأبواب ..

تعزية

على إثر المصاب الجليل الذي أصاب عائلة "بطاهر" إثر وفاة الوالدة العزيزة بتقدم الدكتور فوزي أو صديق بتعازيه الخالصة إلى "بطاهر بوجللال" وكل عائلته، راجيا من المولى عزوجل أن يتعمد الفقيدة برحمته الواسعة ..  
"إنا لله وإنا إليه راجعون"

أربعينية  
اليوم 17 فيفري 2009 تكون قد مرت أربعين يوما على رحيل المرحوم "بن لجنس مختار" الذي ترك وراءه حزنا مروعا وفرغا رهيبا لا تمحوه سوى رحمة الله الواسعة .. وإثر هذا المصاب الجليل تطلب عائلته إلى كل من عرفه من قريب أو بعيد الترحم عليه، وأن يدعو له بالرحمة والمغفرة وأن يسكنه الله فسيح جناته ..  
إنا لله وإنا إليه راجعون

عميد المحامين العرب وأبرز مساعدي قالاوي ل الشروق  
السلطات الجزائرية رخصت بفتح الحدود مع المغرب إستثناء لقافلة غزة

قال عميد المحامين العرب في لندن صباح المختاري أمس، وهو أحد أبرز مساعدي قالاوي في اتصال مع الشروق، أن مؤطري قافلة 100 شاحنة الموجهة إلى غزة، تلقوا موافقة رسمية من السلطات الجزائرية بفتح الحدود المغربية إستثناء لدخول قافلة التضامن البريطانية مع الفلسطينيين التي يقودها النائب الاسكتلندي جورج قالاوي من وجدة إلى مغنية، وكشف المتحدث عن موقع القافلة وخريطة طريقها وعن الصعوبات التي قد تعترضها في طريقها إلى العريش المصري ..

إليها شاحنات أخرى، لافتا إلى أن الاحتياجات الأساسية لسكان القطاع حاليا هي الأدوية ومولدات الكهرباء وكل المواد التي تتصل طول الطريق. وتستعد اللجنة الشعبية لنصرة غزة التي تشكلت في جريدة الشروق اليومي أثناء العدوان على غزة لاستقبال هذه القافلة بالمرحمة بعض القوافل والندوات مع الشخصيات على منبتها، كما تستعد الشروق لدعم هذه القافلة بالمساعدات الموجهة إلى إخواننا في غزة. وأسرت بعض المصادر للشروق أن القافلة ستحظى باستقبال شعبي وحتى رسمي من بعض المسؤولين .. هذا وأكد عميد المحامين العرب في لندن صباح المختاري للشروق اليومي أن قافلة التضامن البريطانية مع الفلسطينيين التي يقودها النائب الاسكتلندي جورج قالاوي قد وصلت أمس إلى التراب الإسباني، حيث حظيت باستقبال رسمي لها في مدريد وأنها ستغادر صباح اليوم من جنوب اسبانيا إلى مدينة طنجة .. وفي سياق توبيخه لخريطة طريق القافلة، أشار إلى صعوبة الجزم بالتواريخ التي وضعت مسبقا اعتمادا على المسافة وعليه -حسبه- هي تحديدات تقريبية قد تتغير بحدوث أي طارئ وقد تبقى سارية المفعول بحسب الظروف، والوجهة بعد مدينة طنجة هي الرباط فالدار البيضاء، إذ ستعطي القافلة باستقبال شعبي، وتقتصد مباشرة مدينة فاس ثم مدينة وجدة .. كما قال عميد المحامين العرب في لندن عن دخول القافلة إلى الأراضي الجزائرية "من

الجائزة الكبرى لأهل الجلفة تكرم أمجاد الرياضة الجزائرية

كرمت مساء أول أمس مدينة أولاد نايل في المحطة الاحتفالية الأولى للجائزة الكبرى للشباب العميقة التي حضرها وزير الشباب والرياضة الهاشمي جيار بالإضافة إلى الشخصيات الوطنية السياسية والرياضية والإعلامية المتميزة، أمجاد فريق جبهة التحرير الوطني والبعض من المنابر الإعلامية الوطنية التي صنعت التميز خلال سنة 2008 .. الحفل التكريمي الذي أقامه فرع الجائزة الكبرى لأهل الجلفة والتي احتضنتها بلدية عين الايل شهد فعاليات عدة محاضرات نشطها أساتذة ومختصون في الميدان الرياضي على غرار المعلق الرياضي بن يوسف وعديبة، صلاح محمد والدكتور عممري محمد، كما عرضت التظاهرة إجراء عدة مقابلات استعراضية في كرة القدم نشطها قداماء فريق جبهة التحرير ولاعبوا الستينيات والسبعينيات حيث صنعت الفرجة والاستمتاع على أرضية ملعب بن جرمة المعشوب اسطنغيا وذلك بمشاركة رفقاء الشيخ كرماني،

كريستال ماركتينغ الجزائر تنظم  
بطولة  
8 مارس  
2009  
FEMME عبر الـ SMS على الرقم 1209  
أرسل من خطك نجمة كلمة  
برعاية  
نجمة  
NEOMA